وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة مولود معمري تيزي وزو
Tasdawit n MuludMeɛmmeri, Tizi-Uzzu
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
فرع علم الإجتماع

تأثير وحدة المقاولاتية في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين

"دراسة ميدانية لعينة من الطلبة بجامعة مولود معمري تيزي وزو –تامدة– "

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم الإجتماع
تخصص تنظيم وعمل

إعدادالطالبة:
بن سلامة كنزة

إشراف الأستاذة:
تقادلة حكيمة

السنة الجامعية: 2024-2025

الشكر والعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد الله الذي بنعمته تتم الصالحات وبتوفيقه تتحقق الغايات والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى أله وصحبه أجمعين.

يسرني أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان الجميل إلى المشرفة الفاضلة الأستاذة "تقادلة حكيمة "التي كان لها الفضل الكبير بعد الله تعالى في إنجاز هذه المذكرة لقد كانت موجهة وملهمة بثت في نفسي روح الثقة وكانت حريصة دائما على مرافقتي خطوة بخطوة بصبرها وتفهمها وحرصها على أن أقدم الأفضل، لك مني كل التقدير والاحترام ودعائي الخالص بأن يجعل الله ذلك في ميزان حسناتك ويزيدك علما ونورا وتوفيقا.

ولا يفوتني أن أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى الأساتذة الكرام الذين كانت لهم بصمتهم في مساري الجامعي ولكل من ساعدني أو قدم لي دعما بأي شكل من الأشكال.

إهداء

أهدي تخرجي وفرحة عمري إلى من أحمل اسمه بكل حب إإلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم والى العزيز الذي حملت اسمه بكل فخر والدي الغالي ... إلى اليد الخفية والقلب الحنون وصاحبة الدعاء الصادق الى ملجئي ويدي اليمنى

نبع الحنان والصبر التي كانت دوما السند والداعم الأول جزاها الله عني كل الخيروالدتي الحبيبة.

إلى من كانوا سندي في مسيرتي، ووقودي في لحظات التعب واليأس...

إلى أخواتي الغالية "كهينة و أميلية"، صاحبتا القلب النقي والدعم الدائم، اللواتي لم تبخلا يومًا عليّ بكلمة طيبة أو حضن دافئ.

إلى أخواتي سند حياتي و إلى كل العائلة الكريمة.

إلى روح أخي الطاهرة وجدتي رحمة الله عليهم.

لكم جميعًا أهدي ثمرة هذا المشوار، فهي منكم وبفضلكم... شكرًا من القلب.

إلى الأستاذة الفاضلة "تقادلة حكيمة" بكل احترام وتقدير، أشكرك على اشرافك الكريم وتوجيهاتك القيمة التي ساعدتني في انجاز هذه المذكرة. لقد كنت مثالا في الدعم والصبر والالهام فلك مني كل الامتنان والتقدير على ما قدمته لي من علم ووقت وجهد.

وإلى صديقة طفولتي الوفية (كميلية)، التي رافقتني منذ البدايات، وشاركتني الضحكات والدموع، وكانت وما زالت أختًا لم تلدها أمي.

أهدي لك ثمرة هذا المشوار.

الى من تقاسمنا معا كل لحظة في هذا المشوار الى من كانت سندا في التعب ورفيقة في النجاح وشريكتا في كل التفاصيل (حموش كنزة)

وإلى كلمن ساعدنا على إنجاز هذا العمل من قريب ومن بعيد، حتى ولو بالسؤال.

ملخص الدراسة

تناولت هذه الدراسة موضوع تأثير التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين وقد كان الهدف من دراستنا معرفة ماهية التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة كما تسعى إلى إبراز تأثير أسلوب الأستاذ في ترسيخ هذه الثقافة، إلى جانب الوقوف على مدى مساهمة برامج وحدة التعليم المقاولاتي في خلق وعي مقاولاتي لدى طلبة جامعة مولود معمري – تيزي وزو.

اندرجت دراستنا ضمن الدراسات الوصفية التي استخدمنا من خلالها المنهج الوصفي التحليلي، حيث قمنا بتصميم استمارة تحتوي على 23 سؤال وقمنا بتوزيعها على عينة تتكون من55 طالب حيث يتكون مجتمع بحثنا من 412 فرد من قسم العلوم الاجتماعية (طلبة ماستر 2) من مختلف تخصصاته.

ومن خلال بحثنا والاستمارات الموزعة مع عدد من الطلاب الجامعين الذين اهتموا بموضوع المقاولاتية، توصلنا إلى مجموعة من النتائج المهمة، أبرزها:

_ أبدى الطلبة ميولا نحو المقاولاتية.

_برامج وحدة المقاولاتية أثارت بشكل نسبي في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجاميعين.

_ للأستاذ وحدة المقاولاتية دور بارز في تعزيز الثقافة المقاولاتية.

Study Summary:

This study addressed the topic of the impact of entrepreneurial education on promoting an entrepreneurial culture among university students. The main objective was to explore the role of this type of education in fostering entrepreneurial thinking among students, while also highlighting the influence of the instructor in instilling such a culture. Additionally, the study aimed to assess the effectiveness of the entrepreneurial education unit's programs in raising entrepreneurial awareness among students at Mouloud Mammeri University of Tizi Ouzou.

The study falls within the scope of descriptive research, employing a descriptive-analytical method. A questionnaire consisting of 23 questions was designed and distributed to a sample of 55 students, drawn from a research population of 412 Master 2 students from the Department of Social Sciences across various specializations.

Through the analysis of the distributed questionnaires, which were completed by students interested in entrepreneurship, several important findings were reached, the most notable of which include:

- Students showed a clear interest in entrepreneurship;
- The entrepreneurial education unit programs contributed—albeit to a relative extent—to promoting an entrepreneurial culture among university students;
- The entrepreneurship instructor plays a significant role in reinforcing this culture among students.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

كلمة شكر

الإهداء

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

ملخص الدراسة

مقدمة .....ا

الجانب النظري للدراسة

الفصل الأول: الإطار العام للإشكالية

1.الإشكالية.....**5**

2.فرضيات الدراسة.....**7**

3.أسباب اختيار الموضوع.....**7**

4.أهمية الدراسة **8**

5.أهداف الدراسة.....**8**

6.تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة.....**9**

7.الدراسات السابقة **14**

8.المقاربات النظرية للدراسة.....**20**

الفصل الثاني: ماهية المقاولاتية

تمهيد..... 26

1.تاريخ نشأة المقاولاتية..... 27

2.مفهوم المقاولاتية..... 32

3.أهداف وأهمية المقاولاتية..... 33

4.أشكال وخصائص المقاولاتية..... 35

5.الآثار الاقتصادية والاجتماعية للمقاولاتية..... 37

6.معوقات المقاولاتية..... 38

7.أجهزة الدعم والمرافقة في الجزائر للمقاولاتية..... 39

8.سمات ومميزات المقاول..... 41

9.مهارات المقاول..... 42

خلاصة الفصل..... 43

الفصل الثالث: ماهية التعليم المقاولاتي

تمهيد..... 45

1.تاريخ نشأة التعليم المقاولاتي..... 46

2.مفهوم التعليم المقاولاتي 47

3.أهمية التعليم المقاولاتي 48

4.أهداف التعليم المقاولاتي 49

5.إستراتجيات التعليم المقاولاتي 50

6.متطلبات التعليم المقاولاتي 50

7.التحديات التي تواجه التعليم المقاولاتي 51

8.دور التعليم المقاولاتي في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة..... 52

خلاصة الفصل..... 54

الفصل الرابع: ماهية الثقافة المقاولاتية

تمهيد.....56

1.مفهوم الثقافة المقاولاتية.....57

2.أهمية الثقافة المقاولاتية.....57

3.خصائص الثقافة المقاولاتية.....58

4.عناصر الثقافة المقاولاتية.....59

5.مقومات الثقافة المقاولاتية.....60

6.وظائف الثقافة المقاولاتية.....61

خلاصة الفصل.....62

الجانب التطبيقي للدراسة

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد.....65

1.الدراسة الاستطلاعية.....66

2.منهج الدراسة.....67

3.مجلات الدراسة.....68

4.مجتمع البحث.....70

5.التقنيات المستخدمة للدراسة.....70

6.الأساليب الإحصائية المستخدمة للدراسة.....72

7.عينة الدراسة.....72

الفصل السادس: قراءة وعرض ومناقشة الفرضيات

1. خصائص العينة 74

2.قراءةعرض ومناقشة الفرضية الأولى 82

3.استنتاج جزئي للفرضية الأولى 98

4.قراءةعرض ومناقشة الفرضية الثانية 98

5.استنتاج جزئي للفرضية الثانية 118

6.الاستنتاج العام 119

خاتمة..... 121

التوصيات والاقتراحات..... 122

قائمة المراجع 124

الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	جدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	74
02	جدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	76
03	جدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص	78
04	جدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة	79
05	جدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب الحالة المادية	80
06	جدول يمثل اهتمام الطلبة بمجال المقاولاتية	82
07	جدول يمثل المكان الذي تلقى فيه الطلبة التعليم	83
08	جدول يمثل تركيز برامج تعليم المقاولاتي على تطوير المهارات المقاولة لطلبة	84
09	جدول يمثل مساهمة التعليم المقاولتي لدى الطلبة	85
10	جدول يمثل حجم الساعي لوحدة المقاولاتية	86
11	جدول يمثل التخصص و علاقته بمساهمة التعليم المقاولاتي في تعزيزهم ليصبحوا مقاولين	87

12	جدول يمثل الجنس و علاقته بمساهمة التعليم المقاولاتي نحو التوجه الى عالم المقاولتية أو تنمية الرغبة في إنشاء مؤسسة	89
13	جدول يمثل الحالة المادية و علاقتها بمساهمة التعليم المقاولاتي في تعزيز استعداد الطلبة ليصبحوا مقاولين	91
14	جدول يمثل كفاية دروس المقاولاتية و علاقتها بالخصائص التي يتحلى بها أستاذ وحدة المقاولاتية	94
15	جدول يمثل الحالة المادية و علاقتها باهتمام الطلبة بمجال المقاولاتية	96
16	جدول يمثل توجيه أستاذ وحدة المقاولاتية الطلبة نحوى الابتكار والإبداع	98
17	جدول يمثل تشجيع الأستاذ على إنشاء مشروع خاص بهم	99
18	جدول يمثل الأسلوب الأفضل لتدريس وحدة المقاولاتية	100
19	جدول يمثل الطريقة التي يستخدمها الأستاذ في تعزيز الثقافة المقاولاتية	101
20	جدول يمثل الخصائص التي يتحلى بها أستاذ وحدة المقاولاتية لتنمية الثقافة المقاولاتية	102

21	جدول يمثل تقديم الأستاذ بدراسات حالة حقيقية لمساعدة الطلاب على فهم المقاولاتي	**104**
22	جدول يمثل دور أستاذ وحدة المقاولاتية و علاقته باهتمام الطلبة بمجال المقاولاتية	**105**
23	جدول يمثل الأسلوب الأفضل لتدريس وحدة المقاولاتية و علاقته في مساهمة التعليم المقاولاتي في تعزيز استعدادهم ليصبحوا مقاولين	**107**
24	جدول يمثل التخصص وعلاقته بالطرق المستخدمة لتدريس وحدة المقاولاتية من طرف الأستاذ للفهم والاستيعاب	**109**
25	جدول يمثل تقديم دراسات حالة وعلاقته بدور أستاذ وحدة المقاولاتية في تعزيز الثقافة المقاولاتية	**111**
26	جدول يمثل الأسلوب الأفضل لتدريس وحدة المقاولاتية و علاقته بطريقة تدريس وحدة المقاولتية من طرف الأستاذ تساعد على الفهم و الاستيعاب	**114**
27	جدول يمثل السن و علاقته بتدريس أستاذ وحدة المقاولاتية تساعد على الفهم و الاستيعاب	**116**

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	75
02	دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	76
03	دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص	78
04	دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة مكان الإقامة	79
05	دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب الحالة المادية	81

مقدمة

تعد المقاولاتية من المفاهيم الحديثة التي تمكن الفرد من اكتشاف الفرص واستغلالها لإنشاء مشروع اقتصادي أو اجتماعي حيث بدأت تفرض نفسها بقوة في مختلف المجتمعات، خاصة مع التحولات الكبيرة التي يعرفها العالم في المجالات الاقتصادية والاجتماعية وحتى الثقافية، ما أدى إلى تزايد الحاجة إلى كفاءات قادرة على التكيف مع هذه التحولات ومواكبة متطلبات سوق العمل، وقد أصبح من الضروري تزويد الأفراد، خاصة فئة الطلبة الجامعيين بمجموعة من المهارات والمعارف التي تؤهلهم لخلق فرصهم بأنفسهم، بدل انتظارهم من مؤسسات التوظيف.

بدأت المؤسسات التعليمية وعلى رأسها الجامعة حيث اهتمت بنشر الفكر المقاولاتي بين الطلبة من خلال برامج تعليمية خاصة بهذا المجال، حيث يبرز التعليم كإحدى الأدوات الفعالة في بناء شخصية الطالب وتمكينه من المبادرة من خلال ترسيخ ثقافة ريادة الأعمال وتنمية روح الإبداع والابتكار، فالتعليم في مجال المقاولاتية لا يقتصر على تحفيز الطلبة على إنشاء مشاريعهم الخاصة فقط بل يسهم أيضا في تعزيز التفكير النقدي، والعمل الجماعي، وتحمل المسؤولية، وهي من مقومات الأساسية لأي مجتمع يسعى إلى التقدم والنمو.

حيث تكتسي المقاولاتية أهمية كبيرة في الوقت الراهن، نظرا للدور الحيوي الذي تلعبه في دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية المستدامة فهي تمثل وسيلة فعالة لمواجهة البطالة خاصة بين الطلبة الجامعيين وفي دراستنا نحاول معرفة كيف يمكن للتعليم المقاولاتي أن يعزز الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين وكيف يؤثر ذلك على اختيارهم في المستقبل وعليه قمنا بتقسيم دراستنا إلى ستة فصول:

الفصل الأول: يتضمن الجانب النظري الذي تطرقنا فيه إلى الإشكالية، فرضيات الدراسة أسباب اختيار الموضوع، أهداف وأهمية الدراسة، وتحديد المفاهيم الأساسية للدراسة، وكذا الدراسات السابقة، والمقاربات النظرية للدراسة.

الفصل الثاني: يتضمن ماهية المقاولاتية يحتوي على تاريخ نشأة المقاولاتية، مفهوم المقاولاتية، أهداف المقاولاتية وأهمية المقاولاتية، أشكال وخصائص المقاولاتية، الآثار الاقتصادية والاجتماعية للمقاولاتية، كذلك معوقات المقاولاتية، وأجهزة الدعم والمرافقة في الجزائر للمقاولاتية، سمات ومميزات المقاول.

الفصل الثالث: يتضمن ماهية التعليم المقاولاتي حيث يحتوي على تاريخ نشأة التعليم المقاولاتي، مفهوم التعليم المقاولاتي، أهمية التعليم المقاولاتي، أهداف التعليم المقاولاتي استراتيجيات التعليم المقاولاتي، وكذا متطلبات التعليم المقاولاتي، والتحديات التي تواجه التعليم المقاولاتي، كما تطرقنا أيضا دور التعليم المقاولاتي في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة.

الفصل الرابع: يتضمن الثقافة المقاولاتية يحتوي على ماهية الثقافة المقاولاتية، أهمية الثقافة المقاولاتية، وخصائص الثقافة المقاولاتية، أيضا عناصرها ومقومات الثقافة المقاولاتية ووظائفها.

الفصل الخامس: يتضمن الإطار المنهجي والميداني للدراسة حيث يحتوي على الدراسة الاستطلاعية، مجالات الدراسة، التقنيات المستخدمة، الأساليب الإحصائية المستخدمة وعينة الدراسة.

الفصل السادس: يتضمن قراءة وعرض ومناقشة الفرضيات حيث يحتوي على خصائص العينة وقراءة وعرض ومناقشة الفرضية الأولى، استنتاج جزئي للفرضية الأولى، قراءة وعرض ومناقشة الفرضية الثانية، استنتاج جزئي للفرضية الثانية، قراءة وعرض ومناقشة الفرضية الثانية، استنتاج عام.

الإطار المنهجي

الفصل الأول

الإطار العام للإشكالية

1. الإشكالية
2. الفرضيات الدراسة
3. أسباب اختيار الموضوع
4. أهمية الدراسة
5. أهداف الدراسة
6. تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة
7. الدراسات السابقة
8. المقاربات النظرية للدراسة

1. الإشكالية

مرت المقاولاتية باعتبارها مجال للبحث بفترات زمنية مليئة بالإسهاماتو النظريات العلمية من قبل الباحثين والعلماء ولا زال هذا البحث مستمر إلى غاية يومنا هذا لذلك أصبحت المقاولاتية من أهم الركائز الأساسية التي تدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية لأي دولة.

شهدت المقاولاتية تطورا كبيرا و ملحوظا خاصة مع النهضة الاقتصادية التي عرفها العالم في القرن العشرين وفي فترة الثمانينات، والتي مست كل المجالات، وبالأخص مجال المقاولاتية، الذي أثر بشكل إيجابي على التنمية الاجتماعية والاقتصادية، على المجتمعات وذلك بسبب تراجع المؤسسات الكبيرة، وأصبحت المؤسسات الصغيرة و المتوسطة تلعب دورا مهما في الاقتصاد، وتشجع الابتكار، وذلك بفضل النمو الذي عرفه الاقتصاد العالمي وتطور التكنولوجي السريع في وقتنا الحالي، حيث ساهم ذلك تطور مجال المقاولاتية وأصبحت الركيزة الأساسية للتنمية أي مجتمع، مما أدى إلى تغير جذري في أساليب العمل و الإنتاج ،باعتبارها محركا أساسيا للنمو الاقتصادي، كونها مجال تهتم بدراسة كيفية إنشاء مؤسسة صغيرة أو متوسطة وإدارتها لتشمل القدرة على القيادة و الابتكار، وتحقيق التغير الاجتماعي، وتقليص من ظاهرة البطالة خاصة على مستوى خريجي الجامعة.

حيث ظهرت المقاولاتية كمصطلح و كفكرة على الأرض الواقع، إذ أصبح شائع الاستعمال وأكثر وضوحا من قبل الباحثون و الحكومات، على أنها مجموعة من الأنشطة و المساعي التي تهدف إلى إنشاء مؤسسة، بشكل أكثر عمومية للإنشاء نشاط معين من أجل تحقيق الأهداف و الأرباح .[1]

سعت الجزائر منذ السنوات الأخيرة على فكرة إدماج الطالب الجامعي في مجال المقاولة بعد التغيرات التي حصلت على المستوى الداخلي والخارجي، دفعت بالجزائر نحو هذا النظام

[1] لفقير حمزة: **"دور التكوين فيد عمال روح المقاولاتي لدى الأفراد"**، مجلة الاقتصاد الجديد جامعة برج بوعريريج، المجلد 1،العدد 12، 2015،ص199.

على فكرة غرس، وتنمية الثقافة المقاولاتية، بعدما كانت الدولة هي المقاول الوحيد منذ الاستقلال، إذ وضعت عدة استراتيجيات و آليات داعمة للمقاولة، بهدف تعزيز ريادة الأعمال بحيز التنفيذ بربط القطب الجامعي،بهذه الآليات التي تستفيد منها بتوفير برامج التعليم من خلال التعليم المقاولاتي،كون الجامعة اليوم مسؤولية اجتماعية كبيرة على مجتمعاتها فقد أصبح ملزما عليها أن تسعى إلى تعزيز ثقافة المقاولة وترسيخها من خلال ما تقدمه من محاضرات و دورات خاصة بالمقاولاتية[1]كما تعد هذه الأخيرة من بين المؤسسات التنشئة الاجتماعية مثل الأسرة والمدرسة، لما لها من دور في توعية وتكوين طلابها نحو الارتقاء للأفضل،والتي تعمل على توجيه الطلبة الراغبين في إنشاء مؤسسات ناشئة،ومنحهم الخبرة والمعرفة وتزويدهم بالمعلومات المكونين لمساعدتهم على تجسيد أفكارهم ومبادراتهم الخاصة وأن تدريس المقاولاتية أمر ضروري وهذا نظرا لأهميته في تكوين الطالب الجامعي[2]،لأن تعليمه من أهم السبل التي تزوده بثقافة المقاولة،وتمكينه من اكتساب سمات المقاول لدى مشاريعه وتحمل المخاطر واتخاذ القرارات والمسؤولية ،كونه مستعدا من تشبع الثقافة المقاولاتية في مرحلة دراسته الجامعية.

حيث تعد جامعة مولود معمري–تامدة–تيزي–وزو من بين الجامعات الجزائرية التي سعت بشكل كبير في نشر وتعزيز الثقافة المقاولاتية بين طلابها، من خلال ما تقدمه من برامج تعليمية ودروس حول المقاولاتية، التي تهدف إلى تمكين الطالب الجامعي تامدة من فهم أسس المقاولة وتطوير مهاراته وتشجيعه على الابتكار والإبداع في مجال إنشاء وإدارة مؤسسات ناشئة من أجل إحداث تغيير إيجابي للمجتمع والاقتصاد، وهذا ما دفعنا لطرح التساؤل الرئيسي التالي:

كيف تؤثروحدة التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين؟

[1]كمال عويسي:**"أهمية التعليم المقاولاتي في تعزيزالثقافة المقاولاتية للطلبة"**، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، جامعة غرداية، المجلد 12، العدد 2، 2019، ص 1045.
[2]**نفس المرجع السابق**، ص 1045.

ويندرج ضمن هذا التساؤل عدة تساؤلات:

هل يؤثر برنامج تعليم وحدة المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين؟

هل للأستاذ دور في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين؟

2-الفرضيات:

الفرضية الرئيسية:

وحدة التعليم المقاولاتي تؤثر في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين

الفرضيات الفرعية:

تؤثر برنامج وحدة تعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين.

للأستاذ دور في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين.

3-أسباب اختيار موضوع الدراسة:

أسباب ذاتية:

1.الرغبة في الكشف والاطلاع على خبايا الموضوع.

2.الرغبة في توسيع ثقافتنا في مجال المقاولاتية.

3.الميل الشخصي لدراسة موضوع تأثير التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين.

4.الرغبة في تقديم معلومات حول موضوع تأثير التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين.

أسباب موضوعية:

1.القيمة العلمية والاجتماعية التي يحتويها الموضوع.

2.موافقة الموضوع مع التخصص.

3.موضوع الدراسة قابل للتحليل.

4.قلة الدراسات والبحوث في الموضوع.

5.الإطلاع على مقومات الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين.

4- أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية هذه الدراسة في اعتبار التعليم المقاولاتي يعد أحد المحاور الأساسية لتنمية قدرات الطلبة،لا سيما في ظل متطلبات عصرنا الحالي الذي يفرض ضرورة تعزيز روح الابتكار، وتكمن أهمية موضوع تأثير التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولاتية في بعده الأكاديمي من خلال محاولة تحديد أهم مصادر تنمية هذه الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين في جامعة مولود معمري –تامدة– كما تساعدهم على معرفة أهم الخصائص التي تسهل عليهم فهم سلوكهم المقاولاتي و تشجيعهم على الثقافة المقاولاتية كخطوة أولى في مسارهم المقاولاتي .

5.أهداف الدراسة:

هدفنا من هذه الدراسة التعرف على ماهية التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، مع التركيز على دور الأستاذ ومدى مساهمته في تعزيز الثقافة المقاولاتية، وكما تسعى إلى إبراز تؤثر برامج وحدة التعليم المقاولاتي في خلق الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين مولود معمري تامدة.

6.تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة

1.6 تعريف المقاول:

لغة:المقاول من يتعهد بالقيام بعمل معين مستكمل الشروط، كبناء أو إصلاح طريقة توضيح التفصيلات في عقد يوقعه المتعاقدان.[1]

اصطلاحا:

يعرف بالشخص الذي يقوم بإدارة و تنسيق التغيرات الرئيسية في عمل ما، ويتحمل مخاطر الأعمال الناتج عن الطبيعة الديناميكية للمجتمع والمعرفة غير الكاملة للمستقبل، أو مالك المؤسسة التي يديرها و يتحمل المخاطر التي يتعرض لها المشروع أو المؤسسة.[2]

يعرفه جوزيف شوم بيتر: الشخص الذي يملك صفة الإبداع والابتكار،وهو شخص نادر ذو موهبة، وهو محرك التطور الاقتصادي و صاحب فكرة تتولد لديه الإرادة نحو النجاح من التعامل ويرغب في المخاطرة بعقلانية.[3]

التعريف الإجرائي للمقاول:

هو الشخص الذي يملك الوعي الكافي لاستغلال الفرص في الوقت المناسب، ولديه القدرة على تحمل المخاطر والإبداع والابتكار، بخلق مؤسسة متوسطة أو صغيرة من أجل تحقيق الأرباح والأهداف، وهو مايطمح إليه الطالب الجامعي تامدة.

2.6 تعريف المقاولاتية:

لغة:المقاولاتية"Entrepreneurs hip"هي كلمة إنجليزية في الأصل اشتقت من الكلمة الفرنسية"Entrepreneur" وقد تم ترجمتها من طرف الكنديين إلى "Entrepreneuriat"والمقاولاتية تعني حاول،خاضع،وتتضمن فكرة التحديات والمخاطرة والمجازفة والإبداع.[4]

---

[1]مجمع اللغة العربية:**"معجم الوسيط"**،القاهرة مصر،مكتبة الشروق الدولية،الطبعة 4، 2004،ص 767.

[2]مصلح الصالح:**"الشامل قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية"**، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة 1، 1999، ص 190.

[3]الزهرة عباوي:**"المسارات الاجتماعية والثقافية للمرأة المقاولة وعلاقتها باختيار النشاط الاجتماعي"**، رسالة ماجستير علوم اجتماعية، تخصص علم اجتماع تنظيم وعمل، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 02، 2015، ص8.

[4]كمال عويسي:**"أهمية التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولاتية للطلبة"**مجلة الواحات للبحوث والدراسات، المجلد 12، العدد 02، جامعة غرداية، 2019، ص4.

اصطلاحا:

يرجع مفهوم المقاولاتيةإلى سنة 1700،حيث عرفت بأنها إنشاء مشروع من قبل الفرد له القدرة على تحمل المخاطر مع وجود فرص كبيرة لتحقيق الأرباح من هذا المشروع.[1]

تعريف شومبيتر للمقاولاتية:أنها قوة جارفة لتغيير الإبداع و يسميها بالفوضى الخلاقة لأن المقاول يقدم منتوج جديد بطريقة أعمال جديدة، تقضي على المنتج القديم حيث يربط مفهوم المقاولة بالابتكار والإبداع والتجديد.[2]

التعريف الإجرائي للمقاولاتية:

مجموعة من النشاطات والعمليات، التي يقوم بها الطالب الجامعي تامدة بهدف إنشاء مشروع جديد وتطويره، مستفيدا من معارف الأكاديمية ومهاراته الشخصية وذلك بالمبادرة والإبداع وتحمل المخاطر، وحسن استغلال الفرص المتاحة بمختلف الموارد وتجسيدها على الأرض الواقع من أجل تحقيق الأهداف والأرباح.

3.6 تعريف التعليم المقاولاتي:

يعرف التعليم المقاولاتي على أنه "مجموعة من أساليب التعليم النظامي ،الذي يقوم على إعلام و تدريب أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصاديةوالاجتماعية، من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي المقاولاتي و تأسيس مشاريع الأعمال أو تطوير مشاريع الصغيرة.[3]

[1] إيمان مرابط: **الملتقى الوطني بعنوان،"دراسة سوسيولوجية نظرية حول المقاولة النسوية في الجزائر"**، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر،2024،ص3.

[2] نفس المرجع، ص3.

[3] اليونسكو ومنظمة العمل الدولية:**"نحو ثقافة للريادة في القرن الواحد والعشرين"**تحفيز الروح الريادية من خلال التعليم للريادة في المدارس الثانوية، 2010، ص 21.

يعرف أيضا" التعليم المقاولاتي على أنه تلك العمليات التعليمية التي تهدف إلى تزويد الطالب بالمعرفة والمهارات اللازمة،وإثارة دافعيتهم وتعزيزها وذلك من أجل تحفيزهم وتشجيعهم على النجاح المقاولاتي على نطاق واسع و مستويات عديدة.[1]

كما يعرفه المفكرون على أنه"عملية أو سلسلة من النشاطات التي تهدف إلى تمكن الفرد ليستوعب ويدرك ويطور معرفته ومهاراته وقيمه وإدراك أن تلك العملية ببساطة لا تتعلق بحقل أو نشاط معرفي معين أو لكنها تمكن الفرد من اكتساب مهارات تحليل المشكلات بأسلوب إبداعي من خلال التعرض لتشكيلة واسعة من المشكلات والتي يجب تعريفها وإيجاد الحلول المناسبة لها.[2]

التعريف الإجرائي للتعليم المقاولاتي:

هو مجموعة من أساليب التعليم النظامي يهدف إلى إعداد الطالب الجامعي مولود معمري تامدة على تحمل مسؤولية تأسيس وإدارة الأعمال تطبيقيا وتنفيذيا وتعزيز القدرة على إنشاء المشاريع وإدارتها.

4.6 تعريف الثقافة:

لغة:تعني سيرورة الطعم حاذقا،و سرعة الإدراك،الفطنة الحاذقة و هي مجموعة ما توصل إليه الإنسان في الحقول العامة،من أدب و فكر و فن و ثقف الشيء ثقفا و ثقافا و ثقوفه أي حذفه الثقافي والثقافة أي العمل بالسيف.[3]

[1]الجودي محمد علي:**"نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي"**، أطروحة دكتوراه في التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015، ص143.

[2]أيوب صكري، سمير محمد جلاب:**"واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر"**، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، المركز الجامعي عبد الحفيظ بالصوف ميلة، و جامعة لونيسي علي البليدة 2، الجزائر،2017، ص15.

[3]عصام نور الدين:**"معجم نور الدين الوسيط"**، عربي-عربي، دار الكتب العلمية،ا لجامعة اللبنانية بيروت، 2005، ص 478.

اصطلاحا:

عرفها مالك بن نبي"أنها انعكاس للواقع الموضوعي للمجتمع،فهي مجموعة من الصفات الخلقية والقيم الاجتماعية التي تؤثر في الفرد منذ ولادته لتصبح لا شعوريا،تلك العلاقة التي تربط سلوكه بأسلوب الحياة في الوسط الذي ولد فيه.[1]

ويعرفها الدكتور طه أحمد"أنها معرفة مكتسبة تنطوي على جانب معياري و تتجلى في السلوك الواعي الإنسان فردا و جماعة مع الوجود بأجزائه المختلفة.[2]

وأشهر تعريف للثقافة نجده عند العالم الاجتماعي"تايلور"يعرفها بأنها ذلك الكل المركب المعقد الذي يشمل العادات و التقاليد و القيم و الدين و اللغة وهذه المكونات هي أسس الثقافة عنده.[3]

التعريف الإجرائي للثقافة:

يمكن تعريفها أنها مجموعة من القيم والمعتقدات والاتجاهات المشتركة التي تميز طلبة جامعة تامدة عن بعضهم البعض، وتتجلى في معاييرهم وأفكارهم ولغتهم، في تكوين رصيدهم الثقافي حول إنشاء مشروع وتطوير فكرة المقاولاتية.

5.6 تعريف الثقافة المقاولاتية:

هي مجمل المهارات و المعلومات المكتسبة من فرد أو مجموعة من الأفراد و محاولة استغلالها وذلك بتطبيقها في الاستثمار في رؤوس الأموال بإيجاد أفكار مبتكرة و هي تتضمن الأفعال،التحفيز، ردود أفعال المقاولين بالإضافة إلى التخطيط،اتخاذ القرارات وترسيخ هذه الثقافة من خلال ثلاثة فضاءات مهمة هي العائلة، المدرسة،و المؤسسة.[4]

---

[1] مالك بن نبي:**"مشكلة الثقافة"**، ترجمة عبد الصبور شاهين، دار الجهاد القاهرة، الطبعة 1، 1959، ص3.

[2] عزمي طه أحمد: **الثقافة الإسلامية** "أمانة عمان، جامعة القدس المفتوحة، الطبعة 4، 2008، ص15.

[3] معن خليل العمر:**"معجم علم الاجتماع المعاصر"**، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة 1، عمان، الأردن، 2000، ص 177.

[4] بوبكر عبد القادر و كمال عكوش:**"دور الثقافة المقاولاتية في إنشاء المؤسسة الصغيرة والمتوسطة لدى الشباب"**، مجلة أكاديمية للدراسات الاجتماعية و الإنسانية،المجلد 13، العدد 1،جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، 2021، ص 272.

كما أن الثقافة المقاولاتية كمفهوم يخضع لتأثير المحيط وبعض العوامل الخارجية حيث تعرف بشكل عام على أنها:

التلاؤم أو التوافق مع العوامل المحيطية و تتضمن الأفكار المشتركة بين مجموعات الأفراد وكذا اللغات التي يتم من خلالها إيصال الأفكار بها، وهو ما يجعل الثقافة عبارة عن نظام سلوكيات مكتسبة،وبالتالي هي مجموعة القيم المشتركة المتقاسمة بين المجتمع، والتي يستعملونها في التعاملات والتبادلات.[1]

التعريف الإجرائي للثقافة المقاولاتية:

يمكن تعريفها على أنها المهاراتوالقدرات الشخصية التي يكتسبها الطالب الجامعي، من بيئة اجتماعية تعكس قدرته على المبادرة والابتكار والإبداع وتحمل المخاطرة واتخاذ القرار، وتحويل الأفكار إلى مشاريع ناجحة بالوصول إلى الأهداف المرجوة وتحقيق نتائج مرضية.

6.6 تعريف الطالب الجامعي:

لغة: جمع طالبون و طلبة و طلاب، مؤنث طالبة، جمع مؤنث طالبات، اسم فاعل من طلب.[2]

اصطلاحا:

عرفه "Le petit rafert" على أنه" الفرد الذي يزاول دراسته و يتابع دروسا بجامعة أومدرسة عليا، كقولنا طالب طب، أو طالب آداب و فلسفة.[3]

عرفه محمد إبراهيم الطالب على أنه" الفرد الذي اختار مواصلة الدراسة الأكاديمية والمهنية، و يأتي إلى الجامعة محملا معه جملة القيم و توجيهات صقلتها المؤسسة التربوية الأخرى والجامعة.[4]

---

[1] الجودي محمد علي: **مرجع سابق**، ص15.

[2] أحمد مختار عمر: **"معجم اللغة العربية المعاصرة "**،القاهرة، عالم الكتب، الطبعة 1، 2008، ص 1407.

[3] **Le petit dictionnaire de la langue française, Montréal, Canada,1992,P 368.**

[4] محمد إبراهيم: **"دور التربية في مستقبل الوطن العربي**، دار مجدلاوي، عمان، الطبعة 1، 2003، ص 222-223.

التعريف الإجرائي للطالب الجامعي:

الطالب الجامعي عنصر مهم في الجامعة، هو كل فرد مسجل في الجامعة بعد حصوله على شهادة الباكالوريا، إذ يتلقى محاضرات ودروس ومختلف المعارف في تخصص معين، بهدف نيل شهادة جامعية.

7.الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة من أهم مراحل أثناء إعداد البحث العلمي، التي تساعد في إيضاح مختلف جوانب موضوع الدراسة، وكذا الحصول على عدة بيانات تخدم الموضوع ومعرفة العوائق والصعوبات الممكن مصادفتها أثناء البحث بحيث قد تكون هاته الدراسات إما متطابقة مع الموضوع أو مختلفة.

ففي هذا الجانب اعتمدت على بعض الدراسات ومن بينها:

الدراسات المحلية:

الدراسة الأولى:

دراسة الجودي محمد علي" نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي "دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الجلفة "أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية،2014– 2015، تدور إشكالية الدراسة حول معرفة ما مدى مساهمة التعليم المقاولاتي في تطوير الثقافة المقاولاتية لدى طلبة الجامعيين؟

فرضيات الدراسة:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $a<0.05$ بين التعليم المقاولاتي وروح المقاولاتية لدى الطلبة.

ويشتق من هذه الفرضية، فرضيات فرعية التالية:

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $a< 0.05$ بين المهارات التقنية وروح المقاولاتية لدى الطلبة.

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 >a بين المهارات الإدارية وروح المقاولاتية لدى الطلبة.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05>a المهارات الإدارية وروح المقاولاتية لدى الطلبة.
- لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05>a بين المهارات الشخصية وروح المقاولاتية لدى الطلبة.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على استراتيجيات وبرامج التعليم المقاولاتي والبحث عن ارتباط معنوي في الروح المقاولاتية لدى الطلب الجامعي والمعارف التي تعتمدها والتي تسمح له في إنشاء وتأسيس مشروع وفق الأسس التي تجعله عاملا ناجحا.

حيث اعتمدت هذه الدراسة على المنهج التحليلي الوصفي واستخدام أداة الاستبيان حيث قاموا بدراسة مسحية على عينة من الطلبة مكونة من 132 عينة من مختلف التخصصات في جامعة جلفة، حيث تم تحليل النتائج ببرنامج spss.

نتائج الدراسة:

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات أن هناك روح مقاولاتية لدى الطلبة ووجود علاقة بين التعليم المقاولاتي الحالي وروح المقاولاتية لدى الطلبة وأن هناك ارتباط موجب ذات دلالة معنوية عالية بين الروح ومختلف المهارات التقنية والشخصية والكشف عن وجود اختلاف وفروقات لروح المقاولاتية لدى الطلبة التي يمكن أن تعرف للخصائص الشخصية كالجنس، العمر، المستوى التعليمي وكذا النظام التعليمي.

التعقيب على الدراسة:

تتشابه كلتا من الدراستين في المنهج المتبع وهو الوصفي وكذا العينة حيث أجريتا الدراسة على عينة من الطلبة الجامعيين، إذ دراستنا أجريت في سنة 2024-2025 في جامعة تيزي- وزو تامدة أما دراسة جودي سنة 2014-2015 جامعة في جلفة، وكما استخدمتا

نفس الوسيلة لجمع البيانات وهو الاستبيان للحصول على ا لنتائج ولتحليلها اعتمدتا على نفس البرنامج وهو SPSS.

كما لا تختلف هذه الدراسة عن دراستنا كثيرا فهذه الدراسة ركزت على تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتى، وكذا دراسة الفروق بين التخصصات الطلبة أما دراستنا فقد ركزت على التعليم المقاولاتي بالثقافة المقاولاتية لدى الطلبة من الجامعيين الدور الذي يلعبه التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولاتية.

الدراسة الثاني:

دراسة "علالي ابتسام" "طلبة صبرينة" "التعليم المقاولاتي كسياسة عمومية داعمة للمقاولاتية في الجزائر"دراسة استطلاعية حول أراء الطلبة الجامعيين بشأن القرار 1275والمتعلق بمشروع إنشاء مؤسسة ناشئة "مجلة الامتياز لبحوث الاقتصادية والإدارية المجلد07، العدد02، 2023، تدور إشكالية الدراسة فيما يلي:

- هل خلقت سياسة الدولة من خلال تطبيقها للقرار 1275 توجها الإنشاء مشروع مؤسسة ناشئة لدى الطلب الجامعي؟

الفرضية الرئيسية:

– خلقت سياسة الدولة من خلال تطبيقها للقرار 1275 توجها لدى الطالب الجامعي بالجزائر نحو إنشاء أو تحقيق مؤسسة الناشئة.

ويشتق من هذه الفرضية فرضيات فرعية التالية:

– لدى الطلبة الجامعيين القدرة على إنشاء مشروع مؤسسة ناشئة.

– لا يتوفر الطلبة الجامعيين القدرة على إنشاء مشروع مؤسسة ناشئة.

اكتساب الطلبة الجامعيين المهارات والمعارف المقاولاتية يتطلب تعزيز التكوين المقاولاتي.

هدفت الدراسة إلى التأكد من امتلاك الطلبة الجامعيين في الجزائر لتوجه نحو تحقيق مشروع مؤسسة ناشئة وفق القرار 1275، من خلال التعرف على المهارات والمعارف التي يمتلكونها، ومدى توفر لديهم النية المقاولاتية.

حيث اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي واستخدام أداة الاستبيان للدراسة عينة مكونة من 643 على طلبة جامعات ولاية قسنطينة، حيث تم تحليل النتائج ببرنامج SPSS.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى أن الطلبة الجامعيين لديهم نية لإنشاء مؤسسة ناشئة، كما أنهم يمتلكون القدرة التي تؤهلهم لذلك، خاصة فيما يتعلق بالأفكار الإبداعية والمعرفة بالتكنولوجيا وهذا ما يؤكد أنه يوجد لدى الطلبة الجامعيين توجه لإنشاء مشروع مؤسسة ناشئة وفق القرار 1275، غير أنهم يفتقرون للمعارف والمهارات التي يتطلبها العمل المقاولاتي وهو ما يؤكد ضرورة تعزيز التكوين المقاولاتي.

التعقيب على الدراسة:

تتشابه هذه الدراسة مع دراستناأن كلتا الدراستان تدوران حول التعليم المقاولاتي في الجزائر على أراء الطلبة الجامعيين، كما تتشابها من حيث المنهج المتبع وهو الوصفي وكذا العينة حيث أجريتا الدراسة على عينة من الطلبة الجامعيين، إذ دراستنا أجريت في سنة 2024_2025 في جامعة تيزي- وزو تامدة أما دراسة علالي إبتسام وطلبة صبرينة سنة2022-2023 جامعة في قسنطينة، وكما استخدمتا نفس الوسيلة لجمع البيانات وهو الاستبيان للحصول على النتائج ولتحليلها اعتمدنا على نفس البرنامج وهو SPSS.

كما لا تختلف هذه الدراسة عن دراستنا إذ ركزت على التعليم المقاولاتي كسياسة عمومية داعمة لإنشاء مؤسسات ناشئةوعلى البعد المؤسساتي والسياسي، أما دراستنا فقد ركزت على

التعليم المقاولاتي بالثقافة المقاولاتية لدى الطلبة من الجامعيين، والدور الذي يلعبه التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولاتية. كما تختلفان أيضا في الفرضيات.

الدراسة الثالثة:

دراسة " بوريش أحمد"،"بنعمر بن عيسى"،"وافي ميلود"تأثير التعليم المقاولاتيعلى النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين من خلال التأثير المعدل الجامعي"، دراسة ميدانية على عينة من الطلبة المركز الجامعي مغنية"مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد08 العدد01، 2024" تدور إشكالية الدراسة حول معرفة كيف يمكن أن يؤثر التعليم المقاولاتي على النية المقاولاتية؟

وكيف يمكن أن يسهم الدعم الجامعي في تعديل العلاقة بين المهارات والنية المقاولاتية لدى طلبة المركز الجامعي مغنية؟

الفرضيات الرئيسية:

– وجود علاقة تأثير ايجابي بين التعليم المقاولاتي والنية المقاولاتية لدى طلبة المركز الجامعي مغنية.

– وجود علاقة تأثير ايجابي بين التعليم المقاولاتيوالدعم الجامعي لدى طلبة المركز الجامعي مغنية.

– وجود علاقة تأثير ايجابي بين التعليم المقاولاتي والدعم الجامعي والنية المقاولاتية لدى طلبة المركز الجامعي مغنية.

– الدعم الجامعي يعمل بشكل معنوي في تعديل العلاقة بين التعليم المقاولاتي والنية المقاولاتية لدى طلبة المركز الجامعي مغنية.

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين التعليم المقاولاتي والنية المقاولاتية من خلال التأثير المعدل للدعم الجامعي من وجهة طلبة الجامعي.

حيث اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي واستخدام الاستبيان كأداة للدراسة لعينة

قصدية مكونة من 75 على عينة من طلبة المركز الجامعي مغنية، حيث تم تحليل النتائج ببرنامج PLS-SEM.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات أن هناك علاقة تأثير ايجابي بين التعليم المقاولاتي والدعم الجامعي لدى الطلبة في حين لاتوجد علاقة تأثير بين التعليم المقاولاتي والنية المقاولاتية لدى الطلبة وذالك يرجع لنقص مقاييس التي تلم بمجال الريادي.

أن تأثير الدعم الجامعي على نية المقاولاتية لدى الطلاب يحمل نتائج ايجابية، بحكم أنه لو لم تكن لديهم أي نية في المجال المقاولاتي وتلقيهم الدعم اللازم بطريقة ديناميكية سيشرعون في خلق نية المقاولاتية والبدء في مجال الريادية. إلا أن هذا الأخير ليس له أي دور في تعديل العلاقات بين المهارات والنية المقاولاتية وذلك راجع لطريقة التعليم المقاولاتي الذي يتلقاه الطلبة.

التعقيب على الدراسة:

تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا تقريبا في الموضوع وهو تأثير التعليم المقاولاتي على النية المقاولاتية لدى الطلبة سنة، أما دراستنا تأثير التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة، كما تتشابها من حيث المنهج المتبع وهو الوصفي التحليلي واعتمدنا على نفس العينة "القصيدة"حيث أجريت الدراسة على عينة من الطلبة الجامعيين، إذ دراستنا أجريت في سنة 2024- جامعة تامدة2025، أما دراسة بوريش جامعة مغنية2023-2024.

كما استخدمنا نفس الوسيلة لجمع البيانات والاستبيان.

كما تختلفان في الفرضيات حيث اعتمدت على الدعم الجامعي، أيضا في برنامج التحليل الإحصائي حيث اعتمدوا على PLS-SEM .

8.المقاربات النظرية للدراسة:

إن لكل بحث علمي له مرجعية نظرية يقوم عليها وبناء على هذه النظرية يستطيع الباحث التقدم في بحثه العلمي، من النظريات التي اعتمدت عليها في دراستي نذكر:

المقاربة السلوكية:

عمل الكثير من المتخصصين في العلوم السلوكية على الإجابة على الكثير من التساؤلات المتعلقة بطبيعة المقاولة وخصائص المقاول، ذلك من خلال معالجتهم للمقاول لمقاربة لسمات الشخصية والمقاربة النموذجية.

هذه المقاربة ترتكز على الخصائص السيكولوجية للمقاولين مثل الصفات الشخصية والدوافع والسلوك بالإضافة إلى أصولهم ومساراتهم الاجتماعية لذا نجد ماكس فيبر اهتم بنظام القيم ودوره في إضفاء الشرعية وتشجيع أنشطة المقاولاتية كشرط لا غنى عنه للتطور الرأسمالي ففي نفس الإطار نجد ماكليلاند ونظريته حول الانجاز والذي حاول تفسير سلوك المقاول من خلال الحاجة للإنجاز والحاجة للقوة.

بعض الباحثين يميلون إلى التحليل النمطي للمقاولة، حيث أن تعدد ونمو أنماط المعرفة عند المقاولين لا تسمح بأخذ بنموذج موحد للمقاول فمن بين الخصائص المتعددة المعرفة بالمقاول أشارهFayolle بالخصوص إلى إسهام مدرسة تحليل النفسي:"وجهة نظر جاءت من مدرسةالتحليل 1977،أن السلوك المقاولاتي هو نتاج التجارب المعايشة في الطفولة المتميز بالبيئة العائلية العدوانية ولمشاكل العاطفية المتعددة ، هذه الوضعيات تقود الأفراد إلى تطوير أشكال من الشخصية المنحرفة القابلة للتدرج في بيئات اجتماعية مبنية بمعنى لديهم صعوبات لقبول السلطة عليهم والعمل كفريق مع أشخاص آخرين. في نفس الاتجاه يلخص gasse أهمية الخصائص السوسيو–سيكولوجية في إنشاء المؤسسة:

"المقاول نموذج حاجة قوية لإنجازشخصي، لديه الثقة بالنفس، يرغب في أن يكون مستقلا ويحب المخاطر المعتدلة ممتلئ بالطاقة والدافعية "، لكن في الحقيقة هذه الخصائص إذ اجتمعت لاتوجد كلها وبدراجة مرتفعة لدى المقاول.

إن سلوك المقاول هو كذلك نتاج لمؤثرات متعلقة للوسط الذي ينتمي إليه و بيئته الفعلية من خلال الفضاء و الزمان فما كليلاند كغيره من الباحثين القريبين منه في التحليل،لم يخرج من النطاق الاقتصادي للحاجة لإنجاز و لم يعر اهتماما إلى أن المقاول هو أيضا نتاج للوسط و المجتمع الذي يتواجد فيه ،فالوقع أن الحاجة لإنجاز لدى المقول تظهر من خلال القيم المواجهة من قبل الكل لكن استبعدا الخصائص المتعددة الأبعاد عن النشاط المقاولاتي فيما يخص فكرة المقاول النموذج فإن Gartner يرى أن المقاول النموذج ما هو إلا أسطورة ،اقتراح مستوى نظري حول المقاول يدمج العوامل و المتغيرات السيكولوجية والاجتماعية ضمن نظرية سلوكية التي تفسر مسار المقاولاتي للمقاول.[1]

سبب الاستعانة بالنظرية:

استعننا بهذه النظرية في دراستي لأنها تركز على كيفية اكتساب السلوك المقاولاتي من خلال التعلم والتعزيز داخل الجامعة فالتعليم المقاولاتي يعتمد على التجربة والممارسة، وما يسمح بتكرار السلوكيات المقاولاتية المرغوبة وترسيخها لدى الطلبة وكما تساعد هذه النظرية في شرح كيفية تعزيز السلوك المقاولاتي مثل المبادرة والابتكار من خلال التشجيع مما يجعلها ملائمة لدراسة موضوعنا.

استعننا بها لأننا نبحث كيف يتغير تفكير الطالب واهتمامه وسلوكه نتيجة هذا التعليم.

النظرية الوظيفية:

العديد من الدراسات اعتبرت أن النشاط المقاولاتي لا يمكن قياسه إلا عن طريق مناهج وطرائق موضوعية موجودة في حد ذاتها ومستقلة عن الإدراك الذاتي للمقاول، في هذا

[1]بداوي سفيان: **"ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول"**، أطروحة دكتوراه تخصص علم الاجتماع التنمية البشرية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة تلمسان، الجزائر،2015، صص 30_31.

الصدد ربطت المدرسة النيوكلاسيكية انفتاح وازدهار النشاط المقاولاتي لظروف والشروط الاقتصادية المشجعة مثل: توفر اليد العاملة- توفر التكنولوجيا- سهولة الوصول إلى الأسواق.

أشار رواد هذا الاتجاه أي الدور المركزي للمقاول بصفته محرك التنمية الاقتصادية القادر على تحمل الأخطار ومواجهةاللايقين، فجوزيف شومبيتر هو الأب الحقيقي للحقل المقاولاتي من خلال نظريته التطور الاقتصادي"أعتبر المقاول الشخصية المحورية في التنمية الاقتصادية، يتحمل مخاطر من أجل الإبداع وخاصة خلق طرق إنتاج جديدة.

فهو شخص مبتكر ومسير لمجموعة من الموارد ويبحث عن أقصى ربح، فالمقاول في مختلف الأدبيات الاقتصادية المشكلة لهذا يغم،يعتبر أحد الأعوان الاقتصاديين يبحث عن فرصة الأعمال من أجل إنشاء مؤسسة وما يتبع ذلك من استغلال لنشاط لتحقيق الربح وتعظيم رأس المال، فعندما يكون النظام الاقتصادي في حالة التوازن بين العرض والطلب فإن المقاول هو الذي يكسر حالة التوازن المسيطرة وذلك من خال ما يقدمه من ابتكارات جديدة وأساليب إنتاج حديثة وأسواق ناشئة، حيث يتمكن رواد الأعمال من كسر القيود والحوافز والجمود والركود السائد في الأنظمة الاقتصادية بما يطرحونه من ابتكارات وأساليب جديدة فيتبعهم الآخرون فتحدث النقلة الاقتصادية الايجابية .

ينظر النموذج الأول الذي يمكن تسميته باقتصاد المقاولين، لظاهرة المقاولة من الناحية الاقتصادية وبالخصوص ما تعلق بخلق المؤسسات الجديدة، هذا المنهج الاقتصادي التقليدي تعامل مع المقاولة ظاهرة اقتصادية بحتية تستند إلى العقلانية في السوق ومن خلال طرح حتمي أحادي، هذا بغض النظر عن السياق والبيئة المجتمعية وإهمال دور الذي تلعبه الثقافة، فيجب الإشارة إلى أن النظريات لم تأخذ بعين الاعتبار للجوانب الغير الكمية للفعل المقاولاتي، إنها النظريات السلوكية والثقافية من شأنها معالجة هذا الجانب من المسألة.[1]

[1] براوي سفيان: **مراجع سبق ذكره**، ص29.

سبب الاستعانة بالنظرية:

استعننا بهذه النظرية في دراستي تأثير التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، نظرا لما تتيحه من فهم لدور المقاول كمحرك للتنمية الاقتصادية وقدرته على التكيف مع المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية مما يساعد على تفسير كيف يسهم التعليم المقاولاتي في تعزيز ثقافة المقاولة في إعداد الطلبة في السوق العمل من خلال تنمية روح المبادرة والابتكارلديهم.

الإطار النظري

الفصل الثاني

ماهية المقاولاتية

تمهيد

1. تاريخ نشأة المقاولاتية
2. مفهوم المقاولاتية
3. أهداف وأهمية المقاولاتية
4. أشكال وخصائص المقاولاتية
5. الآثار الاقتصادية والاجتماعية للمقاولاتية
6. معوقات المقاولاتية
7. أجهزة الدعم والمرافقة في الجزائر للمقاولاتية
8. سمات ومميزات المقاول
9. مهارات المقاول

خلاصة الفصل

تمهيد

في ظل التغيرات السريعة التي يشهدها العالم اليوم، أصبحت المقاولاتية خيارا استراتيجيا لمواجهة مشكلة البطالة وتحقيق التنمية المستدامة. فهي تعكس روح الابتكار والمغامرة حيث تستثمر الفرص وتحول الأفكار إلى مشاريع واقعية ذات قيمة اقتصادية، كما لم تعد المقاولاتية محصورة على فئة معينة، بل أصبحت عبارة عن ثقافة ينبغي ترسيخها في نفوس الشباب لتحفيزهم على أخذ المبادرة وبناء مستقبلهم بأيديهم للان أضحت تفرض نفسها في مختلف الاتجاهات كمحرك أساسي للتنمية الاجتماعية والاقتصادية.

وفي هذا السياق، سنحاول من خلال هذا الفصل التطرق إلى مفهوم المقاولاتية وتاريخ نشأتها، مع إبراز خصائصها وأهدافها، ومعوقات المقاولاتية وأهم أجهزة الدعم لها وكذا التعرف على سمات ومميزات المقاول.

1. تاريخ نشأة المقاولاتية

لقد تطور البحث في مجال المقاولاتية، وارتبطت نشأتها خلال فترة الستينيات بثلاثة اتجاهات فكرية والتي رغم اختلافها في تناول هذا المجال إلا أنها تكمل بعضها البعض، ومع بداية التسعينات ظهر اتجاه جديد يتزعمه المسيرون اهتم بدراسة العملية ككل.

1.1المقاولاتية حسب الاتجاه الاقتصادي:

حيث عرف هذا المجال سيطرة الاتجاه الوظيفي الذي يدرس المقاولاتية من الجانب الاقتصادي واهتم بآثار المقاولة و بدور المقاول في تنمية النظام الاقتصادي، و يعتبر كل من الروادJ.BSchumpeter/ J.BSAY /R.Cantillon الذين اهتموا بتسليط الضوء على المقاولاتية و الدور الذي تلعبه في دفع عجلة التنمية الاقتصادية، حيث أشار شمبيترSchumpeter 1945 إلى أن كانتلون ريتشارد 1755 هو أول من قدم تصورا واضحا لمجموعة وظائف المقاول، أما بالنسبة J.B.SAY 1803 فالمقاول مسير للعملية الإنتاجية.[1]

وكذلك نجد أبحاث A.Marshal الذي يعتبر من أوائل الكتاب الانجليز الذين اهتموا بالمقاولاتية و ذلك من القرن العشرين، ومن أبرز ما قدمه هو عدم تفرقته بين المقاول والمسير حيث اعتبر أن منعرجات التحول الاقتصادية تحتاج إلى رجال ذ وطاقات كبيرة تتمثل مهمتهم في تسيير الإنتاج كل هذا للوصول إلى أحسن نتيجة ممكنة.[2]

[1]قايدي قوجيل:**"تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين"**، أطروحة لنيل الدكتوراه، تخصص تسيير المؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية التجاري علوم التسيير، جامعة مصطفى اسطنبولي، معسكر، الجزائر،2017 ، ص08.
[2]الجودي محمد علي:**" نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي"**، وأطروحة لنيل الدكتوراه، في علم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015، ص05.

2.1المقاولاتية حسب اتجاه خصائص الأفراد:

لقد تم التركيز على المقاولة وذلك بدراسة خصائص باعتبارها وسيلة من خلالها فهم النشاط المقاولاتي وقد ظهرت عدة دراسات قامت بدراسة المقاول انطلاقا من خصائص نفسية وشخصية.

خصائص نفسية: نجد أن أعمال D.C.clleand في بداية الستينيات الذي بين خلال دراسته أن الخاصية الرئيسية التي تميز سلوك المقاول هي الحاجة إلى الانجاز بمعنى الخاصة إلى التفوق و تحقيق الأهداف، فحسبه المقاول "شخص تحكمه حاجات كبيرة لإنجاز، يحث عن مواقف تسمح له برفع التحدي و التي من خلالها يقوم بتحمل المسؤولية في إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل التي تواجهه.[1]

خصائص شخصية:لقد اهتم بدراسة خصائص الشخصية للمقاول كالوسط العائلي الذي ينتمي إليه،المستوى التعليمي الذي يتمتع به،الخبرة المهنية المكتسبة و لقد تعرض هذا الاتجاه إلى انتماءات كثيرة نهاية الثمانينات كونه قادر على تقديم شرح شامل للظاهرة مما صعب شرح التصرف المعقد بالاعتماد على الصفات الشخصية و النفسية.[2]

3.1المقاولاتية حسب سير النشاط المقاولاتي:

في هذا الإطار ظهرت مجموعة من الدراسات ركز الباحثون فيها على دراسة العوامل الأساسية التي تسمح للمقاول و المؤسسة بالنجاح ومن بينها نجد أعمال Drukerالذي أثار في مطلع الثمانينات إلى التحول الكبير الذي طرأ على النظام الاقتصادي و الذي انتقل بفضل الروح المقاولاتية من اقتصاد مرتكز على أساس المسيرين إلى اقتصاد مبنى على المقاولين.فبالنسبة له تكمن أسباب نجاح المقاول في الإبداع الذي يعتبر و سيلة ضرورية لزيادة الثروات فيجب على المقاولين البحث عن مصادر الإبداع و عن المؤشرات التي تدل

[1] الجودي محمد علي: **نفس المرجع**،ص8.
[2]Alain Fayolle : **Introduction à L'entrepreneuriat** ,Dunod, Paris ,pp14-42

على الابتكار التي يمكنها النجاح ،ويجب عليهم أيضا الاطلاع على المبادئ التي تسمح لهذه الابتكارات بالنجاح و تطبيقها، و ركز على أهمية التغيير الذي من خلاله يستطيع المقاول استعمال الموارد المتاحة بطريقة جديدة و بشكل مختلف. يعبر Gartner من رواد هذا الاتجاه حيث اقترح على الباحثين الاهتمام بدراسة سير عملية إنشاء المؤسسة الجديدة أي الاهتمام بما يفعله المقاولون فعلا عوض الاهتمام بما هم عليه وقدم نموذج له أربعة أبعاد: المحيط،الفرد سير العمليةوالمؤسسة، حيث يعتبر الباحث مجموع النشاطات التي تسمح بإثناء مؤسسة وتمثل هذه النشاطات في: البحث عن فرضية مناسبة،جمع الموارد، تصميم المنتج،إنتاج المنتج،تحمل مسؤولية أمام الدولة والمجتمع.لقد اهتم الباحثون بهذا الاتجاه لأنه يسمح لهم بالخروج من التصورات السابقة و دراسة عامل واحد لعملية معقدة التي تدرس الكل زمن جميع الجوانب حتى تمكن من فهمها بشكل أفضل.[1]

في الجزائر:

المرحلة الأولى:

يعود ظهور المقاولاتية في الجزائر إلى مرحلة الاستقلال حيث أن أغلب المشاريع المقاولاتية

قبلا لاستقلال كانت تحت ملكية لمستوطنين الذي سيطروا على حوالي % 98 منها وبعد الاستقلال ورث الجزائر العديد من االمؤسسات.[2]

حيث توقفت هذه المؤسسات عن نشاطها وحركتها إثر هجرة مالكيها إلى فرنسا قد اعتبرت هذه المرحلة من أصعب المراحل الإقتصادية والسياسية التي عرفها المقاول الجزائري وميزها إصدار قانون الاستثمار الأول و هو ان ونرقم 277 - 63 الصادر بتاريخ 26 جويلية

[1] الجودى محمد علي:**مرجع سبق ذكره**، ص9.
[2] سليمة سابق:**"اثر الاستثمار في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة على النمو الاقتصادي"**، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه كلية العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة باتنة، 2016، ص 110.

1963المتعلق بالسير الذاتي لمعالجة استقرار المحيط [1].غير أن هذا القانون أقصى رأس المال الخاص من امتلاك وتسيير هذه المؤسسات الوطنية حيث أصبحت تابعة للدولة في ظل تبقي هذه الأخيرة الخيار الاشتراكي و إعطاء القطاع العام الدور الأساسي التصنيع.

المرحلة الثانية:

منذ بداية الثمانينات من القرن الماضي، بدأت سياسة اقتصادية جديدة تحاول إحداث إصلاحات هيكلية في الاقتصاد الوطني لتخفيف من حدة الأزمات المتنامية، وقد تميزت هذه المرحلة بمجموعة من الإصلاحات الهيكلية في الاقتصاد الوطني من خلال المخططات الخماسية لإعادة الاعتبار للقطاع الخاص من خلال:

المخطط الخماسي الأول:1984/1980

تميزت هذه المرحلة بتحسين المستوى المعيشي، إنعاش قطاع الصناعات الخفيفة والحرفية، ظهور نظام المقاولات في الحياة الاقتصادية.

المخطط الخماسي الثاني:1989/1985

محاولة تصحيح انحرافات مخطط الخماسي الأول.

صدور قانون النقد والفرص في 14 أفريل 1990: مكوس مبدأ حرية الاستثمار الأجنبي وتشجيع كل المساواة الشراكة بتحرير التجارة الخارجية وتحرير الأسعار.

صندوق قانون ترقية الاستثمار في 15 أكتوبر 1990: وذلك لتعزيز إدارة الاقتصاد والذي نص على المساواة بين المستثمرين الوطنين، والأجانب أمام القانون والحق في الاستثمار.

[1]شاوي صباح:**"اثر التنظيم الإداري على أداء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة"**،رسالة لنيل شهادة الماجستير كلية العلوم الاقتصادية، جامعة سطيف ، 2010، ص183-184.

المرحلة الثالثة:

مع نهاية الثمانينات وانهيار الاشتراكية بدا ضغط المؤسسات المالية والدولية على الاقتصاد الجزائري فأدى إلى غلق الكثير من المؤسسات العامة وتوسيع القطاع الخاص، ولكن ضمن شروط فرضها قانون90-10أدى إلى توقف نشاط المقاولين من جهة وصعوبة إنشاء المؤسسات الخاصة من جهة أخرى.

و ما يميز هذه الفترة هو استثمار القطاع الخاص بنشاطات خدماتية لا تتطلب أموال ضخمة و مخاطرها محدودة كما جعل تميز هذه الفترة بأزمة خطيرة في البلاد أزمة العشرية السوداء نتج عنها تفشي البطالة و هو ما جعل الدولة الجزائرية تفكر في إيجاد حل لهذه الظاهرة أين تم إخراج بعدها مجموعة من البرامج في إطار مكافحة ظاهرة البطالة تشجع على الخصخصة و العمل الحر و من هنا فقد عرف المقاول الجزائري العودة من جديد إلى اقتصاد السوق.

المرحلة الرابعة2001 :

انطلاقا من سنة 2001، تزايد وتيرة إنشاء المقاولاتية فالإحصائيات الموجودة تشير بوضوح لذلك فقد أدخلت تعديلات على القوانين السابقة وهذا بإصدار الأمر الخاص لتطير الاستثمار ر قم 1-3 الصادر في 20 أوت 2001 المعدل والمتمم رقم 6-8 المؤرخ في 15 جويلية 2006 والذي تشمل على تسهيلات ودعم كبير للقطاع.

قانون توجيه المقاولاتية ر قم 08-1 الصادر 12 ديسمبر 2001 ترقية المقاولة وتدعيمها ضمن مناخ استثماري كل هذه القوانين أنجز عنها إنشاء الكثير من الدعم و المرافقة لإنشاء المقاولاتية.[1]

[1] زينب شنوف: **"تشكل الهوية الجماعية عند المقاولين الشباب"**، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث، في علم الاجتماع، تخصص علم الاجتماع الإدارة والعمل، 2017، ص 95.

2-مفهوم المقاولاتية:

تعبر المقاولاتية عن روح المبادرة وتحمل المخاطر، وقد تنوعت التعاريف المقدمة لهذا المفهوم، باختلاف وجهات النضر عنها ومن أبرز هذه المفاهيم نذكر البعض منها:

عرف بعض الباحثين للمقاولاتية حسب الزاوية التي قام الباحث بمعالجة الظاهرة من خلالها فهي" نوع من السلوك يتمثل في السعي نحو الابتكار،و تنظيم الآليات الاقتصادية والاجتماعية من أجل استغلال موارد و حالات معينة، و تحمل المخاطر و قبول الفشل، لأنه مسار يعمل على خلق شيء و يعمل على احتمال الأخطار و الحصول على النتائج على شكل رضا مالي و شخصي.[1]

يعرفها ديوان للغة الفرنسية بأنها:وظيفة شخص ما يسخر و يسير موارد بشرية و مادية لإنشاء، مؤسسة و تطويرها.[2]

فحسب Guerrierالمقاولاتية هي"عملية ديناميكية تعتبر الفرص من أساسيات إنشاء مشروع جديد كفرص إنشاء منتجات و خدمات من خلال اكتشاف و تقييمها و استغلالها.[3]

ونستخلص أن مفهوم المقاولاتية يتمحور حول المفاهيم التالية:

الإبداع: تقديم منتوج جديد، تطبيق تقنية جديدة باستخدام تكنولوجيا حديثة، دخول في أسواق جديدة، تطوير تنظيم جديد لغرض إنتاج أو تعزيز منتج ما.

عملية إدارة الأعمال: بمعنى استخدام المارد الإنتاج سلع أو خدمات قصد تحقيق الأرباح.

تحمل المخاطر: بمعنى أن نتائج المشروع غير معروفة بشكل كبير، أي إما يربح أو لا يربح.[4]

---

[1] سامية إبراهيم و زينب قريوة:**" المقاولاتية و مشاريع الاستثمار السياحي في الصحراء وفق الحكومة الاجتماعية"**، مجلة اقتصادية المال والأعمال، العدد11، المركز الجامعي ميلة، الجزائر،2017، ص 237.

[2] فضة عباسي بصلي:**"التعليم لريادة الأعمال كمدخل لإنشاء مؤسسة وخلق الأنشطة"**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2018، ص 29.

[3] Alain Fayolle :**Entrepreneuriat** ,Durad ,Paris, 2004,p14

[4] إسحاق خرشي: **"المقاولاتية، البحث عن الفكرة، إنشاء مؤسسة، المرافقة المقاولاتية"**، دار النشر ألفا الوثائق، لبنان، الطبعة4، 2021ص14.

ومن خلال ما سبق يمكن أن نعرف المقاولاتية بأنها عملية إنشاء مؤسسة من خلال تجسيد فكرة في مشروع، وذلك بالمبادرة وتحمل المخاطرواقتناص الفرص.

3-أهداف المقاولاتية:

تختلف الوظيفة الأساسية للمقاولاتية حسب طبيعتها، بل حسب وجهة النظر داخلها، أي وجهات نظر المساهمين والعمال والإدارة والنقابات، من بين الأهداف التي تمارسها المقاولة، يمكن الإشارة إلى مايلي:

خدمة السوق: ويأتي ذلك بإنتاج سلع وخدمات متطابقة للطلب الفعلي، فلا يمكن للمقاول أن تصمد في خصم المناخ

-الاقتصادي السائد إلا باعتبار خدمة السوق من مهام المركزية.

تحقيق المكاسب المالية و تعظيم الربح : الحصول على أرباح مالية و تعظيم الربح يعتبر بالنسبة للمقاولة أهم هدف يسعى لتحقيقه.

ويرى الكثير من الاقتصاديين أن الربح هدف مشروع لأن المنظم يتحمل المخاطرة، وبالتالي فإن الربح هو بمثابة مقابل مالي للمخاطرة، كما أن كل مساهم في المقاولة يحفزه الحصول على نسب من الربح الموزع على شكل مقاسم، فالمقاولة إذا لم تعد تجني أرباحًا كافية، فإن المستثمرين المحتملين سينفرون من أسمائها المعروفة مما يكون خطر على نموها وانتشارها.

تعظيم المنفعة الاجتماعية :فبإضافة إلى تعظيم الربح، ينتظر من المقاولة تعظيم المنفعة الاجتماعية وذلك عن طريق تحسين وضعية المجتمع.[1]

ومن خلال ما سبق، يتضح أن أهداف المقاولاتية لا تقتصر فقط على الجانب الاقتصادي، بل تتعداه لتشمل أبعاد اجتماعية وثقافية أيضا، وهو ما يجعلها أداة فعالة في

[1]محمد لمين علون، وسيلة السبتي:**"المقاولاتية بين الفكرة وعوامل النجاح"**، مجلة النمو الاقتصادي وريادة الأعمال، مختبر دراسات التنمية المكانية، جامعة الجزائر، المجلد2، العدد1، 2019، ص5.

إحداث التغيير والتنمية. ومن وجهة نظرنا، فإن دعم روح المبادرة والمقاولة في أوساط الشباب، خصوصا طلبة الجامعيين، يعد من أهم مقومات بناء اقتصاد وطني متنوع يعتمد على الكفاءات الذاتية والمشاريع المبتكرة.

3-1أهمية المقاولاتية: تتمثل أهمية المقاولاتية في :

- استحداث أنشطة اقتصادية جديدة.
- اكتشاف كافة الفرص المتاحة في بيئة العمل، والاستفادة منها.
- تعزيز بيئة ذات انجاز متفوق للتحفيز والمحافظة على أفضل المهارات.
- محرك ودافع أساسي لتغيير ثقافة المجتمع عن طريق تغيير ثقافة العمال.
- الاستقلالية في العمل.
- تقليل من حد البطالة.
- تعد استراتيجية هامة لتحقيق النمو السريع، والميزة التنافسية.
- تشجيع و الابتكار.
- الدعم النمو الاقتصادي و الاجتماعي.
- تقليل هجرة الكفاءات خارج الوطن.[1]

من خلال ما سبق ومن وجهة نظرنا تكمن أهمية المقاولاتية في دورها المحوري في دفع عجلة الاقتصادومساهمة في تنمية وخدمة المجتمع من خلال تلبية احتياجات الأفراد، عبر خلق مشاريع وفرص عمل جديدة والاستفادة منها للحد من ظاهرة البطالة، كما تساهم في تنشيط الأسواق المحلية وتحقيق التنمية الاقتصاديةوالاجتماعية المستدامة، مما يجعلها عاملا حاسما في تقدم المجتمعات وازدهارها.

[1]بسام سمير الرميدي:**"تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الاعمال لدى الطلاب"**، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، جامعة مدينة السادات مصر، العدد6،2018، ص 376.

4.أشكال المقاولاتية:

- **إنشاء مؤسسة جديدة:**

تعتبر إنشاء مؤسسة جديدة عملية معقدة وغير متجانسة، تختلف دوافعها من مقاول لآخر، فهناك من تتبلور لديه الفكرة عبر الزمن وبعد دراسة مختلف الاحتمالات والبدائل يقوم باتخاذ قرار إنشاء مؤسسة الخاصة، ويمكن أن تتم إنشاء مؤسسة جديدة وفق عدة طرق : إنشاء مؤسسة منعدم، إنشاء مؤسسة عن طريق التفريغ (الدعم والمرافقة)،الحصول على امتياز، إنشاء الفروع.

- **شراء عمل قائم:** إن شراء مؤسسة قائمة يختلف عن إنشاء مؤسسة جديدة لأن المؤسسة موجودة في الأساس ولا حاجة لإنشائها، في هذه الحالة يمكن الاعتماد على ما تمتلكه المؤسسة من إمكانيات في الحاضر على تاريخها السابق وأيضا على هيكلها التنظيمي مما يقلل من درجة عدم اليقين ومستوى الخطر وفي هذا النوع من النشاط نميز توجد حالتين هما :شراء مؤسسة في حالة جيدة، شراء مؤسسة تواجه صعوبات.

- **إنشاء مؤسسة عن طريق التفريغ:** إن هذه الطريقة تسمح للعامل بإنشاء مؤسسة خاصة والمستقلة أو بشراء مؤسسة موجودة بشكل مستقبل عن مؤسسته الأصلية التي يغادرها، والتي تقدم له بالمقابل المادي.
- **إنشاء مؤسسة من العدم:** إن عملية إنشاء مؤسسة من العدم ليست بالمر السهل، حيث تحتاج هذه المؤسسة إلى وقت كبير حتى تتمكن من إطلاق منتجها في السوق، وحتى تقنع المستهلكين به، وهذا الأمر يزداد صعوبة مع ارتفاع درجة الابتكار في المنتج، وللتغلب على هذه الصعوبات يجب على المقاول تحديد احتياجات المؤسسة بدقة خاصة ماليا منها.

- **المقاولة الداخلية:** تعتبر المقاولة الداخلية مخرجًا للمؤسسات يمكنها من تفاديا لانعكاسات السلبية لتزايد ميولا لأفراد الى ا لعمل الحر والاستقلالية.

ومن أجل تطوير المقاولة الداخلية يجب توفر مجموعة من الشروط تتلخص فيما يلي:

– تشجيع التجربة والعمل على خلق جو يسمح بوقوع الخطأ والفشل داخل المؤسسة.

– يجب على المؤسسة توفير الموارد الضرورية للمشاريع الجديدة وتسهيل عملية الحصول عليها.

_يجب تشجيع العمل الجماعي المنظم حيث يعمل الأفراد المتخصصون في مجال السلعة الجيدة مع بغض النظر عن الدائرة التي يعملون فيها.

– يحتاج المقاول الذي يعمل لصالح مؤسسة ما إلى أن يكافأ بشكل جيد على كل جهد وطاقة التي يبذلها في تطوير المشروع الجديد.[1]

1.4 خصائص المقاولاتية: تتميز المقاولاتية بمجموعة من الخصائص وهي:

–الإبداع سواء من خلال تقديم منتج جديد أو طريقة جديدة في عرض منتج أو خدمة ما أوطريقة جديدة في التسويق والتوزيع.

– الاستقلالية والقدرة على اتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية.

– مهد المبادرة الفردية التي تمنح المقاول القدرة على تحقيق أفكاره ورؤيته وتسيير مؤسسته بشكل مباشر ومستقل عن تدخل الشركاء كما يحدث في الغالب في المؤسسات النمطية الأخرى.

– ارتفاع نسبة المخاطرة لأنها تقدم الجديد وما يرافقها من عوائد مرتفعة في حالة نفاذ المنتج أو الخدمة الجديدة إلى السوق.

– تحقيق أرباح احتكارية ناتجة عن حقوق الابتكار التي تظهر في المنتج أو الخدمة المعروضة في السوق مقارنة بالمؤسسات النمطية إلي تقدم منتجات و خدمات عادية.[1]

[1] نادية دباح: **مرجع سبق ذكره**، ص ص 29-32.

إذ تتميز المقاولاتية بجملة من الخصائص أبرزها روح المبادرة والابتكار في خلق أفكار جديدة وتحقيقها ميدانيا، التي يتحلى بها المقاول، إضافة إلى الاستقلالية في اتخاذ القرار والقدرة على تحمل المخاطرة.

5.الأثار المقاولاتية الاقتصادية والاجتماعية:

- **الآثار الاقتصادية:**

– توجيه الأنشطة للمناطق التنموية المستهدفة، حيث تستطيع الدول أن تشجع الاتجاه لمقاولاتي باستهداف نشاط معين، أو تشجيع التوجه نحو مناطق معينة من خلال العديد من الحوافز.

– تحتل المشاريع المقاولاتية مكانة مهمة جدا في الاقتصاد المعاصر من خلال المساهمة في النمو السليم للاقتصاد.

– تنمية الصادرات والمحافظة على استمرارية المنافسة.

– توجيه المدخرات الصغيرة نحو الاستثمار وتعبئة رؤوس الأموال التي توجه نحو الاستثمار ،مما يساهم في زيادة المدخرات والاستثمارات وبالتالي زيادة الناتج اليومي.

– إيجاد أسواق جديدة.[2]

- **الآثار الاجتماعية:**

– المساهمة في تشغيل المرأة حيث تلعب المقاولة دور كبير في الاهتمام بعمل المرأة باعتبارها مساهمة فعالة في بناء الاقتصاد الوطني.

– الحد من هجرة السكان من الريف إلى المدينة حيث يعود وجود المقاولين والمؤسسات الصغيرة إحدى الدعائم الأساسية في تثبيت السكان حيث تعمل المشاريع المقاولاتية على تكوين طبقة متوسطة تعمل في الأرياف، بدلا من الهجرة على المدن.

---

[1]توفيق خذري، الطاهر بن حسين:**"المقاولة كخيار فعال لنجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائري، الملتقي الوطني حول، "واقع وأفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر"**، جامعة لخضر، الوادي، 2013 ، ص05.

[2]أحمد محي خلف صقر:**"المشروعات الصغيرة الفكرية وآلية التنفيذ"**، دار الحامد للنشر والتوزيع، مصر،2020، ص39.

– عدالة التنمية الاجتماعية وتوزيع الثروة حيث تعمل المقاولة على تحقيق التوازن الإقليمي في المجتمع، وزيادة فرص العمل وإزالة الفوارق الإقليمية.

– تميل المشروعات المقاولاتية إلى توزيع الدخل بصورة أكثر عدالة.

– روح المقاولة و القيم الاجتماعية.[1]

6.معوقات المقاولاتية :

بالرغم من ايجابيات المقاولاتية، إلا أن هناك العديد من السلبيات والمخاطر التي تواجه الأعمال المقاولاتية والتي تجعل الكثير من الناس يخشون اقتحام هذا المجال في ضوء تفضيلهم العمل الروتيني الذي يحقق الأمن الوظيفي والاستقرار والحصول على مزايا الوظيفة والتمتع بالإجازات الرسمية والدخل الشهريالمنتظم، ومن أهم هذه المعوقات مايلي:

– **عدم استقرار الدخل:** حيث لا يضمن إنشاء مشروع مقاولاتي الحصول على دخل كافي وخاص خلال المراحل الأولى من حياة المشروع ومع ضغوط الالتزامات المالية.

– **خسارة الاستثمار بأكمله (المخاطرة):** ترتفع نسبة الفشل للمشروعات المقاولاتية وخاصة في السنوات الأولى، وذلك وجب على المقاول أن يقوم بمجموعة من الاعتبارات التي تساعده على التعايش مع الفشل كوضع أسوء التوقعات عند الفشل.

– **ساعات العمل الطويلة:** يتطلب نجاح أي مشروع مقاولاتي في بداية تطبيقه ساعات طويلة من العمل الجاد ما يمنعهم من أوقات الراحة والإجازات الأسبوعية لتحقيق دخل مناسب.

– **مستوى المعيشي أقل:** يحتاج تأسيس المشروع المقاولاتي وانتعاشه على توفير النفقات واستثمار أية عوائد في تنمية المشروع المقاولاتي، مما يعني مستوى معيشية منخفضة للمقاول.

[1]رزيق كمال، منصور سهام:**"دور التمويل الإسلامي كبديل مستحدث في تشجيع مشاريع المقاولاتية"، مداخل ضمن الملتقى الدولي الأول حول"المقاولاتية ركيزة أساسية لتحقيق التنويع الاقتصادي خارج قطاع المحروقات"**، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي،2017، ص ص 06-05.

- **المسؤولية الكاملة:** يواجهون ملاك المشروع المقاولاتي، صعوبة في البحث عن ناصحين ومرشدين، مما يعرضهم لضغط شديد وشعور كبيربالمسؤولية.

- **الإحباط:** يتطلب إنشاء المشروع المقاولاتي تضحيات كبيرة و صبر طويل وذلك فان المشكلات التي تواجه المشروع المقاولاتي قد تؤدي إلى شعور بالقلق و الإحباط في ضوء بطء النتائج المتحققة.[1]

7.أجهزة الدعم والمرافقة في الجزائر للمقاولاتية:

تشهد الجزائر اهتماما متزايدا بتشجيع روح المقاولة كخيار استراتيجي لتنويع الاقتصاد ومواجهة البطالة، خاصة في أوساط الشباب من بينهم الطلاب، وذلك لتشجيعهم على الاستثمار وتخفيف العراقيل وخاصة المالية منها التي يواجهها المقاول، من بينها نجد:

- **الصندوق الوطني للتامين عن البطالة" CNAC":**

تم إنشاء الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 94-188 المؤرخ في 06 جويلية 1994، و يساهم الصندوق في تطاق مهام و بالاتصال مع المؤسسات المالية والصندوق الوطني لترقية التشغيل في تطوير وإحداث أعمال لفائدة البطالين المنخرطين فيه، وتقديم المساعدات للمؤسسات التي تواجه صعوبات للحفاظ على مناصب الشغل.[2]

- **الوكالة الوطنية للدعم المقاولاتية "ANSEJ" :**

أنشأت الوكالة الوطنية للدعم المقاولاتية بموجب المرسوم التنفيذي رقم 69_296 المؤرخ في 8 سبتمبر 1996، حيث تم وضعها تحت سلطة رئيسي الحكومة، بينما كلف الوزير المكلف بالتشغيل بمتابعة العملية لجميع نشاطاتها، وهي تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي. وتهتم الوكالة بدعم و تمويل الشباب الذين يتراوح سنهم بين 18و 35سنة

[1] وفاء بنت ناصر وآخرون:**"ريادة الأعمال"**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، السعودية ، الطبعة2 ،2011، ص ص 35-36.
[2] **المادة05:"الجريدة الرسمية الجزائرية"**، العدد44، الصادر بتاريخ 07جويلية 1994، ص ص 06-07.

مع إمكانيات التمديد إلى 40سنة، في حالة كون المالك هو السير و يتعهد بخلق ثلاث مناصب عمل.[1]

- **الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار"ANDI":**

أنشئت الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار بموجب القانون رقم 01-03 المؤرخ في 20 أوت 2001، في شكل شباك وحيد غير ممركز موزع عبر 48 ولاية على مستوى الوطن، وهي عبارة عن مؤسسة عمومية ذات طابع إداري، تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي، ويخول للوكالة القيام بجميع الإجراءات التأسيسية للمؤسسات و تسهيل تنفيذ مشاريع الاستثمار الأجنبية و المحلية.[2]

- **الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر "ANGEM ":**

تم إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 04-14 المؤرخ في 22 جانفي 2004، الوكالة عبارة عن هيئة ذات طابع خاص تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي، ووضعت تحت سلطة رئيس الحكومة، كما أوكلت لها نهمة تسيير جهاز القرض المصغر الذي أستحدث من أجل تقديم قروض مصغرة تمنح لفئات المواطنين بدون دخل أو ذوي الدخل الضعيف غير المستقر أو غير المنتظم، مع منح قروض مسيرة دون فائدة.[3]

يتبين من خلال ما سبق أن الأجهزة الداعمة للمقاولاتية في الجزائر خطوة ايجابية لدعم المقاولاتية وتفشي ظاهرة البطالة وكذا تعزيز الاقتصاد الوطني، لكنها تحتاج إلى تحسين في بعض الجوانب رغم توفير التمويل والمرافقة، إلا أن المقاول الجزائري يواجه صعوبة في الاستفادة من الدعم المقدم بسبب تعقيد الإجراءات الإدارية والبروتوكولات الطويلة. ومن

[1] **المادة 06:"الجريدة الرسمية الجزائرية"**، العدد54، الصادرة بتاريخ 10 سبتمبر 2003، ص ص 06-07.
[2] **المادة 03و05:"الجريدة الرسمية الجزائرية"**، العدد55 ، الصادرة بتاريخ 26 سبتمبر 2001، ص08.
[3] **المادة07:"الجريدة الرسمية الجزائرية"**، العدد06، الصادر في 25 جافني 2004، ص08.

وجهة نظري إذا تم تحسين هذه الجوانب، يمكن أن تساهم هذه الأجهزة في تنمية القطاع الخاص وتحقيق الابتكار في الجزائر.

8.سمات و مميزات المقاول :

على المقاول أن يتمتع بمجموعة من السمات **من** بينها:

– **الالتزام:** يبج على المقاول أن يضع نصب عينيه تحقيق أهدافه، حيث أن كل فرد يمكن أن ينجح في إقامة مشروعه الخاص، بشرط أن ينظر ويتعلم من أخطائه وأخطاء غيره.

– **التفاؤل:** يتميز القائد المقاول بأنه متفائل بشكل كبير من غيره، حيث أغلب الأشخاص لا يستطيعون تحقيق شيء ما في مراحل حياتهم ويفشلون، وهذا أمر لا يمكن تفاديه ولكن يجب التعلم من ذلك الفشل ليستمر النجاح.

الواقعية: يعلم كيف يكون واقعيا عمليا وليس مجرد حالم أو واهم.

الابتكار: يدرب نفسه بأن يكون قادر على الابتكار والتجديد والتطوير فهو دائما مبادر ومبدع لا ينتظر الآخرين بأن يقدموا له أو عنه وهو يحاول بث روح المبادرة في مجال عمله.

الشخصية: شخصيته متميزة لها طابعها الخاص ذو شخصية قوية ويملك قدرة كبيرة على الإقناع.

الطموح: يجب أن يكون طموحا فالمقاول له هدف عملي واضح ومحدد يسعى للحصول عليه ويؤمن بضرورة قيامه بنفسه.

الشغف: وهي إحدى الصفات الأساسية التي يتميز بها المقاولون ذكور وإناث والشغف بصفة عامة يعرف بأنه ذلك الإحساس القوي الذي يجعل الإنسان يفكر باستمرار وإلحاح في أمر ويدفعه إلى تحقيقه على أرض الواقع.

الاجتماعية: يمتلك شخصية منفتحة على الناس ويتفاعل معهم، وبالتالي قادر على استخدام العلاقات الشخصية في انجاز مشروعاته وأفكاره.

الحاجة إلى الإنجاز: أي تقديم أداء والسعي إلى إنجاز الأهداف وتحمل المسؤوليةوالعمل على الابتكار والتطوير المستمروالتمييز، ولذلك فالمقاول دائما يقيم أداءه وإنجازه في معايير قياسية وغير اعتيادية. [1]

9-مهارات المقاول:

ومن بين الدراسات التي أقيمت حول المهارات فقد قام "هنري مينتزبيغ"، بتحديد أربعة أنواع من المهارات التي تميز المقاول:

المهارات المتعلقة بالتخطيط: وهي تشمل مهارات وضع الأهداف الجيدة وفقا للوقائع الملموسة، امتلاك خرائط السيطرة ويقصد بها طرق الخروج من المشاكل، مهارات الفهم السريع لمتغيرات البيئة ومهارة تسيير الوقت.

مهارات التنظيم: وهي تشمل امتلاك القوة، معالجة الفرو قات الثقافية، تكوين فرق عمل القدرة على التفويض والتمكين، تصميم الأعمال المحفزة، الإلمام بالثقافة التنظيمية وتخفيض التوتر والإجهاد.

مهارات التوجيه: وهي تشمل زيادة القوة، اختيار الأسلوب القيادي الفعال، التدريب وتصميم الأعمال المحفزة، التأديب وتسيير مقومات التغير.

مهارات الرقابة: وهي تشمل الموازنة، الانضباط و تقويم المعلومات المرتدة.[2]

[1] ميمون خليفة على:**"دورالقائد الريادي في تمكين العاملين"**، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، الجامعة التقنية الوسطى، معهد الفنون التطبيقية، المجلد12، العدد109، 2018، ص284.

[2] شافي فدوى عمرية:**"أبعد كفاءات ومهارات المقاول في تطوير المؤسسة، المقاول الجزائري"**، رسالة ماجستير، تخصص حوكمة الشركات، جامعة بشار، 2012، ص85.

خلاصة الفصل:

من خلال الفصل المتناول استخلصنا أن المقاولاتية اكتسبت دورا كبيرا لما لها من أهمية بالغة في تنشيط الاقتصاد الوطني. كما تطرقنا في هذا الفصل إلى المفاهيم الأساسية للمقاولاتية، من حيث نشأتها مفهومها، خصائصها، أهدافها، أشكالها وأثارها الاقتصادية والاجتماعية وكذا معوقاتها، كما تطرقنا أيضا إلى مجموعة من أجهزة الدعم التي تهدف إلى مساعدة المقاول في تجسيد أفكاره على الأرض الواقع لتحقيق الأهداف المرغوبة وكذا سمات ومهارات المقاول.

الفصل الثالث

ماهية التعليم المقاولاتي

تمهيد

1-تاريخ نشأة التعليم المقاولاتي.

2- مفهوم التعليم المقاولاتي.

3- أهمية التعليم المقاولاتي

4- أهداف التعليم المقاولاتي

5- استراتيجيات التعليم المقاولاتي

6- متطلبات التعليم المقاولاتي

7- التحديات التي تواجه التعليم المقاولاتي

8- دور التعليم المقاولاتي في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة

خلاصة الفصل

تمهيد

أصبح التعليم المقاولاتي في الوقت الحاضر يحظى اهتمام كبير في كل الجامعات ومن بينها الجامعات الجزائرية،يعد أحد الآلياتالأساسية التي تعتمد عليها من أجل نشر الثقافة المقاولاتية بين الطلبة، وذلك من خلال إدماج برامج تعليمية وتدريبية تهدف إلى التأثير الطالب الجامعي، وتحفيزه على تبني قيم المقاولاتية مثل روح المبادرة ،الابتكار الإبداع، وتشجيعهم على التفكير في إنشاء مشاريع خاصة.وعليه في هذا الفصل سنحاول التطرق إلى ماهية التعليم المقاولاتي، نشأته، وكما نتطرق إلى أهميته وأهدافه وأهم استراتيجياته وما الغرض من تعليمه.

1. نشأة التعليم المقاولاتي:

يعود تاريخ تدريس المقاولاتية في العالم على مستوى الجامعات ،إلى عام 1947عندما قام MYLE MACES أول مقرر دراسي في المقاولاتية في جامعة هارفارد الأمريكية،وعلى وجه التحدي في كلية هارفاردللإدارةللأعمال ،حيث جذب هذا المقرر انتباه و إعجاب 188 طالب من طلاب الفرقة الثانية لدرجة ماجستير إدارةالأعمال و البالغ عددهم 600 طالبا.وقد كان السبب الواضح لتقديم هذا المقرر هو الاستجابة لاحتياجات الطلاب الذين عادوا بعد أداء الخدمة العسكرية في الحرب العلمية الثانية لينظموا إلىالاقتصاد بمرحلة انتقالية نظرا للانهيار الذي حدث للصانعات الحربية بعد انتهاء الحرب.

وقد حقق هذا المقرر شعبية على الرغم من أن عضو هيئة التدريس الذي بدأه كان يرى أن هذا المقرر لن يحقق النجاح الأكاديمي المنشود وقد قام بنقل اهتماماته إلى دراسة مجالس الإدارات في المنظمات الكبيرة وان موضوع لم يحقق الجاذبية المتوقعة منه بصفة عامة خلال السنوات العشر التالية "عقد الخمسينيات". وقد ظهر ذلك جزئيا من خلال قياس الأنشطة الريادية في الاقتصاد الأمريكي خلال هذه الفترة. فقد حدثت حالة من الهبوط في الأنشطة التجارية والمهنية في الاقتصاد الأمريكي، قابله نمو كبير في المنظمات الكبيرة خلال الخمسينيات والستينيات من القرن العشرين.

يرى Arasti 2012، يرى أن، أول من تنبه لتدريس تخصص مقالة الأعمال، كان رائد فيه و هو الياباني ShigeruJigo من جامعة Kobe وذلك عام 1938.[1]

لكن مع بداية السبعينات، شهدت مدارس إدارةالإعمالالتيتقدر مقررات دراسية في مقاولة الأعمال تغييرا جذريا، فقد بدأت 16 جامعات في تقديم هذا المقرر، ومن الصعب تحديد السبب الرئيسي لحدوث هذا التغيير، إلا أن مقياس الأنشطة المقاولاتية أوضحت انتهاء حالة الهبوط، وبدأت هذه الأنشطة في الصعود من عام 1969. وقد صاحب ذلك ظهور مجالات

[1] الجودي محمد علي:**"نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي"**، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية و العلوم التسيير، جامعة بسكرة، 2015،ص 143.

علمية جديدةتهتم بمقاولة الأعمال. وبأت معاني كلمة "المقاول" تنتقل من تغيرات مثل الجشع والاستغلال و الأنانية وعدم الولاء إلى الإبداع و خلق الوظائف والابتكار.[1]

ولقد قامت الجامعات الأمريكية في هذا العقد من الجامعات الأخرى في العالم نحو تعليم المقاولاتية حيث يعود الفضل في ذلك إلىجامعةجنوب كاليفورنيا كأول جامعة تطرح أومسار حديث ومتطور في المقاولاتية في عام 1971.

لقد تطور التعليم المقاولاتيو البرامجالأكاديمية في منتصف وبداية الثمانينات من القرن العشرين، حيث زاد عدد الجامعات التي تدرس المقاولاتيةإلى أكثر من 250 جامعة تعرض العديد من المسافات في هذا المجال، حيث كان مجال المقاولاتية يمثل مجالا دراسيا واسعا، إلا مع نهاية الثمانينات وفي ظل التطورات الضخمة في حجم المعرفة العلمية المتوافرة أصبح من المكن الادعاء أن مجال المقاولاتية قد أصبح مجالا أكاديميا شرعيا على كافة الأصعدة. وتبع ذلك مع نهاية التسعينيات زيادة عدد المسافات في النظام التعليمي الأمريكي، حوالي 1600 مدرسة مقاولاتية، 44 مجلة أكاديمية و 100 مركز بحث كتخصص برامج أكاديمية متميزة في المقاولاتية.[2]

2. مفهوم التعليم المقاولاتي:

تعرفه وثيقة مشتركة لليونسكو و منظمة العمل الدولية في عام 2006 ،في عنوان"نحو الثقافة الريادية"كما يلي: ينظر للتعليم المقاولاتي بشكل عام كمقاربة تربوية تهدف إلى تعزيز التقدير الذاتي و الثقة بالنفس عن طريق تعزيز و تغذية المواهب و الإبداعات الفردية، وفي الوقت نفسه بناء القيم و المهارات ذات العلاقة والتي ستساعد الدارسين في توسيع مداركهم في الدراسة وما يليها من فرص، وتبني الأساليب اللازمة لذلك على استخدام النشاطات الشخصية و السلوكية وتلك المتعلقة بالتخطيط لمسار المهنة.[3]

[1]مجدي عوض مبارك:**"التربية الريادية و التعليم الريادي"**، مدخل نفسي سلوكي، عالم الكتب، أ ريد، الأردن،2011،ص 72.
[2]الجودي محمد علي:**"نفس المرجع السابق"**، ص135-136.
[3]عبدلي حبيبة، عبدلي هالة:**"تعزيز الثقافة المقاولاتية في الجامعة الجزائريةتجليات و معيقات"**، مجلة دراسة اقتصادية ، جامعة الجلفة، المجلد 18، العدد1، 2020، ص264.

كما يعرف أيضا: انه مجموعة تعاليم ذات طابع رسمي تدرب، وتعلم أي شخص مهتم بإنشاء مشروع خاص أو تنمية مشاريع صغيرة.[1]

ومن خلال التعارف السابقة يمكن تعريف التعليم المقاولاتي، على أنه سلسلة من النشاطات التي تساعد الطالب على استيعاب وإدراك وتطوير معارفه ومهاراته.

3. أهمية التعليم المقاولاتي:

يمكن ايضاح أهمية التعليم المقاولاتي في النقاط التالية:

– يعتبر التعليم المقاولتي خطوة أساسية نحو غرس روح المبادرة وزيادة فرص الأعمال وصناعة قادة المستقبل.

– تعلم المقاولاتية يزيد من قدرات المتميزة لخلق الثروة من خلال استغلال الفرص ذات العلاقةبالتوجه بالمعرفة على المستوى العلمي مما يحقق مساهمة في بناء مجتمع المعرفة.

– تعليم المقاولاتية يؤدي أي احتمال امتلاك الخارجيينلأفكار مشروعات أعمال تجارية التي تخدم مجتمع المعرفة والمساهمة في التغلب على مشكلة البطالة.

– تعليم المقاولاتية ينتج مقاولين في الإبداع والابتكار مما يمكن من التحول نحو إحداث طفرة في بناء الاقتصاد المعرفي من خلال الأفكار المتجددة ذات العلاقات بتنمية مجتمع المعرف.

– التعليم المقاولاتي تنبع منه قدرة الأفراد على تحويل الأفكار المقاولاتية التي لديهم إلى واقع وحيز التطبيق.[2]

[1]ليلى بن عيسى، الزهرة ناصري:**"التعليمالمقاولاتي وأثره على التوجه المقاولاتي لدى الطالبة"**، مجلة الأصل للبحوث الاقتصادية و الإدارية ،جامعة بسكرة، المجلد03، العدد02، 2019، ص233.

[2]أيوب صكري، سميرة محمد جلاب:**"واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر"**، مجلة اقتصاديات المال ولأعمال، جامعة ميلة، الجزائر، بليدة2، 2017، ص16.

4. أهداف التعليم المقاولاتي:

– تمكين الأفراد من تحفيز خطط عمل لمشاريعهم المستقلة.

–تمكين الطلبة من تطوير سمات وخصائص السلوك المقولاتي لديهم مثل: أبحاث والدراسات السوق.

– تطوير المهاراتالمقاولاتية القدرة على التعلم بشكل مستقل، الإبداع، القدرة على تحمل المخاط، القدرة على تجسيد الأفكار.

– بناء اتجاهات ايجابية للطلاب تجاه المقاولاتية والعلم الحر.

– تمكين الطلبة ليصبحوا قادرين على خلق مشاريع تقنية متطورة.

– تعزيز الروح المقاولاتية وإثارة الدافعية لدى الطلاب ومساعدتهم على تصور أفضل لمهنة المستقبل.

– توفير المعرف المتعلقة بالمقاولاتية.

– تغير نمط التفكير التقليدي للطلاب إلى أنماط التفكير الحديث المبنية على الإبداع والابتكار.[1]

ومن خلال ما سبق، يتضح أن التعليم المقاولاتي يمثل ركيزة أساسية لتعزيز قدرات الطالب على الابتكار والمسؤولية، نظرا لأهميته في تجاوز الإشكالات المرتبطة بالبطالة. وتتمثل أهدافه في ترسيخ الثقافة المقاولاتية، وتمكين الطلاب من مهارات اللازمة لإنشاء مشاريعهم الخاصة.

[1] أيوب صكري: **نفس المرجع**، ص17.

5. إستراتيجيات التعليم المقاولاتي:

إستراتيجية العرض: يتم تحويل المعارف والمهارات التي يتمتع بها المعلم إلى المتعلم، وفي هذه الاستراتيجية يصمم التعليم على شكل توصيل للمعلومات أو حكاية قصة، وتكون أنظمة التقييم على حسب الإنصات والقراءة، وتقتصر على قياس درجة الحفظ لدى الطلبة لكل المعارف التي تم تدريسها لهم.

إستراتيجية الطلب: هي معاكسة للاستراتيجية الأولى، فهي تقوم على الاحتياجات والدوافع وأهداف الطلبة حيث أن التعليم في هذه الإستراتيجية يصمم على أساس خلق بيئة ملائمة لاكتساب المعارف.

إستراتيجية استعمال قصص الحياة: فقصص الحياة يمكن أن تكون أداة تعليمية ذات أهمية للطلبة في المقاولاتية، والسير الذاتية يمكن أن تكون دعم في تعلم مهنة ممكنة للمقاولين.

إستراتجية الكفاءة: تبحث هذه الإستراتيجية في تنمية الاستعدادات للطلبة في حل المشاكل المعقدة باستعمال المعارف و الاستعدادات المفتاحية،والتعليم هنا يكون بين المعلم والطالب وجعل التعلم ممكنا ،ونظام التقييم يكون مركزا على الاستعدادات المكتسبة من طرف الطلبة لحل المشاكل المعقدة للحياة الواقعية.[1]

6. متطلبات التعليم المقاولاتي:

يتطلب التعليم المقاولاتي جوانب وعناصر مختلفة تعتبر ركيزة أساسية لنجاحه، ويتطلب تضافر جهود المنظمات الحكومية والخاصة لتحقيق أهداف التعليم المقاولاتي بكفاءة وفعالية، وهذه المتطلبات تتمثل فيما يلي:

– **البنية التحتية:** من خلال توفير قاعات مناسبة ومجهزة بالطاولات والكراسي والأدوات اللازمة، وأجهزة الحواسب ولأجهزة والمعدات المختلفة مثل جهاز عرض الشرائح والبرمجيات

[1] الجودي محمد علي : **مرجع سبق ذكره**، ص ص154-156.

التي توفر تطبيقات العلمية والتدريبية التي تسهل التعامل مع المحتوى المقاولاتي والذي يجب أن يكون في الغالب باللغة العربية.

الموارد البشرية: تعتبر تلك الأفراد المؤهلة والمدربة والقادرة على استخدام وتطبيق استراتيجيات وأساليب المقاولاتية، واستخدام تكنولوجيا المعلومات بشكل مناسب يخدم هذه العملية نظرا لأن هذا التعليم يتطلب تغيير جذري ي نمط لتفكير لدى المتعلمين.

البيئة: هي البيئة الممكنة التي تدعم خطوات تنفيذ برامج التعليم المقاولاتي وخططه وأهدافه، وتستمد هذه البيئة تمكينها وتفوقها من خلال الوعي الكامل لأفراد المجتمع على جميع المستويات ابتداء من القادة التربويين الأكاديميين ومتخذي القرار إلى الوطن العادي ومن يتوفر التعاون في الدعم الكامل من بعدي انجاز مبادرة هذا التعليم في المجتمع.

التجارب السابقة: الاستفادة من التجارب العالمية في هذا الخصوص والبناء عليها في الممارسة والتطبيق للسياقيين التربوي والتعليمي في البيئة.

التكيف: الاستجابة لتحديات والضغوط الكبيرة التي تفرضها طبيعة هذا العصر الذي نعيشه على هذا النوع من التعليم والسلوك المقاولاتي، ومحاولة التكيف معها قدر الإمكان.[1]

7. التحديات التي تواجه التعليم المقاولاتي:

– إصلاح المنظومة الجامعة وانتهاج نظام LMD في العديد من التخصصات الجامعية الذي يعد غامض بالنسبة لأستاذة والطلبة.

– النظام الحديث هو تجربة أوروبية تتوافق من البيئة التعليمية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية والأوربية، لا تتوافق مع خصائص البيئة الجزائرية.

[1] بديار أمينة، اعرابشزينة:**"واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر ودوره في استدامة المشاريع المقاولاتية"**، مجلة الأفاق للبحوث والدراسات، مركز الجامعي ايليزي، العدد03، 2019،ص14.

– ضعف المناهج التعليمية المتبعة في الجامعات الجزائرية الخاصة التي تتعلق بالجانب المقاولاتي سواء من ناحية البرامج، المحاور، الوضوح، وضع محتويات من طرف غير المتخصصين في الميدان.

– عدم مراعاة التوازن بين النظري والتطبيقي لأن غرس فكرة المقاولاتية يتطلب ذلك.

– التأثير السلبي لمناهج ما قبل التعليم العالي على مناهج التعليم العالي في تأسيس فكرة التعليم المقاولاتي، أن قصر المناهج المسطرة من طرف وزارة التعليم والتربية والتي تعتبر القاعدة والنطق لمناهج التعليم العالي أثر غرس ثقافة المقاولة.

– انفصال المناهج التعليمية للمقاولاتية على الواقع المؤسساتي وانعدام ربط المناهج التعليمية بالواقع المؤسساتي على خلاف الدول الأخرى.[1]

ومن وجهة نظرنا يواجه التعليم المقاولاتي مجموعة من التحديات التي تضعف من أثره في ترسيخ الثقافة المقاولاتية، أبرزها غياب التوازن بين الجوانب النظرية والتطبيقية، مما يحدد قدرة الطلبة على اكتساب مهارات عملية. ولمواجهة هذه التحديات يستحسن تكثيف الأنشطة التطبيقية والمرافقة الميدانية، إضافة إلى نشر الوعي المقاولاتي الملهمة أي عرض قصص وتجارب ناجحة للمقاولين خريجي الجامعات.

8. دور التعليم المقاولاتي في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة:

إن الفرد يمكن أن يتعلم ليصبح مقاول بشكل أكبر، إلى إمكانية خلق وتنمية الدافع إلى الانجاز من خلال التعليم والتدريب.

سئل دافيد بيشر عن إمكانية تعليم المقاولاتية فأجاب قائلا: إذا أردت أن تعلم الناس ليكونوا رياديين فلا تستطيع ذلك، أما إذا أردت ان تعلم الناس ليجدوا ويجتهدوا ليكونوا

[1] محمد تقروت، خضراء عسلون، يزيد تقرارت:**"مساهمة التعليم الجامعي في غرس روح المقاولاتية النسوية"**، مجلة اقتصادية المقاولاتية والتنمية المستدامة، جامعة بن بوعلي شلف، بجاية، المجلد01، العدد02، 2019، ص35.

مقاولين فأنت حينها تستطيع ذلك، وإذا أردت أن تشجع المقاولاتية فيجب العمل على تحقيق ذلك من خلال النظر لها على أنها مهنة، عندها ستكون تجربة رائعة.[1]

ولقد أوضحت عدة كتابات أن التأهيل والتعليم والتدريب هم العامل المحدد لظهور المقاولين في المجتمع، وأنه لا يوجد مقاولين بالفطرة، فالمقاولاتية ما هي إلا نظام يخضع للتعليم والتأهيل كغيره من المجالات. فالمقاولاتية تعتبر مجال متعدد الأبعاد ولا يمكن حصره في مجال واحد، لكن نشر التعليم المقاولاتي في الجامعة من خلال تدريس المقاولاتية، وإدماج المفاهيم المتعلقة بها في مختلف التخصصات، يساهم في تحويل الطلبة إلى مقاولين.

فمثلا إدراج مادة المقاولاتية ضمن المناهج والبرامج التدريسية بداية من المستويات الدنيا، يعمل على خلق روح المبادرة لدى الطلبة الشباب،وغرس دافعية التوجه المقاولاتي فيهم، ليجعل منهم حاملي مشاريع وحاملي ثقافة المبادرة،الإبداع والتجديد وهذا ضمن تكامل العناصر الثلاث: الاختراع، الإبداع، روح المقاولة، فالتربية الفعالة المتعلقة للمقاولة لدى السباب، تحضر هؤلاء ليصبحوا مسؤولين قادرين على أن يكونوا مقاولين ويساهمون في التنمية الاقتصادية المستدامة، للتغلب على مشكلة البطالة.[2]

[1] أيمن عادل عيد:**"التعليم الريادي مدخل لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والأمن الاجتماعي"**، المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال، جامعة القصيم، 2014، ص156.

[2] بداوي سفيان:**"ثقافة المقاولة لدي الشباب الجزائري المقاول"**، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بلقا يد تلمسان، الجزائر، 2015، ص75.

خلاصة الفصل:

وفي ختام هذا الفصل أبرزت الدراسة الدور المحوري للتعليم المقاولاتي في ترسيخ ثقافة المبادرة ولابتكار لدى الطالب الجامعي، فقد تبين أن هذا النوع من التعليم لايقتصر على المعرفة النظرية بل يساهم في بناء شخصية مستقلة وقادرة على مواجهة تحديات السوق، كما أن إدماجه ضمن المنظومة الجامعية يعكس توجها استراتيجيا نحو إعداد أجيال تخلق فرص عمل بدل البحث عنها. ومن هنا تبرز ضرورة تعزيز هذا التعليم من خلال الدعم المؤسساتي وتطوير البرامج البيداغوجية المواكبة للتحولات الاقتصادية.

الفصل الرابع

ماهية الثقافة المقاولاتية

تمهيد

1- مفهوم الثقافة المقاولاتية

2- أهمية الثقافة المقاولاتية

3- خصائص الثقافة المقاولاتية

4- عناصر الثقافة المقاولاتية

5- مقومات الثقافة المقاولاتية

6- وظائف الثقافة المقاولاتية

خلاصة الفصل

تمهيد

تشكل الثقافة المقاولاتية إحدى الدعائم الأساسية في بناء ديناميكيات اقتصادية مجتمعية جديدة، خصوصا في التحولات العميقة في مجتمعات الحديثة، ومن المنظور السوسيولوجي تعد هذه الثقافة انعكاس لمجموعة من القيم والممارسات والمعايير الاجتماعية التي تشجع على المبادرة الفردية، وتحمل المخاطر، والسعي نحوى الابتكار داخل الفضاءات الاقتصادية والاجتماعية وفي هذا الفصل حاولت التطرق إلى ماهية الثقافة المقاولاتية وأهم عناصرها كما تناولت أهمية الثقافة المقاولاتية وأهم وظائفها ومقوماتها.

1. مفهوم الثقافة المقاولاتية:

ارتبط مفهوم الثقافة المقاولاتية بمفهوم الثقافة من حيث تعريفها على أنها مجموعة من القيم والمعتقدات ولإجراءات والمعارف والسلوكيات التي يتم تكوينها، ومشاركتها ضمن فئة معينة، وتؤثر بشكل كبير على سلوكيات الأفراد والمجموعات في مجال الأعمال الحرة.

وبذالك فإن مفهوم الثقافة المقاولاتية"يشير إلى ثقافة واسعة النطاق ،حيث تكون فيها المقاولاتية عبارة عن عملية خلق القيمة والممثل والعامل الرئيسي لتنمية الروح المقاولاتية أو الرغبة في القيام مهما كان نوع الوضع السائد.[1]

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف الثقافة المقاولاتية: على أنهاالمهارات و القدرات الشخصية التي يكتسبها الطالب الجامعي، من بيئة اجتماعية تعكس قدرته على المبادرة والابتكار و الإبداع وتحمل المخاطرة و اتخاذ القرار، وتحويل الأفكار إلى مشاريع ناجحة بالوصول إلى الأهداف المرجوة وتحقيق نتائج مرضية.

2. أهمية الثقافة المقاولاتية:

للثقافة المقاولاتية أهمية تبرز فيما يلي:

الثقافة المقاولاتية هي المحرك الأساسي لإنشاء وقيام المؤسسات.

تساهم في توجيه سلوكيات أفراد المجتمع.

تساعد الأفراد في اكتشاف قدراتهم من إبداع ومبادرة واكتساب الثقة بالنفس.

الثقافة المقاولاتية هي الأساس في الحفاظ على هوية الجماعة وبقائها.[2]

من خلال ما سبق يتضح لنا أن أهمية الثقافة المقاولاتية تكمن على أنها المحرك لإنشاء المؤسسات، فهي تلعب دورا فعالا في تماسك أعضاء الفريق، وكذا الحفاظ على هوية

[1] جمعة عبد العزيز:**"الرغبةالمقاولاتية وبعد الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين"**، مدخل استكشافي، مخبر النقود والمؤسسات المالية في المغربن ، المجلد04، العدد01،جامعة تلمسان، الجزائر،2021، ص409.

[2] أشوق بن قدور، محمد بالخير:**"أهمية نشر ثقافة المقاولة وإنعاش الحس المقاولاتي في الجامعة"**، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المركز الجامعي تمنراست، معهد الحقوق، الجزائر،2017، ص350.

الجماعة وبقائها، فهي أداة فعالة في توجيه سلوك أفراد المجتمع خاصة طلاب جامعة تامدة على اكتشاف قدراتهم على الإبداع والثقة في النفس.

3. خصائص الثقافة المقاولاتية:

للثقافة المقاولتية خصائصها التي تميزها وحسب TOULOUSE" خمسة خصائصهي:

– **تثمين أنشطة الأعمال:** الثقافة التي تثمن المقاولاتية تمنح لأنشطة الأعمال مكانة هامة فيما يمكن أن نسميه التسلسل الهرمي لقيم هذا المجتمع، فالمجتمع الذي يثمن المقاولاتية يمنح فيما يخص الصفقات والمال وكذا إنشاء الشركات مكانة هامة ذات أولوية.

– **تثمين المبادرات الفردية أو الجماعية:** المجتمعات التي توجد فيها النشطة المقاولاتية تعتبر مجتمعات يتم فيها الحصول على الفرص، حيث يتسم أعضائها بنوع من الاندفاع اتجاه التحديات، بالإضافة إلى هذا تساعد الأفراد فبتحديد مصيرهم وكذا استغلالهم المحكم للفرص المتاحة.

– **تثمين المثابرة والإصرار:** أظهرت الدراسات أن المقاولين الذين يتميزون بالمثابرة والإصرار يتمكنون من إنشاء مشاريعهم الخاصة، فالثقافة المقاولاتية هي تلك الثقافة تثمن المثابرة والتصميم، والتي تدعم المحاولة وترغب فيها، والتي تتسامح مع الأفراد الذين يواجهون الصعوبات، الفشل دون إقصاء ورفض الأفراد الذين يقترحون مشروعات من أجل إنشاء شركاتهم الخاصة.

– **تسمح بالعيش في التوازن ما بين الأمن والخطر:** عملية إنشاء المؤسسة تتعرض لبعض المخاطر، بالإضافة إلى توفير المعلومات اللازمة لهذا الإنشاء

والموازنة بين الأمن والخطر ستعطي مكانة للمقاول في هذا المجتمع، والتي تؤدي إلى علو شأن المقاولاتية، وعلى هذا الأساس فإن الثقافة المقاولاتية تسعى لإيجاد توافق بين الأمن والخطر، من أجل خلق نوع من التوازن ما بين الحاجات الخاصة بالأمن وضرورة تحمل المخاطر اللازمة لتحقيق المشاريع الخاصة بهذا المجتمع.

- **توفر حل للتوتر بين الاستقرار والتغير:** لقد جعل البعض من الباحثين من التغير جوهر للمقاولاتية، فالمقاولين هم العامل الأساسي للتغير، والنشاط المقاولاتي يقوم بإنشاء نوع من التوتر بين الاستقرار والتغير.

أما الثقافة المقاولاتية تقوم بخلق نوع من التوازن بين الاستقرار والتغيير،ولمواصلة الشركة مسارها يجب من توفر نوع من الاستقرار في سلوك الأفراد، وكذا هياكل وقيم المجتمع بالإضافة إلى هذا تحتاج إلى نوع من التغيير الذي يساعد على خلق المنتجات وخدمات جديدة.[1]

4. عناصر الثقافة المقاولاتية:

يمكن تقسيم الثقافة المقاولاتية إلى عناصر وهي:

المسبقات: وهي مجموعة المعارف المتقاسمة بواسطة أفرد يكتسبها من محيطة والتي تساعد على ظهور الاستعدادات عند الأفراد.

الاستعدادات: وهي مجموعة الخصائص النفسية التي تظهر عند المقاول نوهي المحفزات، المواقف الأهلية والفائدة المرجوة، والتي تتفاعل في ظل ظروف ملائمة لتتحول إلى سلوك.

تجسيد الإمكانيات والقدرات المقاولاتية في مشروع: وهذا يتكون تحت تأثير الدوافع المحركة والتي تشمل العوامل الإيجابية وعوامل عدم الاستمرارية، فكلما زادت كثافة الدوافع المحركة فهي تشجع الأفراد أكثر على خلق المشاريع، والأفراد الذين يملكون إمكانيات وقدرات مقاولاتية أكبر فهم يحتاجون لدوافع محركة أخف.[2]

[1] جمعة عبد العزيز: **نفس المرجع السابق**، ص47،48.
[2] الجودي محمد علي:**"نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي"**، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية والعلوم التسيير، جامعة بسكرة، 2015، ص 16.

5. مقومات الثقافة المقاولاتية:

باعتبار الثقافة المقاولاتية مجموعة من القواعد القيمة والعملية كما سبق الذكر فهي تحتاج لمقومات من أجل الظهور والبروز في أي مجتمع حتى يمكننا أن نقول عليه مجتمع مقاولاتي، ومن أبرز مقومات نجد:

- **المحيط الاجتماعي:** يعتبر المحيط الاجتماعي عنصرا مهما في الدفع نحو إنشاء المؤسسة نظرا لتركيبته المعقدة والثرية.

- **الأسرة:** تعمل الأسرة على تنمية القدرات المقاولاتية لأبنائها ودفعهم لتبني إنشاء المؤسسات كمستقبل مهني خاص إذا كان هؤلاء الآباء يمتلكون مشاريع خاصة عن طريق تشجيع الأطفال منذ الصغر على بعض النشاطات وتحمل بعض المسؤوليات البسيطة.

- **الدين:** يعتبر الدين من بين المؤسسات الاجتماعية التي يستمد منها الفاعلون الكثير من القيم والمعايير وبهذا يعتبر الحامل لمقومات الفعل المقاولاتي.

- **العادات والتقاليد:** تعتبر العادات والتقاليد من العوامل المؤثرة على التوجيه نحو إنشاء المؤسسات، فالمجتمعات البدوية تمارس الزراعة والرعي مع أبنائها أما الصناعات التقليدية والأنشطة التجارية فتوارثها الأجيال.

- **المدرسة:** ليست المدرسة بمعزل عن الديناميكية السوسيو اقتصادية للمجتمع، فبالإضافة إلى دورها التكويني والتربوي المعتاد يتعين عليها أن تقيم جسور الالتقاء مع المقاولة وبالتالي تشكل قاطرة التنمية من خلال انفتاحها على المقاولة وتنمية ثقافة المقاولة لدى الشباب. [1]

[1] بدراوي سفيان: **"ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول"**، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بلقايد تلمسان، الجزائر، 2015، ص 76-77.

6. وظائف الثقافة المقاولاتية:

يرى كل من SCRENSENو PEDERSON أن للثقافة المقاولاتية أربع وظائف هي:

تستخدم كأداة تحليلية للباحثين، فهي تساهم في فهم التنظيمات الاجتماعية المعقدة.

تستخدم كأداة للتغيير والتطوير.

تستخدم كأداة لتحسين سلوكيات الشباب.

كأداة لتحريك الحس الإدراكي للأفراد.

- تهيئة الإحساس بالكيان والهوية لدى الشباب.

بالإضافة أيضا إلى:

- تهيئة الإحساس بالكيان والهوية لدى الشباب.

- المساعدة على تخفيض معدلات البطالة.

- تهيئة إطار مرجعي يساعد على فهم اتجاهات وأنشطة المقاولة ويرشد لاتخاذ قرار الخوض في مجال المقاولاتية.[1]

في رأيي أن وظائف الثقافة المقاولاتية ضرورية لبناء مجتمع نشيط قوي، فهي تشجع على الابتكار وتعزيز الثقة بالنفس وروح المبادرة لدى الأفراد.

[1] أشوق بن قدور، محمد بالخير:**"أهمية نشر ثقافة المقاولة وإنعاش الحس المقاولاتي في الجامعة"**، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية ةلاقتصادية، المركز الجامعي تمنراست، معهد الحقوق، الجزائر، 2017، ص351.

خلاصة الفصل

في ختام هذا الفصل تبين أن الثقافة المقاولاتية تشكل عامل محوريا في تشكيل التصورات والسلوكيات الاقتصادية والاجتماعية، فقد أظهرت هذه الدراسة كيف تساهم هذه الثقافة في تعزيز روح المبادرة وتحمل المخاطر، مما يدفعهم نحو الابتكار ولإنتاجية كما أكدت على أن التعليم المقاولاتي له دور حاسم في نشر هذه الثقافة في المجتمع خاصة في أوساط الطلاب مما يساهم في تطوير بيئة اقتصادية واجتماعية.

الإطار التطبيقي

الفصل الخامس

الجانب الميداني للدراسة

تمهيد

الإجراءات المنهجية للدراسة

1.الدراسة الاستطلاعية

2. مجلات الدراسة

3.مجتمع البحث

4.منهج الدراسة

5.التقنيات المستخدمة في الدراسة

6.الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

7.عينة الدراسة

تمهيد

بعدما تم استعراض الجانب النظري للدراسة في الفصول التي تم تخصيصها للإلمام بمفاهيم ومصطلحات المرتبطة بموضوع البحث، وكذا تقديم العموميات حول كل من المقاولاتية والمقاول، إضافة إلى إبراز أهمية التعليم المقاولاتي ودوره في ترسيخ وتعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، بات من الضروري الانتقال إلى الجانب الميداني من الدراسة، إذ لا يمكن الاكتفاء بالإطار النظري لفهم الظاهرة المدروسة بشكل كامل وللوصول إلى أهداف الدراسة وتحقيق نتائج كمية تساعدنا في معرفة تأثير التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين. لذلك قمنا بإنجاز هذه الدراسة الميدانية للإلمام بشكل أشمل لموضوع البحث، باعتبارها إجراءات هامة للوصول إلى الحقائق المزدوجة، إذ عن طريق الميدان يصبح بإمكان جمع البيانات والمعلومات وتحليلها لدعم الجانب النظري، وهذا ما سيتم التطرق له في هذا الفصل الذي خصصناه للتعريف بالدراسة الاستطلاعية ومجال الدراسة وحدود الدراسة والعينة والمنهج المعتمد عليه، وكذا أدوات الدراسة.

1.الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية أول خطوة يلجأ إليها الباحث لتعرف على ميدان بحثه وجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول الموضوع المراد دراسته والتعرف على الظروف والإمكانيات المتوفرة والصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحث، وكذا التحقق من وجود العينة وطريقة اختيارها وتعد من الناحية المنهجية والعلمية لابد من إجرائها في كل بحث علمي حيث تعرفأنها" خطوة أولية عندما يملك الباحث معرفة بسيطة ومعلومات قليلة عن المشكلة ولا نستطيع تحديدها بشكل دقيق فهي تساعد على تكوين الصورة الأساسية وزيادة المعلومات والمعرفة".[1]

- **أهداف الدراسة الاستطلاعية:**

- التأكد والتحقق من صحة الاستمارة.

- التحقق من عدم وجود تكرار في الأسئلة.

- التأكد من وضوح اللغة المستخدمة في الاستبيان وسهولة فهم العبارات.

- المساهمة في تحديد العينة الأنسب للدراسة.

- اختيار الوسائل المنهجية المناسبة للدراسة.

-التعرف على الصعوبات التي يمكن مواجهتها خلال القيام بالدراسة.

- **مراحل الدراسة الاستطلاعية:**

تمت المرحلة الاستطلاعية لدراستنا على عدة مراحل هي:

_المرحلة الأولى : قمنا فيها بتحديد مكان الدراسة الاستطلاعية والتي كانت في الحرم الجامعي تيزي–وزو تامدة، حيث قمنا بالتواصل مع عدد من الطلبة من مختلف

[1] أحمد بدر: **"أصول البحث العلمي ومنهجه "**، دار المعارف المصرية، القاهرة، الطبعة 5، 1989، ص85.

التخصصات، وتم التحدث معهم للتعرف على مدى وعيهم بمفهوم المقاولاتية وقمنا بالتعرف على طبيعة العينة الخاصة بدراستنا وكذلك جمع بعض المعلومات حول الموضوع.

– **المرحلة الثانية** : تم في هذه المرحلة تحديد العينة التي سنعتمد عليها في الدراسة الأساسية، بعدما قمنا بجمع المعلومات حول تأثير تعليم وحدة المقاولاتية في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة، ومدى فعاليتها من الناحية النظرية، انطلاقا من هذه المرحلة بدأنا في تحضير أسئلة الاستمارة.

_المرحلة الثالثة: بعد الانتهاء من تحضير الاستمارة الأولية، تم عرضها على الأستاذ المشرف بمراجعته والتحقق منها. قمنا بتجريب النموذج على عينة صغيرة من الطلبة قدرت ب 10 طلاب بهدف التأكد على صحة الأسئلة وسلامة الصياغة، قبل المرور إلى المرحلة الأساسية، حيث قمنا باسترجاعها في وقت قصير، التي مكنتنا من توزيع الاستمارة النهائية على المبحوثين.

2. منهج الدراسة:

لدراسة أي ظاهرة في علم الاجتماع تحتاج إلى استخدام طرق وقواعد منهجية، وذلك حسب موضوع الدراسة أي أن المشكلة المدروسة هي التي تحدد للباحث المنهج المناسب لدراسته.

فالمنهج كما عرفه محمد سرحان" على أنه مجموعة من القواعد العامة التي يعتمدها الباحث في تنظيم ما لديه من أفكار أو معلومات من أجل توصله إلى النتيجة المطلوبة لعلاج مشكلة البحث".[1]

ونظرا لموضوع الذي اخترناه تحت عنوان "تأثير التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين "وعلى هذا الأساس اخترنا المنهج الوصفي التحليلي وذلك من أجل الإحاطة بتفاصيل الظاهرة باعتباره المنهج الأكثر ملائما لموضوعنا الذي يهدف إلى جمع

[1] محمد سرحان علي المحمود: **"مناهج البحث العلمي"**، دار الكتب، صنعاء، الطبعة 3، 2019، ص35.

مختلف المعلومات ويسمح بالحصول على نتائج مضبوطة وصحيحة حول الموضوع، حيث يعرف المنهج الوصفي التحليلي" بأنه طريقة من طرق تحليل والتفسير بشكل علمي، للوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية معينة". [1]

كما يعرف أيضا "بأنه طريقة علمية منظمة لوصف الظاهرة عن طريق جمع وتصنيف وترتيب وعرض وتحليل وتفسير وتعليل وتركيب المعطيات النظرية، والبيانات الميدانية بغية الوصول إلى نتائج علمية، توظف في السياسات الاجتماعية، بهدف إصلاح مختلف الأوضاع المجتمعية"[2]. من هنا يمكن القول أن المنهج الوصفي التحليلي هو ذلك الأسلوب العلمي، الذي يعتمد على وصف ظاهرة وصفا ظاهريا سواء بطريقة كمية أو كيفية.

3. مجالات الدراسة:

أ. المجال المكاني:

هو المجال الجغرافي الخاص بالدراسة، ويقصد به معرفة الحدود المكانية للمجتمع المراد دراسته، وقد أجريت الدراسة بجامعة تامدة تيزي وزو التي تعد أحد الإحرام الجامعية الحديثة التابعة لجامعة مولود معمري بتيزي وزو، تم افتتاحه في عام 2010، تقع بالتحديد في منطقة تامدة واقنون، ولاية تيزي وزو، شمال شرق الجزائر، تبعد عن مركز مدينة تيزي وزو بحوالي 10 كيلومترات شرقا، وتقع على مقربة من الطريق الوطني **RN12**.

جامعة مولود معمري تيزي وزو هي مؤسسة عمومية للتعليم العالي والبحث العلمي تأسست رسميا سنة 20يونيو1977، بموجب المرسوم التنفيذي رقم 77-90 كمركز جامعي وتعد واحدة من أقدم وأكبر الجامعات في منطقة القبائل الكبرى بالجزائر، حيث سميت الجامعة تكريما للمفكر والكاتب والأنتروبولوجي واللغوي الجزائري مولود معمري.

[1] عمار بوحوش ومحمد محمود الذنيبات: **"مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث"**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، الطبعة5، 2009، ص193.

[2] بلخير سديد: **"منهجية البحث العلمي وأصالتها عند المسلمين"**، دار الخلدونية، 2013، ص122.

ب. المجال الزماني:

يعد المجال الزماني أحد المحددات الأساسية للبحث الميداني، ويقصد به الإطار الزمني الذي جمعت خلاله البيانات والمعلومات الخاصة بالدراسة. ويحدد هذا المجال الزمني بما يتلاءم مع موضوع الدراسة، سواء من خلال الجانب النظري أو التطبيقي الميداني، وهو ما يسمح بضبط النتائج ضمن سياق زمني واضح ومحدد، وتمت الدراسة خلال الفترات التالية

- المرحلة النظرية:

انطلقت هذه المرحلة بعد الحصول على موافقة الإدارة على الموضوع الذي تم اختياره قمنا من خلالها بجمع المعلومات حول الجانب النظري لموضوع الدراسة التي جاءت تحت عنوان "**تأثير التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين**" وقد قمنا بذلك ابتداء من شهر ديسمبر سنة 2024، حيث بدأنا في جمع الكثير من المصادر والمراجع والمعلومات حول موضوع الدراسة، وتم خلال هذه المرحلة تصنيف المادة العلمية التي تم جمعها ومن ثم تجزئتها إلى فصول للحصول على جانب نظري يناسب موضوع دراستنا.

- المرحلة الميدانية:

تمثلت هذه المرحلة في النزول إلى الميدان من أجل توزيع الاستمارة، بعد الإعداد المسبق لها في المرحلة النظرية، وقد بدأت عملية التحضير في بداية شهر مارس وتم توزيعها في أواخر شهر مارس إلى منتصف شهر أفريل.

ت. المجال البشري:

ضم المجتمع البشري طلبة السنة الأولى ماستر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم العلوم الاجتماعية بجميع تخصصاته "علم اجتماع، علم النفس، الأرطفونيا، فلسفة".

4. مجتمع البحث:

يتكون مجتمع بحثنا من 412 فرد من قسم العلوم الاجتماعية (طلبة ماستر 2) من مختلف تخصصاته.

حيث يعرف مجتمع البحث بأنه:" المجموعة الكلية التي يسعى الباحث الى تعميم نتائج بحثه عليه، فالمجتمع جميع الأفراد أو العناصر أو الأشياء الذين لهم خصائص واحدة والتي يمكن ملاحظاتها[1]

5. التقنيات المستخدمة في الدراسة:

يحتاج الباحث خلال رحلة بحثه إلى أدوات مساعدة لإتمامه على أحسن صورة، لذلك تتعدد الأساليب التي تستخدم لجمع البيانات اللازمة للتعامل مع مشكلة بحثية معينة، حيث تعتبر من أهم خطوات البحث العلمي، لأن نجاح البحث يعتمد على حد كبير مدى نجاح الباحث في وصوله إلى المعلومات المطلوبة، واثبات مدى صحتها ودقتها.

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على الاستمارة كأداة رئيسية لجمع البيانات حول موضوع البحث.

_الاستمارة: تعد الاستمارة من أكثر أدوات جمع البيانات انتشار خاصة في الدراسات الاجتماعية، "فهي مجموعة من الأسئلة ترسل بطريقة مباشرة أو غير مباشرة إلى المبحوثين لاستفتائهم حول موضوع معين"[2].

كما تعتبر الاستمارة أداة منظمة ومضبوطة لجمع بيانات الدراسة الحقلية وتعرف بأنها: "تقنية مباشرة للتقصي العلمي إزاء الأفراد وتسمح باستجوابهم بطريقة موجهة والقيام بسحب كمي بهدف إيجاد علاقات رياضية والقيام بمقارنات رقمية".

[1] كماش يوسف لازم: **"البحث العلمي أقسامه، أساليبه الإحصائية"**، دار دجلة، عمان، الطبعة 1، 2015، ص 145.
[2] نبيل عبد الهادي:**" مقدمة في علم الاجتماع التربوي"**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2018، ص8.

وهي: "قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة معدة بدقة ترسل إلى عدد كبير من أفراد المجتمع الذين يكون يكونون العينة الخاصة بالبحث".[1]

_مراحل بناء الاستمارة:

اعتمدنا على أنواع مختلفة من الأسئلة منها الأسئلة المفتوحة لترك الفرصة للمبحوث لإبداء رأيه، كما وضعنا أسئلة مغلقة لإجبار المبحوث على اختيار إجابة واحدة من أجل الحصول على معلومات دقيقة ومحددة التي تخدم بحثنا بطريقة جيدة.

وانطلاقا من مشكلة بحثنا فقد قسمت الاستمارة إلى ثلاثة محاور، ضمت في مجملها 23 سؤال كالتالي:

المحور الأول: أسئلة حول البيانات الشخصية ضمت 5 أسئلة.

المحور الثاني: أسئلة حول التعليم المقاولاتي ضمت 9 أسئلة.

المحور الثالث: أسئلة حول دور الأستاذ في تعزيز الثقافة المقاولاتية ضمت 9 أسئلة.

_مراحل توزيع الاستمارة:

عدد الاستمارات الموزعة: 70
عدد الاستمارات المسترجعة: 65
عدد الاستمارات الصالحة: 55
عدد الاستمارات الغير صالحة: 10

[1] ربيحة نبار: **"الاستمارة في البحث العلمي"**، مجلة الشاملة التربوية والاجتماعية، المجلد05 ، العدد01، 2022، ص49.

6. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام البرنامج الإحصائي **Spss** كأداة لمعالجة البيانات الإحصائية، وذلك من خلال احتساب النسب المئوية، باعتبارها من الأساليب المناسبة لطبيعة الدراسة وبياناتها.

7. عينة الدراسة:

تعتبر العينة من أهم الأدوات المستخدمة للحصول على معلومات دقيقة دون الحاجة إلى دراسة المجتمع ككل، خاصة البحوث الاجتماعية، لذلك يعد حسن اختيارها أمرا أساسيا لضمان مطابقتها لخصائص المجتمع الأصلي حيث تعرف العينة على أنها "مجموعة جزئية من المجتمع الأصلي في مجتمع الدراسة والتي يختارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم تعميمها في المجتمع الأصلي."[1]

كما تعرف بأنها "جزء محدد كما ونوعا تمثل الأفراد الذين يحملون الصفات الموجودة في مجتمع الدراسة نفسه فيتم إعطاء فرص متكافلة لجميع أفراد مجتمع الدراسة الذي يقع عليهم الاختيار."[2]

وللحصول على الإجابات التي تخدم موضوعنا اعتمدنا على العينة القصدية التي تعرف أنها "سحب عينة من مجتمع بحث يتم بواسطتها انتقاء أفراد العينة بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوفر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم وحيث أن تلك الخصائص هي من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة"[3] حيث اخترنا طلبة السنة الثانية ماستر لأنهم تلقوا دروسا حول موضوع المقاولاتية مما يسمح لهم بالإجابة عن الأسئلة التي قمنا بطرحها في الاستمارة.

[1] محمد عبدات و آخرون: **"منهجية البحث الضمي، القواعد و المراحل"**، دار وائل للنشر، عمان، 1999، ص06.
[2] عدلان أحمد مسلم، أمال صالح عبد الرحيم: **"دليل الباحث في البحث الاجتماع"**، العيكبان للنشر والتوزيع، 2011، ص66.
[3] سعيد سبعون: **"الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع"**، دار القصبة للنشر، الجزائر، الطبعة 2، 2012، ص147.

الفصل السادس

قراءة وعرض ومناقشة النتائج

1. خصائص العينة

2.قراءة وعرض ومناقشة الفرضية الأولى

3.استنتاج جزئي للفرضية الأولى

4. قراءة وعرض ومناقشة الفرضية الثانية

5.استنتاج جزئي للفرضية الثانية

6.استنتاج عام

خلاصة الفصل

التوصيات والاقتراحات

- **قراءة وعرض ومناقشة النتائج:**

1. خصائص العينة:

تعد خصائص العينة من العناصر الأساسية في أي دراسة بحثية، إذ تعكس الصفات العامة للأفراد التي تم اختيارها لتمثيل مجتمع الدراسة. وتكمن هذه الخصائص في أنها تساعد على فهم طبيعة العينة بشكل دقيق، مما يساهم في تفسير النتائج بموضوعية، وهذا ما سنوضحه من خلال عرض وتحليل خصائص العينة المعتمدة في دراستنا التي تتمثل في السن، الجنس، التخصص، مكان الإقامة، الحالة المدنية.

الجدول رقم:(01) توزيع أفراد العينة حسب متغير السن:

الفئة العمرية	التكرار	(%) النسبة
من 20 إلى 25 سنة	42	%76,4
من 25 إلى 30 سنة	9	%16,4
من 30 سنة فما فوق	4	%7,3
المجموع	**55**	**%100**

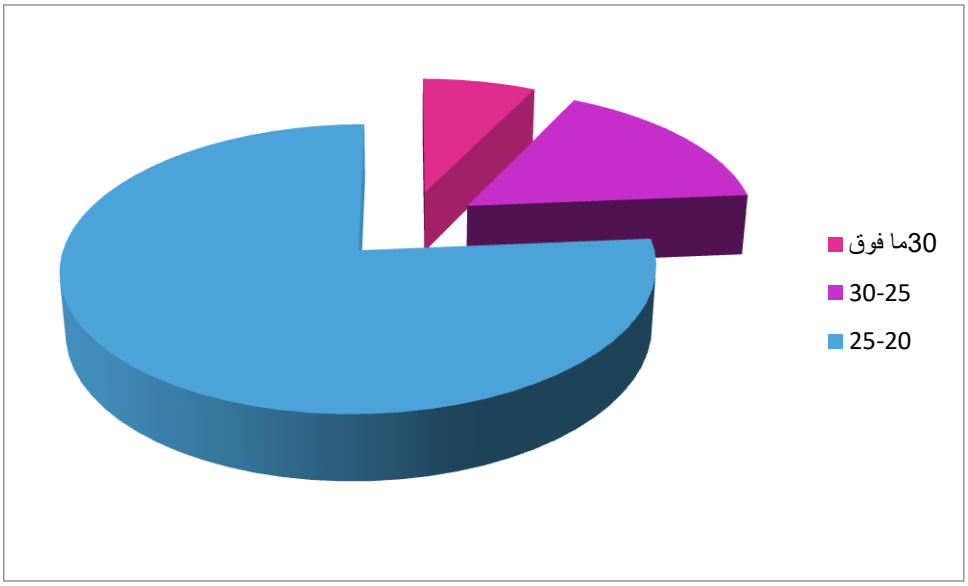

الشكل رقم:(01) يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن:

من خلال الجدول والشكل رقم(1) الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن نلاحظ أن الفئة العمرية التي تمثل النسبة الأكبر من العينة هي فئة الطلبة من 20إلى25 التي قدرت بنسبة 76,4% وهذا يفسر إلى أن معظم الطلبة الجامعة ينتمون إلى فئة الطلبة تليها الفئة العمرية الذين أعمارهم من 25إلى30 التي قدرت بنسبة16,4% ثم تليها الفئة الأخيرة من 30 سنة فما فوق المقدرة بنسبة7,3% وهذا يدل أن الفئات العمرية تتوقف عن الدراسة لمدة معينة ثم تعود لإكمالها وعلى الرغم من هذه النسب ذلك لا يعني أن العمر يكون عائقا في إنشاء مؤسسة خاصة أو تكوين ثقافة مقاولاتية.

من خلال التحليل السوسيولوجي يعكس هذا التوزيع أن أغلب الفئة العمرية التي تلقت تعليما حول المقاولاتية هم فئة الطلبة الجامعي، وهذا يفسر اهتمام هذه الفئة بالمجال المقاولاتي حيث أنهم بمرحلة بناء المستقبل المهني واتخاذ قرارات مصيرية تتعلق بالمسار الوظيفي.

كما أن النسبة القليلة من الفئة الأكبر سنا قد تعكس ضعف مشاركة أو اهتمامهم بالمجال المقاولاتي من خلال التعليم، وهذا يعود إلى أسباب منها سبب انشغالهم بظروف مهنية مستقرة.

الجدول رقم(2): توزيع العينة حسب متغير الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة (%)
ذكر	26	%47,3
أنثى	29	%52,7
المجموع	55	%100

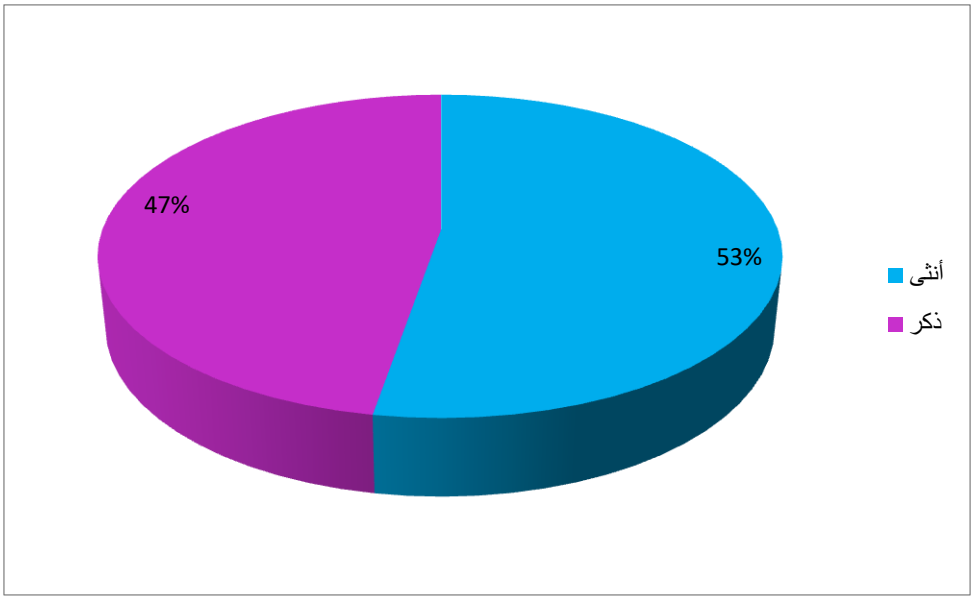

الشكل رقم(2): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس:

من خلال الجدول والشكل رقم(2) الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس نلاحظ أن فئة الإناث يشكلن النسبة الأكبر والتي تقدر ب 52,7% مقابل فئة الذكور بنسبة أقل تقدر ب 47,3% ما يشير إلى ميل نسبي أعلى لدى الطالبات الجامعيات نحو التفاعل مع موضوع المقاولاتية.

من خلال التحليل السوسيولوجي لهذا الجدول يتضح لنا أن أغلبية العينة تمثل فئة الطلبة الإناث وهذا راجع انعكاسا لتحولات جارية في تمثلا ت المرأة الجامعية لأدوارها المستقبلية داخل المجتمع، خاصة في ظل تصاعد الوعي بأهمية الاستقلالية الاقتصادية و البحث عن بدائل مهنية خارج الوظائف التقليدية، فهي أصبحت تساهم في النمو الاقتصادي والاجتماعي حيث تمتلك مميزات وخصائص تجعلها تتحمل المخاطرة في القيام بالأعمال وتمتلك روح المبادرة وتحمل المسؤولية.

إن اهتمام الإناث بالمقاولاتية قد يكون ناتجا عن إدراكهن للصعوبات التي قد تعترض اندماجهن في السوق الشغل الرسمي، ما يدفعهن للبحث عن آليات ذاتية للتمكين المهني والاجتماعي. كما أن المقاولة تمثل بالنسبة كبيرة من الطلبات وسيلة للهروب من الهشاشة الاقتصادية أي وضعية اجتماعية تتميز بانعدام الاستقرار المالي والمهني، للخروج من هذا الوضع، بتحقيق الذات عبر بناء مشاريع خاصة تتيح لهن ضمان دخل مستقل.

أما الذكور، رغم أن نسبتهم أقل نسبيان إلا أن حضورهم يبقى قويا رغم من التحديات التي قد يواجهونها في هذا المسار مثل نقص استعدادا لتحمل المخاطرة يعكس بدوره برهنات العمل المقاولاتي، خاصة في الظل التحديات المرتبطة بالتوظيف وضعف الفرص المهنية. غير أن الفرق الطفيف بين النسبتين لا يدل على تباين جوهري في الاهتمام، مما يشير إلى أن مستوى الوعي والاهتمام بالمقاولاتية متقارب بين الفئات المدروسة.

الجدول رقم(3): توزيع العينة حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة (%)
علم الاجتماع	31	%56,4
علم النفس	15	%27,3
أرطوفونيا	6	%10,9
فلسفة	3	%5,5
المجموع	**55**	**%100**

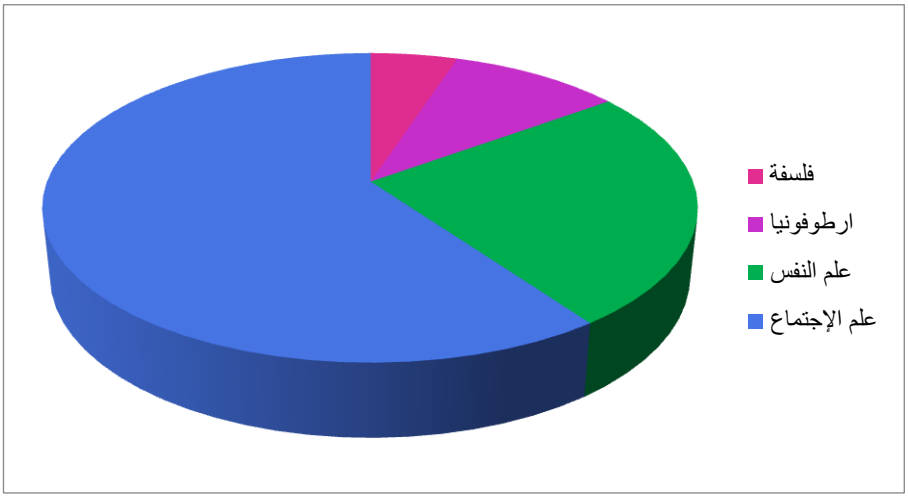

الشكل رقم(3): يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص

من خلال الجدول والشكل رقم(3) الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص أن فئة الطلبة تخصص علم الاجتماع تتمثل النسبة الأعلى تقدر ب56,4% تليها فئة الطلبة علم النفس بنسبة تقدر ب27,3% ثم تخصص أرطوفونيا بنسبة تقدر ب10,9% ثم تليها الفئة الأخيرة طلبة الفلسفة بنسبة تقدر ب5,5% وهي أقل نسبة بين التخصصات.

من خلال التحليل السوسيولوجي يتضح أن النسبة الأعلى لتخصص علم الاجتماع قد تكون راجعة إلى صلة هذا التخصص بوحدة المقاولاتية، نظرا لما يتضمنه من مفاهيم متعلقة بتنظيم المجتمع والعمل، فضلا عن تركيزه على تنمية القدرات الفكرية والتحليلية للطلبة بما يمكنهم من ملاحظة الظواهر وفهم آليات البناء والتنظيم داخل المجتمع.

كما يسهم هذا التخصص في توجيه الطلبة نحو الاندماج في ميدان العمل، ويعزز لديهم الرغبة في تحقيق الأهداف المرجوة في مختلف مجالات الحياة العملية، مما يجعلهم أكثر قابلية لتبني الفكر المقاولاتي وممارسته.

الجدول رقم(4): يمثل توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة

مكان الإقامة	التكرار	النسبة (%)
حضري	27	%49,1
شبه حضري	28	%50,9
المجموع	**55**	**%100**

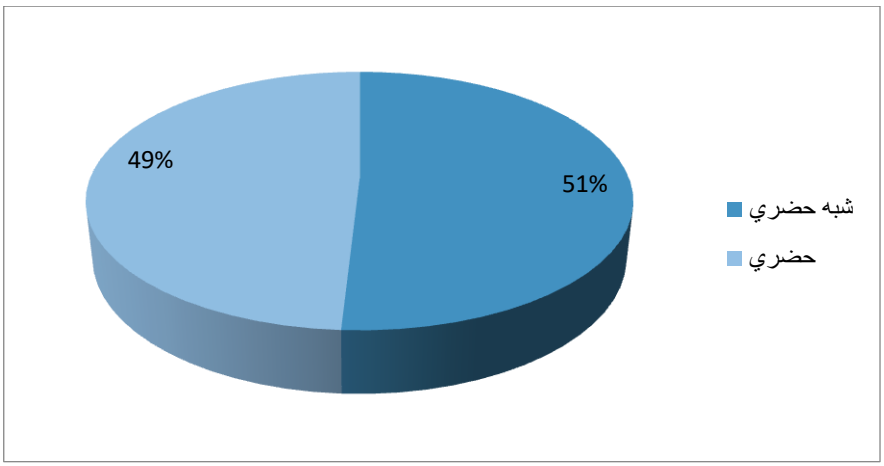

الشكل رقم(4): يمثل توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة

من خلال الجدول و الشكل رقم(4) الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة نلاحظ أن فئة الطلبة الذين يقيمون في المناطق شبه الحضرية يتمثلون بنسبة أعلى تقدر ب50,9% يليها فئة الطلبة الذين يقيمون في المناطق الحضرية بنسبة تقدر ب49,1% .

من خلال التحليل السوسيولوجي لهذا الجدول يتضح أن أعلى نسبة تمثل فئة الطلبة المقيمين في المناطق شبه الحضرية، وهو ما قد يعكس توسع نطاق التعليم الجامعي خارج النطاق الحضري التقليدي، ويشير إلى أن فئة الشباب في هذه المناطق أصبحوا أكثر اطلاعا واهتماما بموضوع المقاولاتية وإنشاء مؤسساتهم الخاصة. كما يمكن أن نفسر هذا المعطى بكون المناطق شبه الحضرية تعرف نوعا من التداخل بين الخصائص الريفية والحضرية مما يجعل الفرص المتاحة فيها متنوعة نسبيا، سواء من حيث الموارد أو طبيعة النشاطات الاقتصادية الممكنة.هذا التداخل قد يسهم في بروز روح المبادرة لدى الشباب نظرا لحاجتهم إلى خلق فرص عمل ذاتية في ظل محدودية المناصب العمومية.

بينما فئة الطلبة المقيمين في الوسط الحضري، رغم توفرهم على إمكانيات أكبر من حيث البني التحتية متطورة ودعم مؤسسي أكبر، فإن نسبتهم جاءت أقل قليلا، وقد يعود ذلك إلى تشبع سوق العمل أو توجه بعض الشباب الحضريين نحو الوظيفة العمومية التي تعبر أكثر استقرارا وأمانا مقارنة بالمخاطر المرتبطة بالعمل الحر.

الجدول رقم(5):يمثل توزيع أفراد العينة حسب الحالة المادية

الحالة المادية	التكرار	(%) النسبة
جيدة	12	%21,8
متوسطة	37	%67,3
ضعيفة	6	%10,9
المجموع	**55**	**%100**

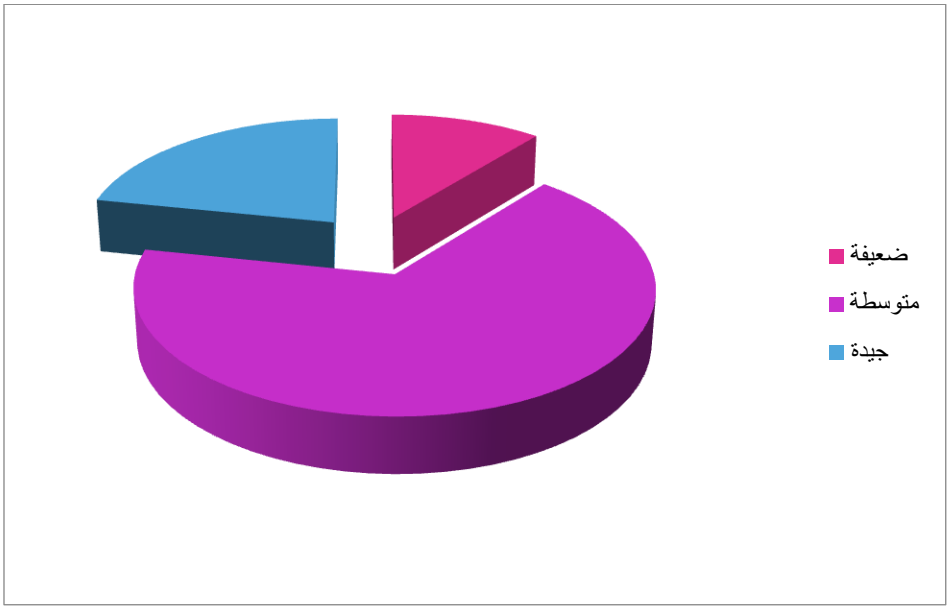

الشكل رقم(5): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الحالة المادية

من خلال الجدول و الشكل رقم(5) الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب الحالة المادية نلاحظ أن فئة الدخل المتوسط هي الفئة الأعلى نسبة التي تقدر ب 67,3% تليها الفئة الجيدة بنسبة تقدر ب 21,8% ثم تليها فئة الطلبة الذين يعيشون في حالة ضعيفة بنسبة تقدر ب10,9% .

من خلال التحليل السوسيولوجي لهذا الجدول يتضح أن أكبر نسبة تمثل الفئة المتوسطة تظهر بإمكانهم إنشاء مؤسسات خاصة بهم بالاعتماد على قدراتهم ومهاراتهم وتظهر عندهم رغبة قوية في تحقيق ذاتهم وتحسين أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية، وتحقيق طموحاتهم في الاستقلال المالي كما تسعى هذه الفئة إلى رفع مستوى المعيشي والتخلص من البطالة التي تمثل عائقا أمام تطلعاتهم المستقبلية.

في المقابل فئة ذات الحالة المادية الجيدة نجدها تمتلك إمكانيات وموارد كبيرة، حيث تسعى في الغالب إلى استثمار أوسع والأكثر تنوعا وبالتالي فالمال هو الوسيلة الأولى لتحقيق

الاستقلالية ويكون كخيار لتحقيق حرية المبادرة ثم تليها الفئة الضعيفة حيث لا يسمح لهم بتحقيق مشاريعهم رغم الأفكار والأبحاث التي بحوزتهم فيواجهون تحديات متعددة التي تجعلهم أقل قدرة على التفكير في مشروع خاص، غلبا ما يكتفون بمحاولات بسيطة لتأمين ضروريات الحياة، دون التطلع إلى مشاريع مستقبلية طموحة.

2- قراءة وعرض ومناقشة الفرضية الأولى:

الجدول رقم(6): يمثل اهتمام الطلبة بالمجال المقاولاتية:

الإجابة	التكرار	(%) النسبة
نعم	48	%87,3
لا	7	%12,7
المجموع	**55**	**%100**

من خلال الجدول رقم(6) الذي يمثل اهتمام الطلبة بمجال المقاولاتية نلاحظ أن النسبة الأكبر من أفراد العينة بنسبة تقدر ب87,3% من الطلبة الذين عبروا عن اهتمامهم بهذا المجال ما يعكس وجود توجه عام قوي نحو المقاولاتية ثم تليها نسبة الطلبة الغير المهتمين بمجال المقاولاتية بنسبة تقدر ب12,7%.

من خلال التحليل السوسيولوجي لهذا الجدول يتضح أن أغلبية الطلبة لديهم اهتمام واضح بالمجال المقاولاتي ما يدل على تزايد الرغبة لدى الطلبة في تحقيق طموحاتهم الشخصية والمهنية في البحث عن بدائل جديدة تساعدهم على تحسين أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية.حيث يظهر أن الطلبة باتوا يميلون إلى الاستقلالية المالية ويتجهون نحو خلق مشاريعهم الخاصة بعيدا عن التوظيف التقليدي والهروب من شبح البطالة الذي يهدد مستقبلهم بعد التخرج.كما يبين أن أغلبهم يمتلك روح المبادرة، والرغبة في تحقيق الذات من

خلال تجاوز الصعوبات والاعتماد على المهارات الشخصية لأن أغلب الطلبة يرفضون الوقوع تحت سلطة غيرهم، ولا يقبلون الخضوع لأوامر،حيث أصبحوا يملكون وعيا متقدما بأهمية المبادرة الفردية.عكس الطلبة الذين لا يهتمون بالمجال المقاولاتي إذ يفتقرون من حيث الثقة في النفس،وأنهم يشعرون بعدم امتلاكهم للكفاءات والمهارات اللازمة لخوض تجربة المقاولاتية وهذا يؤكد ما يزالون مرتبطون بالتصورات التقليدية حول النجاح المهني حيث ينظرون إلى الوظيفة العمومية أكثر أمنا واستقرارا.

الجدول رقم(7): يمثل المكان الذي تلقى الطلبة التعليم

الإجابة	التكرار	(%) النسبة
الجامعة	51	%92,7
التكوين	4	%7,3
المجموع	**55**	**%100**

من خلال الجدول رقم(7) الذي يمثل المكان الذي تلقى فيه الطلبة تعليم المقاولاتي نلاحظ أن أغلبية الطلبة صرحوا بأنهم تلقوا هذا التعليم في الجامعة بنسبة تقدر ب92,7%، مقابل الطلبة الذين صرحوا بأنهم تلقوا هذا التعليم في إطار التكوين بنسبة تقدر ب7,3%.

من خلال التحليل السوسيولوجي يتضح لنا أن النسبة المرتفعة تعود لفئة الطلبة الذين تلقوا تعليما حول المقاولة في الجامعة وهذا ما يؤكد أن الجامعة باتت تمثل الفضاء الأساسي الذي يوفر للطلبة فرص التعرف على مفاهيم ومبادئ المقاولة، مما يدل على المجهودات المبذولة لإدماج وحدة المقاولاتية ضمن البرامج التعليمية الجامعية، وقد يعكس ذلك توجه السياسات الجامعية نحو تنمية روح المبادرة وتحفيز الطلبة على التفكير المقاولاتي، ذلك بدعم أساتذة الوحدة بعدة أساليب من أجل إيصال المعلومة وترسيخها في ذهن الطالب رغم اقتصارها على الجانب النظري و فقرها من الجانب الميداني والتطبيقي لكنها نجحت في ترسيخ هذا

التعليم لدى الطالب بالشعور بالمسؤولية واندفاعه نحو التفكير الجاد في خلق مشروع خاص به.

أما الفئة التي تلقت هذا التعليم في إطار التكوين رغم محدوديتها، فهي تعبر عن وجود مبادرات خارج الجامعة تهدف إلى نشر هذه الثقافة المقاولاتية، وعليه فإن هذه النتائج تؤكد مجددا على ضرورة دعم وتطوير هذا النوع من التعليم، سواء داخل الجامعة أو في المراكز التكوين.

الجدول رقم(8) يمثل تركيز تعليم المقاولاتي على تطوير المهارات المقاولة للطلبة

الإجابة	التكرار	(%) النسبة
نعم	22	%40
لا	33	%60
المجموع	**55**	**%100**

من خلال الجدول رقم (8) الذي يمثل مدى تركيز برامج تعليم المقاولاتية على تطوير المهارات المقاولاتية لدى الطلبة نلاحظ أن فئة الطلبة الذين أقروا أنه برامج تعليم المقاولاتية غير كافية لتطوير المهارات بنسبة تقد ب60% تليها فئة الطلبة الذين أقروا أن برامج تعليم المقاولاتية كافية لتطوير المهارات بنسبة تقدر ب40%.

من خلال التحليل السوسيولوجي يتضح لنا أن النسبة الأكبر من الطلبة ترى أن البرامج الحالية غير كافية لتطوير المهارات المقاولاتية، وهذا راجع إلى عدة أسباب متعلقة بالجانب البيداغوجي المعتمد داخل الجامعة و هو الطابع النظري الذي لا يزال مهيمنا على برامج تعليم المقاولاتية حيث يساهم فقط في ترسيخ هذه المادة في أذهان الطلبة كمجرد معرفة جامدة ومنفصلة عن الواقع دون أن توفر فرصا حقيقية للطالب من أجل التجريب، المحاكاة

لترسيخ المهارات المقاولاتية وهذا راجع إلى غياب الجانب التطبيقي الذي يضعف من قدرة الطالب على التفاعل النشيط مع المادة. ما أدى بالطلبة إلى الحكم على برامج التعليم بأنها غير كافية لتطوير المهارات وهذا يعكس بوضوح في إعادة النظر للطرق البيداغوجية المعتمدة، من خلال العمل على إدماج الجانب التطبيقي، وتوفير بيئة تشجع الطلبة على المبادرة والتفكير المقاولاتي الحقيقي.

أما بالنسبة لطلبة الذين أقروا أن برامج تعليم المقاولاتية تركز بشكل كاف على تطوير المهارات المقاولاتية يكونون قد استفادوا من أساتذة أكثر ديناميكية وأنهم يحملون تصورات مسبقة عن المقاولة، مما يجعلهم يتفاعلون بحماس أكبر مع المادة ويرون فيها فرصة لتطوير الذات حتى لو كانت هذه البرامج محدودة.

الجدول رقم(9) يمثل مساهمة التعليم المقاولاتي لدى الطلبة

الفئة	التكرار	(%) النسبة
التوجه إلى عالم المقاولاتية	9	%16,4
تنمية الرغبة في إنشاء مؤسسة	46	%83,6
المجموع	**55**	**%100**

من خلال الجدول رقم(9) الذي يمثل مساهمة تعليم المقاولاتي لدى الطلبة نلاحظ أن أغلبية الطلبة صرحوا أن تعليم المقاولاتية ساهم في تنمية الرغبة في إنشاء مؤسسة بنسبة تقدر ب 83,6% مقابل الطلبة الذين صرحوا أن تعليم المقاولاتية يساهم في التوجه إلى عالم المقاولاية بنسبة تقدر ب16,4%.

من خلال التحليل السوسيولوجي يتضح لنا أغلبية الطلبة يرون أن تعليم المقاولاتية ساهم في تنمية الرغبة لديهم في إنشاء مؤسسة، وهو ما يفسر بكون هذا التعليم لعب دور تحفيزيا عبر

تقديم مفاهيم مرتبطة بالمبادرة، التحدي، وتحقيق الذات، ما يعني أن التعليم كان محفزا للفعل وليس للنية فقط، كما يلامس حاجات الطلبة إلى بديل مهني في ظل انسداد أفاق التوظيف مما يجعل من المقاولة خيارا مطروحا لديهم من باب الأمل والبحث عن الاستقلالية المهنية والهروب من البطالة.

أما بالنسبة للطلبة الذين يرون أن التعليم المقاولاتي ساهم فعلا في توجيههم نحو عالم المقاولاتية كونهم تمكنوا من استثمار ما تعلموه نظريا عبر تعريفهم بمفاهيمه الأساسية مما يمكنهم من إدراك الخطوات الأولى اللازمة الاندماج في هذا العالم.

الجدول رقم(10): يمثل حجم الساعي لوحدة المقاولاتية

الإجابة	التكرار	(%) النسبة
نعم	13	%23,6
لا	42	%76,4
المجموع	**55**	**%100**

من خلال الجدول رقم(10) الذي يمثل حجم الساعي لوحدة المقاولاتية نلاحظ أن أغلبية الطلبة ترى أن الحجم الساعي لوحدة المقاولاتية غير كافي بنسبة تقدر ب76,4% تليها فئة الطلبة التي ترى أن حجم الساعي لوحدة المقاولاتية كاف بنسبة تقدر ب23,6%.

من خلال التحليل السوسيولوجي يتضح لنا أن هناك عدم رضا واضح من الطرف الطلبة حول الحجم الساعي المخصص لهذه الوحدة، إذ أن الأغلبية ترى أنها غير كافية لتقديم محتوى متكامل يسمح لهم بالفهم العميق لمبادئ المقاولاتية، حيث لا يتماشى الحجم الساعي مع الأهداف المرجوة من تدريس هذه الوحدة، والتي يفترض أن تنمي الفكر المقاولاتي وتعزز روح المبادرة لدى الطلبة كونها مجال واسع تحتاج لوقت لفهمها والتعمق عليها لأنها أصبحت

اليوم ضرورية في حياتنا للتخلص من السلطة وتحقيق الذات والاستقلالية، فالطلبة اليوم أصبحوا أكثر وعيا بأهمية اكتساب كفاءات جديدة حول هذا المجال، منه يمكن القول مراجعة الحجم الساعي للوحدة بات أمرا ضروريا، بما يضمن تحقيق أهداف هذه المادة ومواكبتها للتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي يعيشها المجتمع. عكس الطلبة الذين يرون أن الحجم الساعي كافي وهذا راجع إلى أن توقعاتهم وفكرتهم من الوحدة كانت محدودة كما قد يعكس ذلك تفاوتا في التصورات بين الطلبة حول ما يجب أن تتضمنه هذه الوحدة من محتوى والمدة الزمنية.

الجدول رقم(11) يمثل التخصص وعلاقته بمساهمة التعليم المقاولاتي في تعزيزهم ليصبحوا مقاولين

مساهمة التعليم المقاولاتي الاستعداد ليصبحوا مقاولين / التخصص	نعم		لا		المجموع	
	ت	ن %	ت	ن %	ت	ن %
علم الاجتماع	26	%83,9	5	%16,1	31	%100
علم النفس	11	%73,3	4	%26,7	15	%100
أرطفونيا	4	%66,7	2	%33,3	6	%100
فلسفة	3	%100	0	%0,0	3	%100
المجموع	**44**	**%80**	**11**	**%20**	**55**	**%100**

من خلال ملاحظتنا لهذا الجدول يتضح لنا أن الاتجاه العام موجود في فئة الطلبة اللذين صرحوا أن التعليم المقاولاتي في تعزيز استعداداتهم ليصبحوا مقاولين بالنسبة تقدر ب**80%** تدعم هذه الفئة الطلبة في التخصص الفلسفة بالنسبة تقدر ب100% صرحوا أن التعليم

المقاولاتي يساهم في تعزيز استعداداتهم ليصبحوا مقاولين، تليها فئة الطلبة في التخصص علم الاجتماع بنسبة تقدر ب83,9% ثم تليها فئة الطلبة علم النفس بنتيجة مقاربة بنسبة تقدر ب73,3% تليها فئة الطلبة في التخصص أرطوفونيا بنسبة تقدر ب66,7% .

بينما الطلبة اللذين صرحوا أن التعليم المقاولاتي لا يساهم في تعزيز استعداداتهم ليصبحوا مقاولين بالنسبة تقدر ب20% وتدعم هذه النسبة فئة الطلبة في التخصص أرطوفونيا بالنسبة تقدر ب33,3% .

من خلال القراءة الإحصائية لهذا الجدول يتضح لنا أن معظم الطلبة قالوا أن التعليم المقاولاتي ساهم بشكل كبير في تعزيز استعدادهم ليصبحوا مقاولين هم فئة طلبة تخصص فلسفة حيث يشعرون بأن تخصصهم محدود التوظيف إذ يؤهل أساسا للتدريس في الثانوية وبالتالي، لا يملك الطالب سوى خيار واحد تقريبا هو النجاح في المسابقات التعليم إذ لا يفتح التخصص أفاقا مهنية كثيرة خارج مجال التعليم، ما يدفع الطالب بإدراكه لهذا الواقع المحدود، حيث يبدأ في البحث عن بدائل مهنية كالمقاولة و من هنا يظهر التعليم المقاولاتي كفرصة للهروب من الانغلاق المهني للتوظيف.تليها فئة طلبة تخصص علم الاجتماع صرحوا أن التعليم المقاولاتي يساهم في تعزيز استعداداتهم ليصبحوا مقاولين فيمكن تفسير هذا التصريح من منطلق العلاقة العضوية بين مضمون التخصص و مفاهيم المقاولة كون هذا التخصص بالأخص تنظيم وعمل له علاقة مباشرة مع ميدان العمل، وبالتالي الاستعداد الذي أبداه طلبة علم الاجتماع ليصبحوا مقاولين مما يكسبهم وعيا بضرورة المبادرة الذاتية في زمن تتقلص فيه فرص العمل.

بينما الطلبة اللذين صرحوا أن التعليم المقاولاتي لا يساهم في تعزيز استعداداتهم ليصبحوا مقاولين هم طلبة أرطوفونيا، وهو ما يمكن تفسيره من خلال طبيعة هذا التخصص الذي يرتبط ارتباطا مباشرا بالمجال الصحي والعلاجي، فغالبا ما يوجه الطلبة أمالهم نحو الاندماج

في المؤسسات الصحية أو التوجه نحو فتح عيادة خاصة بهم، هذا ما يجعلهم ينظرون إلى المقاولة كشيء خارجي أو غير ذي صلة مباشرة بتكوينهم.

من خلال هذه المعطيات نستنتج أن التخصص يساهم في تكوين الطالب، وتشكيل شخصيته وتنمية ميوله واهتماماته.

الجدول رقم(12) يمثل الجنس وعلاقته بمساهمة التعليم المقاولاتي نحو التوجه إلى عالم المقاولاتية أو تنمية الرغبة في إنشاء مؤسسة

يساهم التعليم المقاولاتي في التوجه نحو عالم المقاولاتية / الجنس	التوجه إلى عالم المقاولاتية		تنمية الرغبة في إنشاء مؤسسة		المجموع	
	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
ذكر	6	%23,1	20	%76,9	26	%100
أنثى	3	%10,3	26	%89,7	29	%100
المجموع	**9**	**%16,4**	**46**	**%83,6**	**55**	**%100**

من خلال ملاحظتنا لهذا الجدول يتضح لنا أن الاتجاه العام موجود في فئة الطلبة اللذين صرحوا أن التعليم المقاولاتي يساهم في تنمية الرغبة في إنشاء مؤسسة لديهم بنسبة تقدر ب83,6% تدعمها فئة الطلبة الإناث اللواتي صرحن بتنمية رغبتهن في إنشاء مؤسسة بنسبة

تقدر ب89,7% تليها فئة الطلبة الذكور الذين صرحوا برغبتهم في إنشاء مؤسسة بنسبة تقدر ب76,9%.

بينما الطلبة الذين صرحوا أن التعليم المقاولاتي يساهم للتوجه إلى عالم المقاولاتية بنسبة تقدر ب16,4% تدعمها فئة الطلبة الذكور الذين صرحوا بالتوجه إلى عالم المقاولاتية بنسبة23,1% تليها فئة الطلبة الإناث اللواتي صرحن أن التعليم المقاولاتي يساهم نحو التوجه إلى عالم المقاولاتية بنسبة تقدر ب10,3 .

من خلال القراءة الإحصائية لهذا الجدول يتضح لنا أن فئة الطلبة الذين صرحوا أن التعليم المقاولاتي يساهم في تنمية رغبتهم في إنشاء مؤسسة خاصة هم الإناث حيث أصبحن أكثر ميلا إلى الاستقلالية والطموح المهني، خاصة في ظل التغيرات الاجتماعية التي دفعت بالمرأة إلى البحث عن ذاتها في المجال الاقتصادي ومحاولة تجاوز صورة المرأة التي تنتظر فرص العمل الكلاسيكي إلى المرأة المبادرة التي تسعى للاستقلال الاقتصادي للتخلص من شبح البطالة وأن اهتمامها في رغبة إنشاء مؤسسة ناتج عن إدراكهن لصعوبات الاندماج في سوق العمل، كما أصبحن أكثر رفضا لاستنزاف مجهوداتهن مقابل أجر ضعيف كما كانت من قبل وهذا نضرا للمعيشة الغالية حي يسعون إلى تحقيق ذواتهن ماديا واجتماعيا.

أما بالنسبة لفئة الطلبة الذكور الذين صرحوا أن التعليم المقاولاتي يساهم إلى التوجه لعالم المقاولاتية إذ أنهم استفادوا من وحدة تعليم المقاولاتية ساهمت في توجيههم نحو عالم المقاولاتية، وفهمه وتحليله والشعور بالانتماء إليه، فهؤلاء الطلبة لا ينطلقون من فراغ بل من واقع اجتماعي واقتصادي مليء بالتحديات مما عزز شعورهم بالانتماء لهذا المجال وساعدهم على تصور مشاريع قابلة للتنفيذ تتماشى مع سوق العمل.

نستنتج أن النسبة المرتفعة للطالبات اللواتي صرحن بأن التعليم المقاولاتي ساهم في تنمية رغبتهن في إنشاء مؤسسة خاصة مقارنة بالذكور، تعكس تحولا عميقا في مكانة المرأة داخل المجتمع فقد أصبحت تقتحم إلى مجال الشغل في كل مجلاته ففي الماظي كانت تحصر

غالبا في أدوار تقليدية مرتبطة بالمجال المنزلين حيث كان ينظر إلى وظيفتها الأساسية على أنها ربة بيت لا تغدر فظاء الأسرة ولا تشارك في الحياة الاقتصادية أو الإنتاجية بشكل مباشر لكن هذا التصور شهد تحولات جذرية مع تطور المجتمع وزيادة الوعي بحقوق المرأة فاليوم لم تعد مجرد متلقية للمعرفة، بل أصبحت فاعلة في صياغة مشاريعها المهنية وتسعى لتحقيق ذاتها اقتصاديا واجتماعيا عكس الذكور نسبتهم أقل وهذا راجع إلى عدة عوامل من بينها أن عددا معتبرا من الذكور يخططون لمغادرة البلاد بعد حصولهم على شهادة الماستر، بحثا عن فرص أفضل في الخارج وهو ما يجعلهم أقل تحمسا لتجسيد مشروع مقاولاتي داخل الوطن، لغياب الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي كذا انتشار البطالة ما أدت بهم في تراجع حماسهم للمبادرة كذا العديد من الطلبة الذكور لا يملكون مشروعا مقاولاتيا واضحا في أذهانهم وحتى ضعف وعيهم بثقافة المقاولة.

نستنتج أن الجنس لا يعد بشكل مباشر في التعليم المقاولاتي عاملا مؤثرا نظرا لتطور الآليات ودخول المرأة لعالم الشغل.

الجدول رقم(13) يمثل الحالة المادية وعلاقتها بمساهمة التعليم المقاولاتي في تعزيز استعداد الطلبة ليصبحوا مقاولين

مساهمة التعليم المقاولاتيفي تعزيز استعداد الطلبة ليصبحوا مقاولين / الحالة المادية	نعم		لا		المجموع	
	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
جيدة	9	%75	3	%25	12	%100
متوسطة	29	%78,4	8	%21,6	37	%100
ضعيفة	6	%100	0	%0	6	%100
المجموع	**44**	**%80**	**11**	**%20**	**55**	**%100**

من خلال ملاحظتنا لهذا الجدول يتضح لنا أن الاتجاه العام موجود في فئة الطلبة الذين صرحوا أن التعليم المقاولاتي يساهم في تعزيزهم ليصبحوا مقاولين بنسبة تقدر ب80% تدعم هذه الفئة الطلبة ذوي الحالة المادية الضعيفة بالنسبة تقدر ب100% تليها فئة الطلبة ذوي الحالة المادية المتوسطة بنسبة تقدر ب78,4% ثم تليها فئة الطلبة ذوي الحالة المادية الجيدة بنسبة تقدر ب75%.

بينما الطلبة الذين صرحوا أن التعليم المقاولاتي لا يساهم في تعزيزهم صبحوا مقاولين بنسبة تقدر ب20% تدعمها فئة الطلبة ذوي الحالة المادية جيدة بنسبة تقدر ب25% تليها فئة الطلبة ذوي الحالة المادية المتوسطة لنسبة تقدر ب21,6%.

من خلال التحليل الإحصائي لهذا الجدول يتضح لنا أن فئة الطلبة الذين يعيشون في حالة مادية ضعيفة هم الذين يرون أن التعليم المقاولاتي يساهم في تعزيزهم ليصبحوا مقاولين وبناء مشاريعهم الخاصة بهم، ذلك لأن الظروف الاقتصادية الصعبة فرضت عليهم التفكير الجاد في تحسين أوضاعهم المعيشية حيث يفتقرون غالبا إلى الموارد المالية والدعم الأسري، مما يجعلهم أكثر حاجة إلى البحث عن بدائل اقتصادية لتحسين وضعهم بالبحث عن حلول واقعية لمستقبلهم وبالتالي، فإنهم يرون في التعليم المقاولاتي فرصة حقيقية لتعلم مهارات جديدة، تمكنهم من الاعتماد على الذات والدخول إلى سوق العمل أو إنشاء مشاريع خاصة. من هنا يظهر أن الفقر المادي يولد الطموح ويزيد من رغبة الطلبة في تحقيق الاستقلال المالي، يجعلهم أكثر استعدادا لتبني الفكر المقاولاتي كوسيلة للخروج من واقعهم الصعب.

وفي هذا السياق من المهم أن نذكر أن هناك مؤسسات تابعة للدولة تدعم الشباب أو الطلبة خاصة الذين يواجهون صعوبات مالية أو الفئة ذوي الحالة المادية الضعيفة الذين يرغبون في إنشاء مشاريعهم الخاصة تساعدهم على ذلك ومن بينها نجد الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، أيضا الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة كما نجد أيضا الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر حيث تقدم قروضا بدون فوائد، وتكوينات، ومرافقة مستمرة مما

يشجعهم على تحويل أفكارهم إلى مشاريع حقيقية وهكذا يرى الطلبة من الفئة الضعيفة ماديا في تعليم المقاولاتية فرصة حقيقية لتحسين وضعهم وبناء مستقبلهم.

بينما فئة الطلبة الوسطى أيضا ترى في التعليم المقاولاتي وسيلة للترقي الطبقي وتحقيق الاستقرار المادي فهي ليست في فقر مدقع لكنها غير مضمونة اقتصاديا، ما يجعلها أكثر استعدادا لتبني أفكار المقاولة تضمن مستقبلها. أما فئة الطلبة ذوي الحالة المادية جيدة أيضا ترى التعليم المقاولاتي مجال مهما، لكن دافعهم مختلف، فهو يرتبط أكثر بتحقيق الذات والطموح الشخصي فقط.

لهذا على الطالب أن يتصف بصفات والسلوك التي يتحلى بها المقاول الناجح لتجسيد مشروعه الخاص.

نستنتج أن الحالة المادية تربط ارتباطا مباشرا في تعزيز استعدادهم ليصبحوا مقاولين فكلما كانت الظروف الاقتصادية أصعب زاد إقبال الطلبة على تعليم المقاولاتية باعتبارها وسيلة فعالة لتحسين الأوضاع وتحقيق الاستقلالية المالية.

الجدول رقم(14) يمثل كفاية دروس المقاواتية وعلاقتها الخصائص التي يتحلى بها أستاذ وحدة المقاولاتية

خصائص التي يتحلى بها الأستاذ / كفاية دروس المقاولاتية	التواصل الفعال		تحفيز الطلاب		المعرفة والفهم بالمقاولاتية		التفاعل الايجابي مع الطلاب		المجموع	
	ت	ن %	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
نعم	4	%14.8	11	%40,7	9	%33,3	3	%11,1	27	%100
لا	7	%25	10	% 35,7	8	28,6	3	%10,7	28	%100
المجموع	11	**% 20**	**21**	**%38,2**	**17**	**%30.9**	6	**%10,9**	**55**	**%100**

من خلال الجدول رقم(15) يتضح لنا أن الاتجاه العام موجود في فئة الطلبة الذين صرحوا أن الخصائص التي يجب أن يتحلى بها الأستاذ هي تحفيز الطلاب بنسبة تقدر ب38,2% تدعمها فئة الطلبة الذين صرحوا أن دروس وحدة المقاولاتية كافية بنسبة تقدر ب40,7% تليها فئة الطلبة الذين صرحوا أن دروس وحدة المقاولاتية غير كافية بنسبة تقدر ب35,7% تليها فئة الطلبة الذين صرحوا أن الذين صرحوا أن خصائص التي يتحلى بها الأستاذ هي

المعرفة والفهم بالمقاولاتية بنسبة تقدر ب 30,9% تليها فئة الطلبة الذين صرحوا أن دروس وحدة المقاولاتية كافية بنسبة تقدر ب33,3% تليها فئة الطلبة الذين صرحوا أن دروس وحدة المقاولاتية غير كافية بنسبة تقدر ب28,6% بنما الطلبة الذين صرحوا أن خصائص التي يتحلى بها الأستاذ هي التفاعل الايجابي مع الطلاب بنسبة تقدر ب10,9% تدعهما فئة الطلبة الذين صرحوا أن دروس المقاولاتية كافية بنسبة تقدر ب11,1% تليها فئة الطلبة الذين صرحوا أن دروس وحدة المقاولاتية غير كافية بنسبة تقدر ب10,7%.

من خلال القراءة الإحصائية للجدول يتضح لنا أن فئة الطلبة الذين صرحوا بدروس وحدة المقاولاتية كافية يرون أن الخاصية التي يتحلى بها الأستاذ هي تحفيز الطلاب حيث أن التحفيز له دور كبير في مساعدتهم على فهم المادة، والتفاعل معها وكذا الثقة في أنفسهم وأن الطالب لا يحتاج فقط إلى دروس نظرية بل يحتاج أيضا إلى أستاذ يشجعه، يدعمه ويجعله يؤمن بقدراته وهذا مهم خاصة في مادة المقاولاتية التي تتطلب روح المبادرة والتفكير في المشاريع.فالتحفيز يعزز العلاقة بين الطالب والأستاذ و يجعله يؤمن بقدراته ويتلقى التشجيع، مما يزيد من استعداداه للتعلم والانخراط بشكل فعال في هذه الوحدة.

بينما الطلبة الذين يرون أن الخاصية النبي يتحلى بها الأستاذ هي التفاعل الايجابي مع الطلاب يرون الأستاذ يجب أن يكون قادر على تبسيط المفاهيم وشرحها بطريقة واضحة ومقنعة، هذا يعكس رغبتهم في فهم عميق ومباشر وأن تفاعل الأستاذ مع الطلبة يساهم في ترسيخ المعرفة المقاولاتية.

نستنتج أن كفاية الدروس المقاولاتية ترتبط بشكل واضح بخصائص الأستاذ الذي يدرس وحدة المقاولاتية ما يدل أن الصفات الأستاذ تلعب دور محوريا في إنجاح عملية التعليم المقاولاتي.

الجدول رقم(15) يمثل الحالة المادية وعلاقتها باهتمام الطالب بمجال المقاولاتية

اهتمام الطالب بمجال المقاولاتية / الحالة المادية	نعم		لا		المجموع	
	ت	ن %	ت	ن %	ت	ن%
جيدة	10	% 83,3	2	%16,7	12	%100
متوسطة	32	%86,5	5	%13,5	37	%100
ضعيفة	6	%100	0	%0	6	%100
المجموع	**48**	**%87,3**	**7**	**%12,7**	**55**	**%100**

من خلال الجدول رقم(16) يتضح لنا أن الاتجاه العام موجود في فئة الطلبة اللذين صرحوا أنهم مهتمون بمجال المقاولاتية بنسبة تقدر ب87,3% تدعمها فئة الطلبة ذوي الحالة المادية الضعيفة بنسبة تقدر ب100% تليها فئة الطلبة ذوي الحالة المادية المتوسطة بنسبة تقدر ب86,5% ثم تليها الطلبة ذوي الحالة المادية الجيدة بنسبة تقدر ب83,3% بينما الطلبة اللذين صرحوا أنهم غير مهتمون بمجال المقاولاتية بنسبة تقدر ب12,7% تدعم هذه الفئة الطلبة ذوي الحالة المادية الجيدة بنسبة تقدر ب16,7% تليها فئة الطلبة ذوي الحالة المادية المتوسطة بنسبة تقدر ب13,5%.

من خلال القراءة الإحصائية للجدول يتضح لنا أن فئة الطلبة ذوي الحالة المادية الضعيفة هي أكثر اهتماما بالمجال المقاولاتي وهو ما يمكن تفسيره كون الطلبة المنحدرين من وضعيات اقتصادية هشة غلبا ما يواجهون انسدادا في الأفق المهنية إذ يعتبرون المقاولاتية وسيلة لتحقيق التمكين الاقتصادي والاجتماعي ،بالنظر ما توفره من إمكانيات للتحرر من التبعية المالية ولتحقيق الاستقلال الذاتي حيث أن الطلبة الذين يفتقرون إلى الموارد الاقتصادية يسعون إلى تعويض ذلك من خلال الانخراط في مشاريع مقاولاتية قد تتيح لهم

تحسين إمكانياتهم الاجتماعية فيمكن القول إن اهتمام الطلبة بمجال المقاولاتية يتأثر جزئيا بمدى شعورهم بالحاجة الاقتصادية، وهو ما يجعل من الفئات الأقل حظا ماليا أكثر حماسة لهذا النوع من المشاريع يحث دعمت الدولة الجزائرية هذه الفئة وساعدتهم على إنشاء مشاريعهم بمؤسسات منها الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر تشجعهم على تحقيق مشاريعهم لتحسين أوضاعهم الاقتصادية.

كما نجد أيضا فئة الطلبة ذوي الحالة المتوسطة صرحوا أنهم مهتمون بمجال المقاولاتية فهي تتميز بقدرتها على الموازنة بين الاستهلاك والادخار، مما يجعلها مؤهلة نسبيا للدخول في مشاريع مقاولاتية صغيرة أو متوسطة لتطوير ذاتها وتحقيق طموحاتها المهنية والرغبة في تحسين أكثر للمستوى المعيشي للأسرة، ما يعزز قابلية هذه الفئة لتبني الفكر المقاولاتي والانخراط في مشاريع ناشئة.

أما فئة الطلبة ذوي الحالة الجيدة صرحوا أن بعدم اهتمامهم بمجال المقاولاتية غالبا ما يشعرون بنوع من الاكتفاء الاقتصادي، ما يقلل من دافعهم للبحث عن مصادر دخل إضافية أو بدائل مهنية مستقلة فهذا الاستقرار المالي يجعلهم أقل عرضة للقلق من المستقبل المهني وبالتالي لا يرون ضرورة في خوض مجال يتطلب مجهودا عاليا، مخاطرة مالية، فهي تفضل غالبا المسارات المهنية التقليدية ما يقلل من جاذبية المبادرة الذاتية لديهم.

نستنتج أن هناك علاقة بين الحالة المادية ودرجة الاهتمام الطلبة بمجال المقاولاتي فالفئات ذات الدخل الضعيف والمتوسط غالبا تبحث عن فرص لتحسين أوضاعها المعيشية ما يجعلها أكثر استعدادا للانخراط في مشاريع المقاولاتية.

3. استنتاج جزئي للفرضية الأولى:

من خلال نتائج جداول الفرضية الأولى تبين أن برامج وحدة المقاولاتية له تأثير في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة وذلك ما بينه الجدول رقم(11) الذي يبين لنا أن التخصص يلعب دورا مهما في تكوين شخصية الطالب وتنمية ميوله واهتماماته، مما يعكس تأثير المباشر في تعزيز توجهاته نحو العمل المقاولاتي وعليه للتخصص علاقة وثيقة بمساهمة تعليم المقاولاتي في دعم الطلبة ليصبحوا مقاولين، كما نستنتج أيضا أن الجنس لا يؤثر بشكل مباشر في التعليم المقاولاتي هذا يرجع إلى تغير الأدوار الاجتماعية ودخول المرأة بقوة إلى عالم الشغل مما عزز من طموحها في الولوج لعالم المقاولاتية قد بينت النتائج أيضا أن الحالة المادية لها تأثير مباشر في تعزيز استعداده ليصبحوا مقاولين، حيث نلاحظ كلما كانت الظروف الاقتصادية أكثر صعوبة ازداد إقبال الطلبة على تعليم المقاولاتية لتحسين أوضاعهم المعيشية وتحقيق الاستقلالية المالية والخروج من البطالة، من خلال نتائج تبين لنا أيضا كفاية دروس وحدة المقاولاتية تتأثر بخصائص الأستاذ مما يدل على أهمية دوره في تعزيز استيعاب الطلبة للمفاهيم المقاولاتية كما تبين أن هناك تأثير بين الحالة المادية ودرجة اهتمام الطلبة بالمجال باعتباره فرصة لتحسين أوضاعهم الاجتماعية.من خلال النتائج التي تحصلنا عليها يمكن القول أن الفرضية الأولى التي تنص على "تؤثر برامج وحدة تعليم المقاولاتية في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين" تحققت نسبيا.

4. قراءة وعرض ومناقشة الفرضية الثانية:

الجدول رقم (16): يمثل توجيه أستاذ الوحدة المقاولاتية الطلبة نحوى الابتكار و الإبداع

الإجابة	التكرار	(%) النسبة
نعم	44	%80
لا	11	%20
المجموع	**55**	**%100**

من خلال الجدول رقم(16) الذي يمثل توجه أستاذ وحدة المقاولاتية نحوى الابتكار والإبداع نلاحظ أن أغلبية الطلبة صرحوا أن الأستاذ قادر على توجيههم نحو الابتكار و الإبداع بنسبة تقدر ب 80,0% مقابل الطلبة الذين صرحوا أن أستاذ وحدة المقاولاتية لا يوجههم نحوى الابتكار و الإبداع بنسبة تقدر ب20%.

من خلال التحليل السوسيولوجي يتضح لنا أن أغلبية الطلبة يرون أن الأستاذ قادر على تحفيزهم ودفعهم نحو الابتكار والإبداع وهذا يعكس مكانة هامة لأستاذ وحدة المقاولاتية في تصورات الطلبة، باعتباره محفزا وموجها خاصة حين يستعمل أساليب تفاعلية قريبة من واقع الطالب، إذ يبذل مجهودات معتبرة في محاولة إيصال المعلومات بطريقة مبسطة، وفتح مجال للمشاركة والنقاش والتعبير وإزالة الحواجز النفسية التي تعيق التواصل، ما يشجع الطلبة على التعبير بحرية، ويمنحهم الثقة في التفكير المقاولاتي، وهذه العناصر قد تزرع لدى الطالب الشعور بالإلهام حتى وإن لم يكن هناك تطبيق فعلي داخل القاعات. عكس فئة الطلبة التي صرحت أن الأستاذ لا يمكنه تحفيز الطلاب نحوى الابتكار هذا راجع إلى غياب النقاش داخل القاعة كما لا يمنحهم المساحة الكافية للتعبير عن أفكارهم حيث بعض الأساتذة لا يزالون يستعملون أساليب تلقينية قد يحدد من فرص الإبداع.

الجدول رقم(17) الذي يمثل تشجيع الأستاذ على إنشاء مشروع خاص

الإجابة	التكرار	(%) النسبة
نعم	44	%80
لا	11	%20
المجموع	**55**	**%100**

من خلال الجدل رقم(17) الذي يمثل تشجيع أستاذ وحدة المقاولاتية الطلبة على إنشاء مشروع خاص بهم نلاحظ أغلبية الطلبة صرحوا أن أستاذ وحدة المقاولاتية يشجعهم على إنشاء مشروع خاص بنسبة تقدر ب80% مقابل الطلبة الذين صرحوا أن أستاذ الوحدة لا يشجع على إنشاء مشروع خاص بنسبة تقدر ب20%.

من خلال التحليل السوسيولوجي يتضح لنا أن النسبة الأكبر تعود إلى الطلبة الذين صرحوا بأن أستاذ وحدة المقاولاتية يشجعهم على إنشاء مشروع خاص بهم ذلك أن الأستاذ نجح في زرع روح المبادرة لدى الطلبة، وجعلهم يفكرون في إمكانية تحقيق مشروع شخصي، حتى وإن لم تتوفر الشروط الميدانية لذلك، هذا يعكس تحولا في دور الأستاذ داخل الجامعة، من مجرد ناقل للمعرفة إلى محفز ومحرك للرغبة في الفعل والإنجاز كما يسعى إلى تنمية الدافع الداخلي لديهم، من خلال الحديث عن المستقبل، الاستقلالية، والتفكير في حلول ذاتية للبطالة، إذ يعتمد على خطاب تحفيزي باستعمال أمثلة واقعية لمقاولين نجحوا في تأسيس مشاريع بسيطة تجعله يشعر بأن المستقبل بين يديه، حتى ولو لم يبدأ فعليا.

أما الطلبة الذين صرحوا أن أستاذ وحدة المقاولاتية لم يشجعهم على إنشاء مشروع خاص بهم يرجع ذلك أساسا إلى تعامل الأستاذ داخل القسم فقد يتسم أسلوبه بالجمود والاعتماد التلقين فقط دون محاولة تشجيعهم على المبادرة والابتكار مما يضعف روح التحفيز والدافعية لدى الطلبة.

الجدول رقم(18) يمثل الأسلوب الأفضل لتدريس وحدة المقاولاتية

الفئة	التكرار	النسبة (%)
الأسلوب النظرية	3	%5,5
الأسلوب التطبيقية	13	%23,6
كلاهما معًا	39	%70,9
المجموع	**55**	**%100**

من خلال الجدول رقم(18) الذي يمثل الأسلوب الأفضل لتدريس وحدة المقاولاتية نلاحظ أغلبية الطلبة صرحوا أن الأسلوب الأفضل لتدريس وحدة المقاولاتية هو الأسلوب النظري والتطبيقي معا بنسبة تقدر ب70,9% تليها فئة الطلبة الذين صرحوا أن الأسلوب الأنسب

هو الجانب التطبيقي لنسبة تقدر ب23,6% ثم تليها فئة الطلبة الذين صرحوا أن الأسلوب الأنسب هو النظري بنسبة تقدر ب5,5%.

من خلال التحليل الإحصائي يتضح لنا أن النسبة الأكبر تعود إلى الطلبة الذين صرحوا أن الأسلوب الأفضل لتدريس وحدة المقاولاتية هو النظري والتطبيقي معا لأنهم يرون أن الجانب النظري وحده لا يكفي لفهم هذا المجال فالطالب اليوم لم يعد يكتفي بالدروس النظرية بل أصبح يبحث عن كيفية تطبيق ما يتعلمه في الواقع، وهذا أمر طبيعي لأن المقاولاتية تتعلق بمهارات مثل التخطيط، المبادرة. أما بالنسبة للطلبة الذين صرحوا أن الأسلوب الأفضل لتدريس وحدة القاولاتية هو الجانب التطبيقي فقط كون الطلبة يرون في التعليم التطبيقي وسيلة لتقوية الثقة بالنفس وروح المبادرة لأنهم يعتبرونه أكثر فائدة وقربا من الواقع. عكس الطلبة الذين صرحوا أن الأسلوب الأفضل هو النظري حيث يرون أن الفهم العميق للمفاهيم المقاولاتية يجب أن يسبق أي تطبيق، وأن الجانب النظري هو الأساس لفهم آليات تسيير المشاريع.

الجدول رقم(19) يمثل طريقة التي يستخدمها الأستاذ في تعزيز الثقافة المقاولاتية

الفئة	التكرار	(%) النسبة
تشجيع الطلاب وتحفيزهم	26	%47,3
تقديم أمثلة وتجارب ناجحة في ريادة الأعمال	29	%52,7
المجموع	**55**	**%100**

من خلال الجدول رقم(19) الذي يمثل طريقة أستاذ في تعزيز الثقافة المقاولاتية نلاحظ أن أغلبية فئة الطلبة صرحوا بأن الأستاذ يعزز الثقافة المقاولاتية من خلال تقديم أمثلة وتجارب ناجحة في ريادة الأعمال بنسبة تقدر ب52,7% مقابل فئة الطلبة الذين صرحوا أن الأستاذ يعزز الثقافة المقاولاتية عن طريق تشجيع الطلبة وتحفيزهم بنسبة تقدر ب47,3%.

من خلال التحليل الإحصائي يتضح لنا أن النسبة الأكبر تعود إلى فئة الطلبة الذين صرحوا أن الأستاذ يعزز الثقافة المقاولاتية بأسلوب ملموسا يعتمد على النماذج الواقعية والقصص الملهمة التي تقربهم من عالم المقاولاتية خاصة في غياب الجانب التطبيقي حيث الطلبة هنا يبحثون عن" نموذج يقتدي به"، وهم يرون في القصص الناجحة أداة لتقوية الأمل والإرادة.

عكس فئة الطلبة الذين صرحوا أن الأستاذ يعزز الثقافة المقاولاتية بالتحفيز والتشجيع حيث يرون أنه العامل الأهم في تعزيز روح المبادرة، وأنه بمثابة قوة دافعية لتعويض هذا النقص خاصة في جامعتنا التي تفتقر من الإمكانيات التطبيقية ما يجعل الطالب يعتمد بشكل أساسي على التحفيز المعنوي الذي يقدمه الأستاذ في هذا السياق يصبح الفاعل المحوري في نقل قيم المبادرة والمخاطرة كما تعتبر نقطة انطلاق نحو بناء الوعي المقاولاتي.

من خلال نتائج الجدول نستنتج أن الطلبة يرون في التحفيز والتشجيع من جهة، وتقديم نماذج واقعية ناجحة من جهة أخرى وهذا لتعويض ضعف التطبيقي الميداني داخل الجامعة، وهذا ما يبرز أهمية أن يكون الأستاذ فاعلا وملهما، ويقرب عالم المقاولاتية إلى ذهن الطالب بطرق غير تقليدية.

الجدول رقم(20) يمثل الخصائص التي يتحلى بها أستاذ وحدة المقاولاتية لتنمية الثقافة المقاولاتية

الفئة	التكرار	النسبة (%)
التواصل الفعال	11	%20
تحفيز الطلاب	21	%38,2
المعرفة والفهم بالمقاولاتية	17	%30,9
التفاعل الإيجابي مع الطلاب	6	%10,9
المجموع	**55**	**%100**

من خلال الجدول قم(20) الذي يمثل خصائص التي يتحلى بها أستاذ وحدة المقاولاتية لتنمية المقاولاتية نلاحظ أن النسبة الأكبر تعود إلى فئة الطلبة الذين صرحوا أن خصائص الأستاذ لتنمية الثقافة المقاولاتية هي تحفيز الطلاب بنسبة تقدر ب38,2% تليها فئة الطلبة الذين صرحوا أن خصائص الأستاذ لتنمية الثقافة المقاولاتية هي المعرفة والفهم بالمقاولاتية بالنسبة تقدر ب30,9% ثم تليها فئة الطلبة الذين صرحوا أن خصائص الأستاذ لتنمية الثقافة المقاولاتية هي التواصل الفعال بنسبة تقدر ب20% وأخيرا فئة الطلبة الذين صرحوا أن خصائص الأستاذ لتنمية الثقافة المقاولاتية هي التفاعل الإيجابي مع الطلاب بنسبة تقدر ب10,9%.

من خلال التحليل الإحصائي يتضح لنا أن النسبة الأكبر تعود إلى فئة الطلبة الذين صرحوا خصائص التي يتحلى بها الأستاذ لتنمية الثقافة المقاولاتية هي تحفيز الطلاب، هذا يعكس حاجة الطلبة إلى دعم نفسي ومعنوي قوي يعزز ثقتهم بأنفسهم، خصوصا في هذه الوحدة لأنها تتعلق بروح المبادرة والمخاطرة أما فئة الطلبة الذين أكدوا على أن تكون بالمعرفة وفهما عميقا بالمقاولاتية هذا يعكس وعيا بأهمية أن يكون الأستاذ مختصا فعليا، قادر على نقل معرفة حديثة مرتبطة بسوق العمل. أما بالنسبة لفئة الطلبة الذين صرحوا بالتواصل الفعال ما يدل على أهمية العلاقة التفاعلية بين الأستاذ والطالب، فالتواصل الجيد لا يسهم فقط في تبسيط المفاهيم، بل يخلق مناخا من الثقة والانفتاح، وهو ما تحتاجه الوحدة. بالنسبة لفئة الطلبة الذين صرحوا بخاصية التفاعل الإيجابي مع الطلبة التي نالت نسبة أقل لكنها تظل مهمة، حيث يرى الطلبة أن الأستاذ يجب أن يكون متفهما، يقدر جهودهم ويحفزهم على التعبير عن أفكارهم بحرية، التي تعزز شخصية الطالب.

الجدول رقم(21) يمثل تقديم الأستاذ بدراسات حالة حقيقية لمساعدة الطلاب على فهم المقاولاتية

الإجابة	التكرار	(%) النسبة
نعم	38	%69,1
لا	17	%30,9
المجموع	**55**	**%100,0**

من خلال الجدول رقم(21) الذي يمثل تقديم الأستاذ بدراسات حالة حقيقية لمساعدة الطلبة لفهم المقاولاتية نلاحظ أن النسبة الأكبر تعود إلى فئة الطلبة اللذين صرحوا بتقديم الأستاذ دراسات حقيقية بنسبة تقدر ب69,1% تليها فئة الطلبة اللذين صرحوا أن الأستاذ لا يقدم دراسات حقيقية بنسبة تقدر ب30,9%.

من خلال التحليل الإحصائي يتضح لنا أن أعلى نسبة تعود إلى طلبة اللذين صرحوا أن الأستاذ يقدم حالة حقيقية لمساعدة الطلاب على فهم المقاولاتية هذا ما يسمى بالاجتهادات الفردية، حيث يبذل الأستاذ جهدا شخصيا لتعويض غياب الجانب التطبيقي الرسمي، ويظهر ذلك من خلال محاولاته لكسر الطابع النظري وإدخال أبعاد واقعية عبر سرد تجارب حقيقية أو التطرق إلى مسار مقاولين ناجحين، هذا ما يدل على أن دور الأستاذ كان إيجابيا في تقريب المفاهيم النظرية من الواقع العملي، حتى وإن تم ذلك بشكل غير منهجي، وهو ما يساهم في تعزيز تمثل الطلبة للمجال، ويمنحهم صورة أوضح عن عالم المقاولة حتى وإن بقي ذلك داخل القسم، وهذا يعكس نوعا من الإبداع المهني لدى الأستاذ.

بينما الطلبة الذين صرحوا أن الأستاذة لا يقدمون حالات حقيقية لمساعدة الطلاب على فهم المقاولاتية يدل على عدم تجانس طريقة التدريس واختلاف تجربة التعليم التعلم من أستاذ لآخر، فبعض الأساتذة يكتفون بالشرح النظري المجرد هذا يؤدي إلى اختلاف في المحتوى الذي يتلقاه الطالب، رغم أن المادة نفسها تدرس الجميع. أي هنا الطالب الذي يدري عند

أستاذ معين قد يحصل على تجربة تعليمية"شرح واقعي" بينما الطالب أخر لا يحصل على نفس المستوى من الشرح.

الجدول رقم(22) يمثل دور أستاذ وحدة المقاولاتية وعلاقته باهتمام الطلبة بمجال المقاولاتية

اهتمام الطلبة بمجال المقاولاتية / دور أستاذ وحدة المقاولاتية في تعزيز الثقافة المقاولاتية	نعم		لا		المجموع	
	ت	ن %	ت	ن %	ت	ن%
نعم	39	%88,6	5	%11,4	44	%100
لا	9	%81,8	2	%18,2	11	%100
المجموع	**48**	**%87,3**	**7**	**%12,7**	**55**	**%100**

من خلال الجدول(22) نلاحظ أن الاتجاه العام موجود عند فئة الطلبة الذين صرحوا أنهم مهتمين بمجال المقاولاتية بنسبة تقدر ب87,3% تدعم هذه الفئة الطلبة الذين صرحوا أن لأستاذ وحدة المقاولاتية دور في تعزيز الثقافة المقاولاتية بنسبة تقدر ب88,6% تدعم هذه الفئة الطلبة الذين صرحوا أن أستاذ وحدة المقاولاتية ليس له دور في تعزيز الثقافة المقاولاتية بنسبة تقدر ب81,8%.

أما الطلبة الذين صرحوا أنهم غير مهتمون بمجال المقاولاتية بنسبة تقدر ب12,7% تدعم هذه الفئة طلبة الذين صرحوا أن أستاذ وحدة المقاولاتية ليس له دور في تعزيز الثقافة

المقاولاتية بنسب تقدر ب18,2% تدعم هذه الفئة طلبة الذين صرحوا أن أستاذ وحدة المقاولاتية له دور في تعزيز الثقافة المقاولاتية بنسبة تقدر ب11,4%.

من خلال التحليل الإحصائي لهذا الجدول يتضح لنا أن فئة الطلبة الذين صرحوا باهتمامهم للمقاولاتية يرون للأستاذ دور في تعزيز الثقافة المقاولاتية بكون الأستاذ يشكل بالنسبة لهم مصدرا للمعرفة والتوجيه، ويؤثر بشكل مباشر في تصوراتهم حول العمل الحر والمستقبل المهني، فحين يظهر الأستاذ كفاءة واقتناعا بأهمية المقاولاتية، يحفز الطلبة على تبني هذا المجال والانخراط فيه، فلأستاذ عندما يستخدم طرق تدريس فعالة، تسهم في تعزيز الثقافة المقاولاتية كما يشجع النقاش حول المبادرة ولابتكار، فإنه يخلق مناخا معرفيا، يعزز قيم المقاولة مثل الاستقلالية، وروح المبادرة حيث يتعلم الطالب من خلال تفاعله مع الأستاذ أن المقاولاتية ليست فقط مشروعا اقتصاديا بل نمط تفكير وسلوك يمكن تعلمه. كما يلعب الأستاذ دور الوسيط الثقافي بين الطلبة وسوق العمل، من خلال تقديم مفاهيم حديثة عن المقاولاتية وفتح أفاق مهنية بديلة عن الوظيفة التقليدية أي لا يركز فقط على تحضير الطالب ليصبح موظفا أو ينتظر منصبا دائما، بل يعرف الطالب على خيرات أخرى للعمل مثل تأسيس مشروع الخاص، وعليه حضور الأستاذ بشخصيته ومهاراته وكفاءته يسهم في تجديد عقلية النجاح المهني والاجتماعي بتشكيل الدافع النفسي والمعرفي لدى الطلبة.

أما فئة الطلبة الذين صرحوا أنهم غير مهتمون بمجال المقاولاتية يرون أن الأستاذ ليس له دور في تعزيز الثقافة المقاولاتية هذا يرجع إلى أنهم مازالوا مرتبطين بفكرة أن الوظيفة في الإدارة أو الدولة هي الحل الأفضل، لأنها مضمونة ومستقرة كما أستاذ الوحدة يكتفي بشرح الدروس فقط دون أن يربطها بالواقع ولا تشجعهم على التفاعل أو التفكير في مشروعهم الخاص أيضا طريقة شرحه قد تكون مملة غير محفزة غياب الدعم والتوجيه الشخصي، ولا يساعدهم على تبني عقلية المقاولولاتية.

من خلال التحليل نستنتج أن دور أستاذ وحدة المقاولاتية يؤثر بشكل واضح على اهتمام الطلبة بالمجال المقاولاتي فكلما كان الأستاذ محفزا ومتفاعلا، زاد إقبال الطلبة على تبني الفكر المقاولاتي.

الجدول رقم(23) يمثل الأسلوب الأفضل لتدريس وحدة المقاولاتية وعلاقته في مساهمة التعليم المقاولاتي في استعدادهم ليصبحوا مقاولين

مساهمة التعليم المقاولاتي في تعزيز استعدادهم ليصبحوا مقاولين / الأسلوب الأفضل لتدريس وحدة المقاولاتية	نعم		لا		المجموع	
	ت	ن %	ت	ن %	ت	ن%
النظرية	2	%66,7	1	%33,3	3	%100
التطبيقية	9	%69,2	4	%30,8	13	%100
التطبيقية والنظرية معا	33	%84,6	6	%15,4	39	%100
المجموع	**44**	**%80**	**11**	**%20**	**55**	**%100**

من خلال الجدول رقم(23) نلاحظ أن الاتجاه العام موجود عند فئة الطلبة الذين صرحوا أن التعليم المقاولاتي ساهم في تعزيز استعداداتهم ليصبحوا مقاولين بنسبة تقدر ب80% تدعمها فئة الطلبة الذين صرحوا أن الأسلوب الأفضل لتدريس وحدة المقاولاتية هو التطبيقي والنظري معا بنسبة تقدر ب84,6% مقابل فئة الطلبة الذين صرحوا أن الأسلوب الأفضل لتدريس وحدة المقاولاتية هو التطبيقي بنسبة تقدر ب69,2% مقابل فئة الطلبة الذين صرحوا أن الأسلوب الأفضل لتدريس وحدة المقاولاتية النظري بنسبة تقدر ب66,7%.

أما الطلبة الذين صرحوا أن تعليم المقاولاتية لا يساهم في تعزيزهم ليصبحوا مقاولين بنسبة تقدر ب20% تدعم هذه الفئة الطلبة الذين صرحوا أن الأسلوب الأفضل لتدريس وحدة المقاولاتية هو النظري بنسبة تقدر ب33,3% مقابل فئة الطلبة الذين صرحوا أن الأسلوب الفضل لتدريس وحدة المقاولاتية هو التطبيقي بنسبة تقدر ب30,8% مقابل فئة الطلبة الذين صرحوا أن الأسلوب الأفضل لتدريس وحدة المقاولاتية هو التطبيقي والنظري بنسبة تقدر ب15,4%.

من خلال القراءة الإحصائية لهذا الجدول يتضح لنا أن فئة الطلبة الذين صرحوا أن تعليم وحدة المقاولاتية يساهم في تعزيز استعداداتهم ليصبوا مقاولين هم فئة الطلبة الواعية بالواقع الاقتصادي والاجتماعي المتغير، حيث لم يعد التوظيف التقليدي مضمونا وأصبحت المبادرة الفردية خيارا حقيقيا لذلك فهم يربطون بين فعالية هذا التعليم وبين الطريقة التي يقدم بها، حيث يفضلون المزج بين النظري والتطبيقي هذا يعكس إدراكا بأن العالم المهني، خاصة في مجال المقاولاتية، لا يعتمد فقط عل ما يقال أو يدرس، على ما يمكن فعله فعليا. فالطالب الذي يتعلم كيف يبني مشروعا صغيرا في إطار تطبيقي، يكون أكثر استعدادا لمواجهة الحياة المهنية من طالب لم يمارس سوى الحفظ والفهم النظري كما أن هذا التوازن بين الفهم والتطبيق يعكس تحولا في نظرة الطالب لدوره من متلق سلبي للمعرفة، إلى فاعل مشارك في بناء مساره المهني أي الطالب لا يبقى مجرد"مستقبل" بل يتحول إلى "مبادر" وهذا هو الهدف من التعليم المقاولاتي الذي يجمع بين النظري والتطبيقي.

أما فئة الطلبة الذين صرحوا أن تعليم وحدة المقاولاتية يعزز استعداداتهم ليصبحوا مقاولين ويفضلون الأسلوب التطبيقي فقط، هم فئة تؤمن بأن المهارات والخبرة العلمية أهم من المعلومات النظرية، ويربطون النجاح في عالم المقاولاتية بالقدرة على التجريب والممارسة وأنهم يفضلون الفعل على الحفظ والتلقين.

أما فئة الذين صرحوا أن تعليم وحدة المقاولاتية يعزز استعداداتهم ليصبحوا مقاولين يفضلون الأسلوب النظري لأنهم يعتبرونه الطريقة الأكثر أمانا لفهم المقاولاتية دون مخاطرة, كما قد يكون ناتجا عن النقص التكويني في الجامعة.

من خلال النتائج يتضح لنا أن أسلوب الأفضل لتدريس وحدة المقاولاتية يؤثر بشكل واضح على مدى استعداد الطلبة ليصبحوا مقاولين، فالمزج بين الجانب التطبيقي والنظري يعزز أكثر استعداد الطلبة لأنه يوازن بين الفهم والعملية.

الجدول رقم(24) يمثل التخصص وعلاقته بالطرق المستخدمة لتدريس وحدة المقاولاتية من طرف الأستاذ للفهم والاستيعاب

الطريقة المستخدمة لتدريس وحدة المقاولاتية من طرف الأستاذ تساهم على الفهم والاستيعاب / التخصص	نعم		لا		المجموع	
	ت	ن %	ت	ن %	ت	ن %
علم اجتماع	17	%54,8	11	%45,2	31	%100
علم النفس	9	%60	6	%40	15	%100
أرطفونيا	1	%16,7	5	%83,3	6	%100
الفلسفة	1	%33,3	2	%66,7	3	%100
المجموع	**28**	**%50,9**	**27**	**%49,1**	**55**	**%100**

من خلال الجدول (24) نلاحظ أن الاتجاه العام موجود عند فئة الطلبة الذين صرحوا أن الطريقة المستخدمة لتدريس وحدة المقاولاتية من طرف الأستاذ ساهمت على الفهم الاستيعاب بنسبة تقدر ب50,9% تدعم هذه الفئة طلبة تخصص علم النفس بنسبة تقدر ب60%

مقابل فئة الطلبة تخصص علم اجتماع بنسبة تقدر ب54,8% تقابلها فئة الطلبة تخصص الفلسفة بنسبة تقدر ب33,3% تقابلها فئة الطلبة تخصص أرطوفونيا بنسبة تقدر ب16,7%.

أما الطلبة الذين صرحوا أن الطريقة المستخدمة لتدريس وحدة المقاولاتية من طرف الأستاذ لا تساهم في الفهم والاستيعاب بنسبة تقدر ب49,1% تدعم هذه الفئة طلبة تخصص أرطوفونيا بنسبة تقدر ب83,3% مقابل فئة طلبة تخصص فلسفة بنسبة تقدر ب66,7% تقبلها فئة طلبة تخصص علم اجتماع بنسبة تقدر ب45,2% تقابلها فئة طلبة تخصص علم النفس بنسبة تقدر ب40%.

من خلال القراءة الإحصائية للجدول يتضح لنا أن فئة الطلبة الذين صرحوا أن الطريقة المستخدمة لتدريس وحدة المقاولاتية من طرف الأستاذ ساهمت في فهمهم واستيعابهم هذا يدل على وعيهم بأهمية المقاولاتية من خلال طبيعة هذا التخصص خاصة علم النفس تنظيم وعمل الذي يركز على فهم سلوك الأفراد داخل التنظيمات، وتحليل مفاهيم مثل التحفيز القيادة، اتخاذ القرار والعمل الجامعي فهي مفاهيم متقاطعة مباشرة مع محتوى وحدة المقاولاتية كما نجد طلبة هذا التخصص غالبا ما يمتلكون استعدادا نفسيا وتكوينيا لفهم البعد العلمي للدروس، مما يجعلهم أكثر تفاعلا مع الطرق تدريس وحدة المقاولاتية التي تعتمد على الشرح والنقاش خاصة إذا كان الأستاذ يشجع على المبادرة والابتكار.أما طلبة تخصص علم اجتماع يرون أن الطريقة المستخدمة من طرف الأستاذ لتدريس وحدة المقاولاتية تساهم بشكل فعال في فهمهم واستيعابهم لمضامين الوحدة فإنهم مكونون على تحليل الظواهر الاجتماعية وتنظيم العلاقات داخل المؤسسات، فهم أكثر استعدادا لتقبل المعارف التي ترتبط بالتخطيط والتنظيم والتي تشكل جوهر المقاولاتية كما أن الطرق التي يعتمدها الأستاذ، مثل الحوار والنقاش وربط الدروس بالواقع الاجتماعي، تمنح للطلبة هامشا أكبر للمشاركة والتعبير مما يعزز من ثقتهم في أنفسهم وقدرتهم على الفهم والاستيعاب.عكس طلبة فلسفة حيث تعود

طبيعة تفكير النقدي والمجرد، مما يجعلهم أقل تقبلا للتفاعل مع المقاولاتية خاصة إذا قدمت بطريقة دون مشاركة أو نقاش، كما نجد أيضا تخصص أرطوفونيا يعكس ضعفا في تمثلهم لقيمة هذه الوحدة ضمن مسارهم الأكاديمي، هذا راجع إلى تركيز تكوينهم على البعد العلاجي والتخصص الدقيق في النطق واللغة ما يجعلهم يعتبرون المقاولاتية مجالا بعيدا عن اهتماماتهم المهنية.

نستنتج أن طلبة علم اجتماع وعلم النفس يظهرون تفاعلا متوسطا مع طريقة تدريس وحدة المقاولاتية، نتيجة الفجوة بين طبيعة تكوينهم النظري والطريقة التلقينية المعتمدة في تقديم الدروس وهذا يظهر أن التخصص يؤثر بشكل واضح على تمثل الطلبة لطريقة تدريس وحدة المقاولاتية من طرف الأستاذ.

الجدول رقم (25) يمثل تقديم دراسات حالة وعلاقته بدور الأستاذ وحدة المقاول في تعزيز الثقافة المقاولاتية

دور أستاذ وحدة المقاولاتية في تعزيز الثقافة المقاولاتية / تقديم دراسات حالة لمساعدة الطلاب على فهم تطبيقات المقاولاتية	نعم		لا		المجموع	
	ت	ن %	ت	ن %	ت	ن %
نعم	34	%89,5	4	%10,5	38	%100
لا	10	%58,8	7	%41,2	17	%100
المجموع	**44**	**%80**	**11**	**%20**	**55**	**%100**

من خلال الجدول (25) نلاحظ أن الاتجاه العام موجود عند فئة الطلبة الذين صرحوا أن أستاذ وحدة المقاولاتية دور في تعزيز الثقافة المقاولاتية بنسبة تقدر ب80% تدعم هذه الفئة الطلبة الذين صرحوا أن أستاذ وحدة المقاولاتية يقدم حالات لمساعدة الطلبة على فهم تطبيقات المقاولاتية بنسبة تقدر ب89,5% مقابل فئة الطلبة الذين صرحوا أن أستاذ وحدة المقاولاتية لا يقدم حالات لمساعدة الطلاب على فهم تطبيقات المقاولاتية بنسبة تقدر ب58,8%.

أما طلبة الذين صرحوا أن أستاذ وحدة المقاولاتية ليس له دور في تعزيز الثقافة المقاولاتية بنسبة تقدر ب20% تدعمها فئة الطلبة الذين صرحوا أن أستاذ وحدة المقاولاتية لا يقدم حالات لمساعدة الطلبة على فهم تطبيق المقاولاتية بنسبة تقدر ب41,2% مقابل فئة الطلبة الذين صرحوا أن الأستاذ يقدم دراسات حالة بنسبة تقدر ب10,5%.

من خلال القراءة الإحصائية للجدول يتضح لنا أن النسبة الأكبر صرحوا بأن أستاذ وحدة المقاولاتية دورا في تعزيز الثقافة المقاولاتية، هم فئة الطلبة الذين صرحوا أن الأستاذ يعتمد على تقديم دراسات حالة لمساعدتهم على فهم تطبيقات المقاولة هذا يعكس اجتهادا فرديا من قبل الأستاذ لسد النقص الموجود على مستوى غياب الجانب التطبيقي الرسمي في الجامعة

حيث يقدم أمثلة حول مقاولين ناجحين أو عرض نماذج واقعية محفزة للطلبة، بهدف تقريبهم من الممارسة الفعلية للمقاولة، وتبسيط المفاهيم النظرية هذا يعكس نوعا من"كسر النسق الأكاديمي الجامد" إذ يحاول ربط ما هو معرفي بما ما هو واقعي وتوفير مناخ تعليمي بديل يخلق نوع من التفاعل الرمزي بين الطالب والمجال المقاولاتي حيث فحين يقدم للطالب مثال عن ثاب من بيئته الاجتماعية استطاع أن يطلق مشروعا صغيرا ناجحا رغم العراقيل، يتولد لديه شعور بإمكانية تحقيق هدفه، ما يعزز من ثقته بذاته.

أما طلبة الذين صرحوا أن ليس للأستاذ وحدة المقاولاتية دور في تعزيز الثقافة المقاولاتية هم فئة الذين صرحوا أنه لا يقدم حالات لفهم تطبيقات المقاولاتية هذا أن الأستاذ يكتفي فقط

بالطرح النظري لا يشجعهم و لا يحفزهم و لا يخلق جو يعزز لطلبة ثقافة المقاولة فيبقى دوره محدودا وغير محسوس، مما يضعف ديناميكية التعليم المقاولاتي، فالثقافة لا تبنى على المعلومات النظرية فحسب، بل تحتاج إلى سرد نماذج واقعية تترسخ في ذهن الطالب، عندما يغيب هذا البعد، فإن الطالب لا يكون أي تمثل للمقاولة يظل محصورا في استهلاك معرفي غير محفز.

نستنتج أن رغم غياب الجانب التطبيقي في المنظومة الجامعية، يظل الأستاذ هو الفاعل الرئيسي الذي يستطيع من خلال اجتهاده أن يعوض هذا النقص من خلال تقديم أمثلة واقعية حول مقاولين ناجحين تساعدهم على فهم المقاولة وتطبيقها إذ كلما اعتمد الأستاذ على حالات تطبيقية للطلبة زادت فعاليته في ترسيخ الثقافة المقاولاتية إذن الأستاذ الذي يقدم أمثلة واقعية يؤثر بشكل مباشر وإيجابي على دوره في ترسيخ ثقافة المقاولة لدى الطلبة.

الجدول رقم(26) يمثل الأسلوب الأفضل لتدريس وحدة المقاولاتية وعلاقته بطريقة تدريس وحدة المقاولاتية من طرف الأستاذ تساعد على الفهم والاستيعاب

طريقة تدريس وحدة المقاولاتية من طرف الأستاذ تساعد على الفهم والاستيعاب / الأسلوب الأفضل لتدريس وحدة المقاولاتية	نعم		لا		المجموع	
	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
النظرية	1	%33,3	2	%66,7	3	%100
التطبيقية	8	%61,5	5	%38,5	13	%100
التطبيقية والنظرية معا	19	%48,7	20	%51,3	39	%100
المجموع	**28**	**%50,9**	**27**	**%49,1**	**55**	**%100**

من خلال الجدول رقم(26) نلاحظ أن الاتجاه العام موجود في فئة الطلبة الذين صرحوا أن طريقة تدريس وحدة المقاولاتية من طرف الأستاذ ساعدتهم على الفهم والاستيعاب بنسبة تقدر ب50,9% تدعم هذه الفئة الطلبة الذين صرحوا أن الأسلوب الأفضل لتدريس وحدة المقاولاتية هو التطبيقي بنسبة تقدر ب61,5% مقابل فئة الطلبة الذين صرحوا أن الأسلوب الأفضل لدراسة وحدة المقاولاتية هو التطبيقي والنظري معا بنسبة تقدر ب48,7% مقابل فئة الطلبة الذين صرحوا أن الأسلوب الأفضل لتدريس وحدة المقاولاتية هو النظري بنسبة تقدر ب33,3%.

أما الطلبة الذين صرحوا أن طريقة تدريس وحدة المقاولاتية من طرف الأستاذ لم تساعدهم على الفهم والاستيعاب بنسبة تقدر ب49,1% تدعم هذه الفئة الطلبة الذين صرحوا أن الأسلوب الأفضل لتدريس وحدة المقاولاتية هو النظري بنسبة تقدر ب66,7% مقابل فئة الطلبة الذين صرحوا أن الأسلوب الأفضل لتدريس وحدة المقاولاتية هو التطبيقي والنظري معا بنسبة تقدر ب51,3% مقابل فئة الطلبة الذين صرحوا أن الأسلوب الأفضل لتدريس وحدة المقاولاتية هو التطبيقي بنسبة تقدر ب38,5%.

من خلال القراءة الإحصائية للجدول يتضح لنا أن فئة الطلبة الذين صرحوا أن طرقة تدريس وحدة المقاولاتية من طرف الأستاذ ساهمت في فهمهم واستيعابهم تدعمها الطلبة الذين صرحوا بالأسلوب التطبيقي حيث يدركون محدودية الطابع النظري السائد في الجامعة ويطمحون إلى تعليم أكثر قربا من الواقع المهني ورغم غياب الجانب التطبيقي كمكون مؤسساتي داخل البرامج البيداغوجية،إلا أن الأستاذ بصفته فاعلا تربويا مباشرا يمارس دورا تعويضيا، من خلال تبسيط المحتوى وربطه بالحياة العلمية، وتقديم أمثلة واقعية مما يجعل الطلبة يشعرون بأنهم استفادوا من تجربتهم التدريسية كما أن تفضيل الطلبة للأسلوب التطبيقي يعكس تمثلات اجتماعية حديثة حول التعليم المقاولاتي، حيث ينظر إلى هذا المجال باعتباره مجالا علميا بالأساس لا يمكن استيعابه نظريا فقط، وعليه فهذه الإجابات لا تعكس فقط تقييما لتجربة تعليمية، بل أصبح الطالب الجامعي واعي ويطالب بتكوين واقعي يراعي حاجيات سوق الشغل والواقع الاقتصادي والاجتماعي.أما فئة الطلبة الذين صرحوا أن الأسلوب الأفضل هو المزج بين النظري والتطبيقي هذا يعكس أن هؤلاء الطلبة لا يرفضون المعرفة النظرية بل يدركون ضرورتها كأساس مفاهيمي لكنهم في المقابل يقرون بأن هذه المعرفة لا تكتمل إلا إذا اقترنت بالجانب التطبيقي وأن إجاباتهم تدل على أنهم وجدوا في طريقة الأستاذ نوعا من التوازن بين الشرح المفاهيم وإسقاطه على الواقع وهذا ما يعكس قدرة الطالب على إدراك جودة التدريس حتى في ظل حدود النظام البيداغوجي.

أما الطلبة الذين صرحوا أن طريقة تدريس وحدة المقاولاتية من طرف الأستاذ لم تساعدهم على الفهم والاستيعاب هذا راجع إلى شرح الأستاذ بطريقة غير منظمة سريعة ومعقدة خالية من التفاعل رغم أنهم يفضلون الأسلوب النظري لأنه يمنحهم قاعدة معرفية واضحة تساعدهم على فهم المفاهيم الأساسية لكن بعدها اكتشفوا أن محتوى نظري وحده جافا غير مرتبط بالواقع فهذا جعلهم يعيدون النظر في تفضيلا تهم، ويدركون أن الشرح الجيد لا يعتمد فقط على الأسلوب النظري بل على الطريقة التي يقدم بها المحتوى.

نستنتج أن الأسلوب الأفضل لتدريس وحدة المقاولاتية له علاقة مباشرة بطريقة التدريس التي يعتمدها الأستاذ فليس المهم أن يكون الأسلوب نظريا أو تطبيقيا فقط، بل الأهم هو كيف يقدمه الأستاذ.

الجدول رقم (27) يمثل السن وعلاقته بتدريس أستاذ وحدة المقاولاتية تساعد على الفهم والاستيعاب

طريقة تدريس وحدة المقاولاتية من طرف الأستاذ تساعد على الفهم والاستيعاب / السن	نعم		لا		المجموع	
	ت	ن %	ت	ن %	ت	ن %
25-20	24	%57,1	18	%42,9	42	%100
30-25	2	%22,2	7	%77,8	9	%100
30 ما فوق	2	%50	2	%50	4	%100
المجموع	**28**	**%50,9**	**27**	**%49,1**	**55**	**%100**

من خلال الجدول(27) نلاحظ أن الاتجاه العام موجود عند فئة الطلبة الذين صرحوا أن طريقة تدريس أستاذ وحدة المقاولاتية ساعدتهم على الفهم والاستيعاب بنسبة تقدر ب50,9% تدعمها فئة الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين 20-25 سنة بنسبة تقدر ب57,1% مقابل فئة

الطلبة الذين تتراوح أعمارهم 30 ما فوق بنسبة تقدر ب50% مقابل فئة الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين 25-30 بنسبة تقدر ب22,2%.

أما الطلبة الذين صرحوا أن طريقة تدريس أستاذ وحدة المقاولاتية لم تساعدهم على الفهم الاستيعاب بنسبة تقدر ب49,1% تدعمها فئة الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين 25-30 بنسبة تقدر ب 77,8% مقابل فئة الطلبة التي تتراوح أعمارهم 30 ما فوق بنسبة تقدر ب50% مقابل فئة الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين 20-25 بنسبة تقدر ب42,9%

من خلال القراءة الإحصائية للجدول يتضح لنا أن النسبة الأكبر هم الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين 20-25 صرحوا أن طريقة تدريس أستاذ وحدة المقاولاتية ساعدتهم عل الفهم والاستيعاب فالطلبة في هذا السن يكونون أكثر نضجا واستعدادا لتحليل المعلومات والأفكار بطريقة منطقية ومنظمة وإدراكهم لأهمية المعارف المرتبطة بالحياة المهنية، فطريقة التي يعتمدها الأستاذ غالبا ما تتسم بالتبسيط، وتقديم أمثلة واقعية، وفتح مجال للنقاش والمشاركة ماما عزز من انخراطهم في الدرس وسهل عملية الفهم والاستيعاب التي يمكن الاستفادة منها مستقبلا وهو أمر مهم في هذه المرحلة العمرية حيث يبدأ الطالب في التفكير بشكل جدي في مساره المهني، هذا جعلهم أكثر حيوية واقل مللا ورفع من مستوى التركيز والانتباه.

أما فئة الطلبة الذين تتراوح أعمارهم 30 ما فوق صرحوا أن طريقة تدريس الأستاذ في وحدة المقاولاتية ساعدهم على الفهم والاستيعاب لأن هذه الفئة تتميز غالبا بنضج معرفي وتجريبي أكبر، يجعلهم أكثر تقديرا للمحتوى العلمي في التدريس فعادة ما تكون لديهم تجارب سابقة سواء في الحياة المهنية أو الاجتماعية تسمح لهم بفهم واستيعاب المحتوى المقاولاتي بشكل أعمق خاصة إذا قدم بطريقة واضحة وتدريجية كما أن أسلوب الأستاذ الذي يعتمد على الشرح المبسط وتنظيم الأفكار بشكل منهجي ساهمتم على الفهم و أن هذه الفئة عادة ما تكون أكثر تركيزا عل الهدف العلمي لاكتساب معارف قابلة للتطبيق في بيئة العمل هذا ما جعل بفهمهم واستيعابهم بشكل فعال.

أما الطلبة الذين صرحوا أن الطريقة التي يستخدمها الأستاذ في تدريس وحدة المقاولاتية لم تساعدهم على الفهم والاستيعاب هم فئة بين 25-30 ومن 30 حيث ينظرون إلى التعليم بشكل مختلف عن الفئات أصغر سنا إذ غالبا ما تتوقع من الأستاذ أن يقدم محتوى يساعدهم على فهم الواقع العملي وتطبيق المعرفة في حياتهم أو مشاريعهم المستقبلية، وعندما يستخدم الأستاذ طريقة تقليدية تعتمد فقط على الشرح النظري دون أمثلة أو نقاشات تفاعلية فإن لا يلبي حاجاتهم ولا يشجعهم على الفهم والاستيعاب كما أن بعضهم لديهم احتكاك بسوق الشغل فيشعرون أن ما يتعلمونه بعيد عن الواقع مما يسبب لديهم نوعا من عدم الفهم فعدم استفادتهم من طريقة التدريس يعود إلى عدم توافقهم مع توقعاتهم .

نستنتج أن طريقة تدريس أستاذ وحدة المقاولاتية قائمة على التبسيط وربط المفاهيم بالواقع ساهمت أغلب الطلبة عل الفهم والاستيعاب خاصة الفئة العمرية بين 20- 25 من هنا يتضح أن السن له علاقة واضحة بتأثير طريقة تدريس أستاذ وحدة المقاولاتية على الفهم والاستيعاب.

5. استنتاج جزئي للفرضية الثانية:

من خلال تحليلنا للجداول الخاصة بالفرضية الثانية، فقد بينت لنا النتائج أن نسبة عالية من الطلبة أبدوا ميولا واضحا نحو المقاولاتية، وقد ساهم أستاذ وحدة المقاولاتية بشكل كبير في تعزيز هذا التوجه، خاصة عندما يكون متفاعلا ومحفزا في طريقة تقديمه للمحتوى، وقد بينت النتائج أن كلما كان الأسلوب المعتمد من طرف الأستاذ واضحا ومنظما، كما ساعد ذلك في رفع درجة اهتمام الطلبة بالمجال المقاولاتي، وهو ما انعكس على استعدادهم لتبني فكرة إنشاء مشاريع خاصة، كما ورد في نتائج الجدول رقم 24. وقد أظهرت نتائج الجداول الأخرى أن الأسلوب البيداغوجي المعتمد في تدريس وحدة المقاولاتية له تأثير مباشر في تحفيز الطلبة وتعزيز معارفهم وتنمية ميولاتهم نحو المقاولاتية خاصة عندما يتم المزج بين الجانب النظري والتطبيقي في تقديم الدروس. ومن جهة أخرى أظهرت النتائج أن تخصص الطالب له دور في تمثله لطريقة التدريس حيث تبين أن طلبة بعض التخصصات يتفاعلون

بشكل أكبر مع طريقة الأستاذ حيث يحفزهم ويشجعهم كما كان للأمثلة الواقعية التي يقدمها الأستاذ حول تجارب مقاولين ناجحين أثر بشكل إيجابي وملموس في تعزيز الثقافة المقاولاتية، إذ مكنت الطلبة من فهم المسار العلمي للمقاولاتية رغم غياب الجانب التطبيقي داخل الجامعة، كلما ارتبط أسلوب الأستاذ مع الطلبة ساهم في تبسيط المفاهيم وتسهيل استيعابهم بشكل فعال، كما بينت النتائج أيضا أن الفئة العمرية لطلبة لها علاقة بدرجة استفادتهم من هذه الدروس إذ أن عامل السن لعب دورا في مدى فهمهم واستيعابهم للمضامين وحدة المقاولاتية، وعليه يمكن القول إن الأستاذ يعد فاعلا أساسيا في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدي الطلبة وقد ساهم بشكل مباشر في تنمية اهتمامهم واستعدادهم لتبني التوجه المقاولاتي، مما يؤكد تحقق الفرضية ميدانيا التي تنص على "للأستاذ دور في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين".

6. الاستنتاج العام:

من خلال تحليل الفرضيتين، يتضح لنا أن تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة يتأثر بعدة عوامل تتداخل فيها الخصائص الاجتماعية للطالب مع الخصائص البيداغوجية للأستاذ فقد أظهرت النتائج أن الحالة المادية والتخصص يلعبان دورا في تشكيل ميول الطلبة نحو عالم المقاولة، حيث تميل الفئات ذات الدخل المحدود والتخصصات من علم اجتماع وفلسفة وعلم النفس وسيلة لتحقيق الاستقلال الاقتصادي والخروج من البطالة وأن التخصص يساهم في تعزيز هذا التوجه للمجال المقاولاتي ودعمهم ليصبحوا مقاولين باعتباره مجال ذو أهمية كبيرة في ترسيخ فكرة المقاولة لدى الطالب كما نجد أن المكان الذي تلقوا التعليم المقاولاتي هو التكوين الذي برز بدور كبير في تعزيز الثقافة المقاولاتية من خلال اعتماده على أساليب تعليمية أكثر تفاعلية ورغم ذلك تبقى الجامعة فضاء أساسيا لتعلم المقاولاتية وتحتل مكانة هامة في هذا المجال حيث تظل الإطار الرسمي الذي يضمن الاستمرارية والشمول في تكوين الفكر المقاولاتي كما نجد الجنس لم يحقق النتائج المرجو التي ترى الذكور هم أكثر

ميولا إلى المقاولاتية فقد وجدنا أن الإناث هن اللواتي تفوقن، وهذا يعود إلى تغير الأدوار الاجتماعية ودخول المرأة إلى عالم الشغل بجميع مجالاته دون استثناء.

وفي نفس الوقت تبين إن دور الأستاذ في تقديم وحدة المقاولاتية يعد عاملا أساسيا في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة فقد ساهم أسلوبه في تقديم الدروس بشكل مباشر على كفاية وحدة المقاولاتية واستعداد الطلبة للانخراط في هذا المجال فكلما اعتمد الأستاذ على أسلوبا تفاعليا ومزج بين الجانب النظري والتطبيقي زاد تأثيره الإيجابي على تمثل الطلبة للفكر المقاولاتي كما أن خصائصه أثرت بشكل واضح في مدى فهم الطلبة واستيعابهم للمحتوى خاصة عندما يعتمد على الشرح الواضح وتقديم أمثلة واقعية وفتح مجال للمناقشة لتسهيل الفهم وتحفيز وتشجيع الطلبة على الإبداع والابتكار على تبني فكرة إنشاء مشاريعهم الخاصة.

وبالرجوع الى المقاربتين السلوكية والوظيفية التي تناولنها في الإطار النظري، يمكن القول أن ما توصلنا إليه ينسجم مع كل من المقاربتين فالمقاربة السلوكية ترى أن سلوك الأفراد يتشكل نتيجة للمؤثرات التي يتعرضون لها و هو ما ظهر في هذه الدراسة من خلال تأثير طريقة الأستاذ و برامج وحدة المقاولاتية على استعداد الطلبة و ميولاتهم المقاولاتية إذ كانت استجابتهم إيجابية كلما كان الأسلوب مشجعا و المحتوى واضحا، أما وفقا للوظيفية و قد أدت هذه العناصر كلا من الأستاذ و وحدة المقاولاتية في تحقيق و ترسيخ الثقافة المقاولاتية و ذلك من خلال تزويد الطلبة بالمعارف و الدافعية الازمة للاتخاذ المبادرة و إنشاء مشاعر خاصة به.

خاتمة:

في ختام هذه الدراسة التي تناولت موضوع "تأثير التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين "يمكننا القول بأننا تمكننا من تسليط الضوء على واحدة من الإشكاليات الجوهرية في البيئة الجامعية، والمتعلقة بتأثير التعليم المقاولاتية في تعزيزهم للثقافة المقاولاتية، إذ يعد من الركائز الأساسية التي تسهم في ترسيخ الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، من خلال تزويدهم بالمعارف والمهارات والسلوكات التي تؤهلهم لاستيعاب مفاهيم المبادرة وتدفعهم نحو التفكير الابتكاري والعمل المستقل، كما تعتمد فعالية هذا التعليم بعدة عوامل من أبرزها محتوى البرامج، وطريقة تقديمها، بالإضافة إلى دور وكفاءة الأستاذ الذي يلعب دورا محوريا في إنجاح عملية التعليم المقاولاتي ليس فقط من خلال نقل المعارف بل أيضا من خلال تشجيع الطلبة وتحفيزهم.

كما أن البيئة الجامعية لم تعد مجرد فضاء معرفي لإنتاج النظريات بل أصبح بيئة ديناميكية تساهم بفعالية في تحفيز روح المبادرة، وتوجيه الطلبة نحو التفكير المقاولاتي بعيدا عن النمط التقليدي القائم على انتظار الوظيفة، فالتعليم المقاولاتي يفتح أمامهم أفاقا جديدة من خلال تشجيعهم على خلق مشاريعهم الخاصة، مما يحولهم إلى فاعلين اقتصاديين قادرين على المساهمة في التنمية. حيث تسعى الجامعة أو الوزارة المعنية غلى محاولة توجيه الطلبة من خلال وحدة التعليم المقاولاتي إنشاء مناصب العمل الخاصة بهم دون الاتكال على المناصب التقليدي التوظيف التقليدي ورغم التحديات أو الصعوبات التي تعيق تطبيق التعليم المقاولاتي بشكل فعلي وفعال على أرض الواقع داخل الجامعة خاصة في الجانب التطبيقي إلا أن نتائجه تبقى واعدة، وتشير إلى ضرورة دعمه وتفعيله بشكل أعمق وأكثر ارتباطا بسوق العمل، بذلك يمكن للتعليم المقاولاتي أن يشكل خطوة إستراتيجية نحو تكوين جيل جامعي واعي يمتلك الإرادة والقدرة على بناء مسار مهني مستقل و تحقيق الاستقلالية والذاتية.

التوصيات

- ضرورة تدعيم الجانب التطبيقي في برامج وحدة المقاولاتية من خلال ورشات تطبيقية ومشاريع ميدانية.
- دعوة الجامعة الى إنشاء حاضنات جامعية للمشاريع تسمح لطلبة بتحويل أفكارهم الى مشاريع قابلة لتجسيد.
- ضرورة تمديد الحجم الساعي المخصص لتدريس وحدة المقاولاتية بما يسمح بتناول المفاهيم بشكل أعمق.
- تكوين الأساتذة في طرق التدريس الحديثة الخاصة بالمقاولاتية لجعل المحتوى أكثر جاذبية وتحفيزا.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

المعاجم والقواميس:

1. أحمد مختار عمر:" **معجم اللغة العربية المعصرة**"، القاهرة، عالم الكتب، الطبعة الأولى، 2008.

2. عصام نور الدين:" **معجم نور الدين الوسيط**"، عربي-غربي، دار الكتب العلمية، الجامعات اللبنانية بيروت، 2005.

3. مصلح الصالح:" **الشامل قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية**"، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى، 1999.

4. معجم اللغة العربية:" **معجم الوسيط**"، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية، الطبعة الرابعة، 2004.

5. معن خليل العمر:" **معجم علم الاجتماع المعاصر**"، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2000.

الكتب باللغة العربية:

1. أحمد بدر:" **أصول البحث العلمي ومنهجه**"، دار المعارف المصرية، القاهرة، الطبعة الخامسة، 1989.

2. أحمد محي خلف صقر:" **المشروعات الصغيرة الفكرية وآلية التنفيذ**"، دار الحامد للنشر والتوزيع، مصر، 2020.

3. إسحاق خرشي:" **المقاولاتية، البحث عن الفكرة، إنشاء مؤسسة، المرافقة المقاولاتية**"،دار النشر ألفا الوثائق، لبنان،الطبعة الرابعة، 2021.

4. بلخير سديد:"**منهجية البحث العلمي وأصالتها عند المسلمين**"، دار الخلدونية،2013.

5. سعيد سبعون:" **الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع**"، دار القصبة للنشر، الجزائر الطبعة الثانية، 2012.

6. عدلان أحمد مسلم، أمال صالح عبد الرحيم:" **دليل الباحث في البحث الاجتماع**"، العيكبان للنشر والتوزيع،2011.

7. عزمي طه أحمد:" **الثقافة الإسلامية**"، أمان عمان، جامعة القدس المفتوح، الطبعة الرابعة، 2008.

8. عمار بوحوش ومحمد محمود الذنيبات:" **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، الطبعة الخامسة، 2009.

9. فضة عباسي بصلي:" **التعليم لريادة الأعمال كمدخل لإنشاء مؤسسة وخلق الأنشطة**"، دار أسامة للنسر والتوزيع، عمان الأردن، 2018.

10. كماش يوسف لازم: "**البحث العلمي أقسامه، أساليبه الإحصائية**"، دار دجلة، عمان، الطبعة 1، 2015.

11. مالك بن نبي:" **مشكلة الثقافة**"، ترجمة عبد الصبور شاهدين، دار الجهاد القاهرة،الطبعة الأولى، 1959.

12. مجدي عوض مبارك:" **التربية الريادية والتعليم الريادي**"، مدخل نفسي سلوكي،عالم الكتب، أريد، الأردن، 2011.

13. محمد إبراهيم:" **دور التربية في مستقبل الوطن العربي**"، دار مجدلاوي، عمان، الطبعة الأولى، 2003.

14. محمد سرحان على المحمود:" **مناهج البحث العلمي**"، دار الكتب، صنعاء، الطبعة الثالثة، 2019.

15. محمد عبدات وآخرون:" **منهجية البحث الضمي، القواعد والمراحل**"، دار وائل للنشر، عمان، 1999.

16. نبيل عبد الهادي:" **مقدمة في علم الاجتماع التربوي**"، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2018.

17. وفاء بنت ناصر وآخرون:" **ريادة الأعمال**"، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، السعودية، الطبعة الرابعة، 2011.

الرسائل والأطروحات:

1. بداوي سفيان:" **ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول**"، أطروحة دكتوراه تخصص علم اجتماع التنمية البشرية، قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة تلمسان، الجزائر، 2015.

2. الجودي محمد علي:" **نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي**"، أطروحة

3. دكتوراه في التسيير، جامعة محمد خيضر ببسكرة، 2015.

4. الزهرة عباوي:" **المسارات الاجتماعية والثقافية للمرأة المقاولة وعلاقتها باختيار النشاط الاجتماعي**"، رسالة ماجستير علوم اجتماعية، تخصص تنظيم وعمل، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين سطيف02، 2015.

5. زينب شنوف:" **تشكل الهوية الجماعية عند المقاولين الشباب**"، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث، علم اجتماع، تخصص الإدارة والعمل، 2017.

6. سليمة سابق:" **أثر الاستثمار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على النمو الاقتصادي**"، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة باتنة، 2016.

7. شافي فدوي عمرية:" **أبعاد كفاءات ومهارات المقاول في تطوير المؤسسة، المقاول الجزائري**"، رسالة ماجستير، تخصص حوكمة الشركات، جامعة بشار، 2012.

8. شاوي صباح:" **أثر التنظيم الإداري على أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**"، رسالة لنيل الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة سطيف، 2010.

9. قايدي قوجيل:" **تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين**"، أطروحة لنيل الدكتوراه، تخصص تسيير المؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية التجارية علوم التسيير، جامعة مصطفى اسطنبولي، معسكرن الجزائر،2017.

مجلات:

1. أشوق بن قدور، محمد بالخير:" **أهمية نشر ثقافة المقاولة وإنعاش الحس المقاولاتي في الجامعة**"، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المركز الجامعي تمنراست، معهد الحقوق، الجزائر، 2017.

2. أيوب صكري، سمير محمد جلاب:" **واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر**"، مجلة اقتاديات المال والأعمال، المركز الجامعي عبد الحفيظ بالصوف ميلة، وجامعة لونيسي علي البليدة، الجزائر،2017.

3. بديار أمينة، أعرابش زينة:" **واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر ودوره في استدامة المشاريع المقاولاتية**"، مجلة الأفاق للبحوث والدراسات، مركز الجامعي ايليزي، العدد 03، 2019.

4. بسام سمير الرمدي:" **تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة العمال لدى الطلاب**"، مجلة اقتصاديات المال الأعمال، جامعة مدينة السادات مصر، العدد 6،2018.

5. بوبكر عبد القادر وكمال عكوش:" **دور الثقافة المقاولاتية في إنشاء المؤسسة الصغيرة والمتوسطة لدى الشباب**"، مجلة أكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد 13، العدد 1، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، 2021.

6. جمعة عبد العزيز:" الرغبة المقاولاتية وبعد الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين"، مدخل استكشافي، مخبر النقود والمؤسسات المالية في، المجلد04، العدد01، جامعة تلمسان، الجزائر، 2021.

7. ربيحة نبار:" الاستثمار في البحث العلمي"، مجلة الشاملة التربوية والاجتماعية، المجلد 05، العدد 01، 2022.

8. سامية إبراهيم وزينب قريوة:" **المقاولاتية ومشاريع الاستثمار السياحي في الصحراء وفق الحكومة الاجتماعية**"، مجلة اقتصادية المال والأعمال، العدد 11، المركز الجامعي ميلة، الجزائر، 2017.

9. عبدلي حبيبة، عبدلي هالة:" **تعزيز الثقافة المقاولاتية في الجامعة الجزائرية تجليات ومعيقات**"، مجلة دراسة اقتصادية، جامعة الجلفة، المجلد 18، العدد 1، 2020.

10. الفقير حمزة:" **دور التكوين في دعم الروح المقاولاتي لدى الأفراد**"، مجلة الاقتصاد جامعة برج بوعريريج، المجلد 1، العدد 12، 2015.

11. كمال عويسي:" **أهمية التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولاتية للطلبة**"،مجلة الواحات للبحوث والدراسات، جامعة غرداية، المجلد 12، العدد 2، 2019.

12. ليلى بن عيسى، الزهرة ناصري:" **التعليم المقاولاتي وأثره على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة**"، مجلة الأصل للبحوث الاقتصادية والإدارية، جامعة بسكرة، المجلد 03، العدد 02، 2019.

13. محمد تقروت، خضراء عسلون، يزيد تقرارت:" **مساهمة التعليم الجامعي في غرس روح المقاولاتية النسوية**"، مجلة اقتصادية المقاولاتية والتنمية المستادمة، جامعة بن بوعلي شلف، بجاية، المجلد 01، العدد02،2019.

14. محمد لمين علون، وسيلة السبتي:" **المقاولاتية بين الفكر وعوامل النجاح**"، مجلة النمو الاقتصادي وريادة الأعمال، مختبر دراسات التنمية المكانية، جامعة الجزائر، المجلد 2، العدد 1، 2019.

15. ميمون خليفة علي:" **دور القائد الريادي في تمكين العاملين**"، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، الجامعة التقنية الوسطى، نعهد الفنون التطبيقية، المجلد 12، العدد109، 2018.

ملتقيات ومؤتمرات:

1. إيمان مرابط:" **الملتقى الوطني بعنوان" دراسة سوسيولوجية نظرية حول المقاولة النسوية الجزائر"**، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر،2024.

2. توفيق خذري، طاهر بن حسين:" **المقاولاتية كخيار فعال لنجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، الملتقى الوطني حول، واقع وأفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر**"، جامعة لخضر، لوادي، 2013.

3. رزيق كمال، منصور سهام:" **دور التمويل الإسلامي كبديل مستحدث في تشجيع مشاريع المقاولاتية"، مدخل ضمن الملتقى الدولي الأول حول" المقاولاتية ركيزة أساسية اتحقيق التنويع الاقتصادي خارج قطاع المحروقات**"، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2017.

قوانين الدستور:

1. المادة 03و05:" **الجريدة الرسمية الجزائرية"**، العدد55، الصادر في بتاريخ 26 سبتمبر 2001.

2. المادة 06:" **الجريدة الرسمية الجزائرية"**، العدد54، الصادرة بتاريخ 10 سبتمبر 2003.

3. المادة 07:" **الجريدة الرسمية الجزائرية"**، العدد06، الصادر في 25 جانفي 2004.

4. المادة05:" **الجريدة الرسمية الجزائرية"**، العدد44، الصادر بتاريخ 07 جويلية 1994.

المنظمات:

1. اليونيسكو ومنظمة العمل الدولية:" **نحو ثقافة للريادة في القرن الواحد والعشرين**"، تحفيز الروح الريادية من خلال التعليم للريادة في المدارس الثانوية،2010.

المراجع باللغة الأجنبية:

1. **Le petit dictionnaire de la langue française, Montréal, canada, 1992.**
2. **Alain Fayolle : Introduction à L'entrepreneuriat, Dunod, Paris 2005.**
3. **Alain Fayolle : Entrepreneuriat, Durand, Paris, 2004.**

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

فرع علم اجتماع تنظيم وعمل

إستمارة

في إطار بحث علمي وبهدف الحصول على شهادة الماستر في علم اجتماع تنظيم وعمل تحت عنوان "تأثير التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين" يشرفني مشاركتكم في هذه الدراسة من خلال إجابتكم بكل صراحة وموضوعية عن الأسئلة المطروحة علما أن هذه الإجابات سوف تستخدم لغرض البحث العلمي فقط كما نشكركم مسبقا على مساهمتكم القيمة ومشاركتكم الفعالة للإتمام هذه الدراسة.

 للإجابة على أسئلة هذه الاستمارة يرجى منكم وضع علامة (×) في الخانة المناسبة.

السنة الجامعية: 2024-2025

المحور الأول: البيانات الشخصية

1. السن:]20-25] ☐ [25 -30] ☐ [30 فما فوق ☐
2. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
3. التخصص: علم اجتماع ☐ علم النفس ☐ أورطفونيا ☐

فلسفة ☐ علم التربية ☐ الانتروبلوجيا ☐

4. مكان الإقامة: حضري ☐ شبه حضري ☐
5. الحالة المادية: جيدة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

المحور الثاني: برامج التعليم المقاولاتية

6. كطالب جامعي هل أنت مهتم بمجال المقاولاتية ؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة "بنعم" لماذا؟.....

7. إذا سبق أن تلقيت تعليما في مجال المقاولاتية فأين ذلك ؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة "بنعم" أين؟.....

8. برأيك هل ساهم هذا التعليم في تعزيز استعدادك لتصبح مقاولا؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة "بنعم" كيف ذلك؟.....

9. هل برامج التعليم وحدة المقاولاتية تركز بشكل كافي على تطوير مهارات المقاولاتية لديك؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة "بنعم" كيف ذلك؟.....

10. هل لتعليم المقاولاتي يساهم في نشر الثقافة المقاولاتية ؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة "بنعم"كيف ذلك؟.....

11. يساهم التعليم المقاولاتي الحالي في :

التوجه إلى عالم المقاولاتية ☐ تنمية الرغبة في إنشاء مؤسسة ☐

12. هل برامج تعليم وحدة المقاولاتية تعزز لديك المهارات العلمية المطلوبة لبناء مشروع خاص بك؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة "بنعم" كيف ذلك؟.....

13. هل حجم الساعي لوحدة المقاولاتية كافي للأخذ نظرة لإكتشاف كل ما يتعلق بالمقاولاتية؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة "بلا" لماذا؟.....

14. في رأيك هل دروس المقاولاتية التي تلقيتها كافية بالنسبة لك؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة "بنعم" لماذا؟.....

المحور الثالث: دور الأستاذ في تعزيز الثقافة المقاولاتية

15. هل أستاذ وحدة المقاولاتية يلعب دور في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة "بنعم" كيف ذلك؟.....

16. هل أستاذ وحدة المقاولاتية يمكنه توجيه الطلاب نحوى تحقيق الإبتكار و الإبداع؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم كيف ذلك؟.....

17. هل يتطرق أستاذ وحدة المقاولاتية خلال محاظراته إلى مواضيع مقاولاتية؟

نعم ☐ لا ☐

18. هل يشجعك أستاذ وحدة المقاولاتية على إنشاء مشروعك الخاص؟

نعم ☐ لا ☐

19. برأيك، ماهو الأسلوب الأفضل لتدريس وحدة المقاولاتية ؟

الدروس النظرية ☐ تطبيقية ☐ كلاهما معا ☐

20. ما هي الطرق التي يستخدمها أستاذ وحدة المقاولاتية في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة؟

☐ تشجيع الطلاب و تحفيزهم

☐ تقديم أمثلة و تجارب ناجحة في ريادة الأعمال

☐ توفير ورشات و دورات تدريبية

21. هل تجد أن الطريقة التعليمية المستخدمة من طرف الأستاذ في تدريس وحدة المقاولاتية تساعد على الفهم والإستعاب ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة "بلا "لماذا؟.....

22. في رأيك، ماهي الخصائص التي يجب أن يتحلى بها أستاذ الوحدة لتنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطلاب؟

☐ التواصل الفعال ☐ تحفيز الطلاب

☐ المعرفة والفهم بالمقاولاتية ☐ التفاعل الإجابي مع الطلاب

23. هل يقوم الأستاذ بتقديم دراسات حالة حقيقية لمساعدة الطلاب على فهم تطبيقات المقاولاتية في العالم الواقعي؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة "بنعم" كيف؟.....